



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

هوية الأنا وعلاقتها بالاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في
المجتمع الفلسطيني لدى عينة من الأشخاص ذوي الاعاقة

عوض محمد حماد عبيات

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1437هـ - 2016 م

هوية الأنا لدى عينة من الأشخاص ذوي الإعاقة وعلاقتها بالاستجابة
الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني

إعداد:

عوض محمد حماد عبيات

بكالوريوس الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس / فلسطين

إشراف: الدكتورة سهير الصباح

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا - كلية العلوم التربوية -
برنامج الإرشاد النفسي والتربوي / جامعة القدس

1437هـ - 2016م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج إرشاد نفسي وتربوي

إجازة الرسالة

هوية الأنا لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية وعلاقتها بالاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية
الشائعة في المجتمع الفلسطيني

اسم الطالب: عوض محمد حماد عبيات
الرقم الجامعي: 21011783

المشرف: د. سهير سليمان محمد الصباح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 14 / 6 / 2016م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع.....

1. رئيس لجنة المناقشة: د. سهير سليمان الصباح

التوقيع.....

2. ممتحنا داخلياً : د. فدوى عبد الله حلبية

التوقيع.....

3. ممتحنا خارجياً : أ. د. يوسف ذياب عواد

القدس - فلسطين

1437 هـ - 2016م

إقرار

أقر أنا معد الرسالة، أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:.....

الاسم: عوض محمد حماد عبيات

التاريخ: 14 / 6 / 2016

الإهداء

إلى من أروضعتني الحب والحنان أمي أطال الله في عمرها.

إلى الذي رباني على الاسلام، فأحسن تربيته، والذي الذي سهر على راحتي، وتعب من أجل سعادتتي..

إلى زوجتي المخلصة التي غمرتني بحنانها ورضاها، والتي تحملت معي متاعب الحياة، وصعوبة المسير.

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة، وجعل الله حبهم فطرة في القلب ابني محمد وابنتي جنى.

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات أصدقائي وزملائي.

إلى كل هؤلاء أقدم ثمرة هذا الجهد المتواضع، سائلاً المولى عز وجل أن ينفعني وأياهم به.

الباحث

عوض محمد عبيات

الشكر والعرفان

أشكر الله العظيم الذي منحني الصبر والقدرة لإتمام هذه الدراسة، وأشكره أن مَنْ عَلِيَّ بالصحة والعافية، وأعانني على السير في هذا الطريق حتى نهايته، كما أتقدم بوافر شكري وتقديري إلى مشرفتي الدكتورة سهير الصباح التي أعطتني جل اهتمامها ووقتها، ومن إرشادها خير عطاء، من أجل إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود بهذه الصورة العلمية الملائمة، كما أتقدم بالشكر إلى جميع المحكمين لأداة هذا البحث، وأتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة، ولا يفوتني أن أتقدم بعظيم الامتنان إلى أسانذتي كافة في جامعة القدس، وأخص بالذكر كلاً من الدكتور محسن عدس والدكتور نبيل عبد الهادي، ولا أنسى من الشكر كل من مد لي يد المساعدة في تسهيل مهمة إتمام هذه الدراسة، راجياً من الله أن يحسن مثوبتهم، والله من قبل ومن بعد وله الثناء في الأولى وفي الآخرة.

الباحث:

عوض محمد عبيات

المخلص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة وبين استجاباتهم الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة مجتمعياً في وصفهم. كما هدفت إلى معرفة دور المتغيرات الآتية (الجنس، العمر، مكان السكن، المدينة، نوع الإعاقة، سبب الإعاقة، درجة الإعاقة، العمل، التعليم) في هوية الأنا، والاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية وصف الأشخاص ذوي الإعاقة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام أداتين هما: المقياس الموضوعي لتشكل هوية الأنا الذي طوره آدمز وآخرون (1984)، واستبانة الاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة من أعداد الباحث، وتم تطبيقهما على عينة مكونة من (175) شخصاً من ذوي الإعاقة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية المتيسرة، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أشارت النتائج أن الدرجة الكلية لمتوسط الاستجابة الانفعالية للمفردات كانت درجة متوسطة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابة الانفعالية لدى العينة للمفردات اللغوية تعزى إلى أي من متغيرات وخصائص العينة ماعدا متغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المؤهل العلمي الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تشكل هوية الأنا لدى العينة تعزى إلى أي من متغيراتها، كما أشارت إلى وجود علاقة بين هوية الأنا والاستجابة للمفردات اللغوية، وعدم وجود علاقة بين الايدولوجية، المهنة، انجاز والاستجابة الانفعالية وأيضاً بين الهوية الاجتماعية الصداقة انجاز والمواعدة انجاز مع الاستجابة الانفعالية.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث ضرورة تصويب اللغة والمفردات الشائعة في وصف الإعاقة والابتعاد عن المفردات ذات طابع الإيحاء السلبي، وتعميم المفردات الايجابية والعلمية في وصف الأشخاص ذوي الإعاقة، وضرورة تضمين مناهج التربية والتعليم إشارات وعبارات تتسجم مع التوجه الحقوقي للأشخاص ذوي الإعاقة، بحيث تؤثر إيجاباً على الناشئة في طريقة التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وأن يتم العمل من خلال وسائل الإعلام على التوعية المجتمعية العامة، ولفت نظر أسر الأشخاص ذوي الإعاقة لأهمية المفردات في وصفهم وتصحيح المفاهيم الواردة في الكثير من الأمثال الشعبية الفلسطينية التي تدل سلباً على طبيعة الأشخاص ذوي الإعاقة.

Ego Identity And Its Relationship To Respond To The Emotional Common Language Vocabulary In The Palestinian Community Among A sample Of Persons With Disabilities

Prepared By: Awad Mohammed hamad Abayat

Supervisor By :Dr.Suher Suleiman Sabah

Abstract

This study is aimed to investigate the relationship between ego identity of the persons with disabilities and emotional response among the common language of the societal vocabulary to describe. It also aimed to find out the role of the following variables (gender, age, place of residence, city, type of disability, cause of disability, degree of disability, work, education) the identity of the ego, and responding to emotional language vocabulary describe people with disabilities, and to achieve the objectives of the study, the researcher using tools namely, objective measure to form the identity of the ego, developed by Adams et al. (1984), and to identify the emotional response common language vocabulary prepared by the researcher, was applied to a sample of 175 people with disabilities were selected random sample accessible manner, the study concluded that the results the following:

The results indicated that the total score of the average emotional response to the vocabulary of the degree of medium, also pointed to the lack of statistical significance in the emotional response to the sample language vocabulary attributed to any of the variables and the characteristics of the sample, except for educational qualification variable differences, and the presence of statistically significant differences in favor of Qualification Studies Supreme, and the lack of statistically significant differences in the formation of the identity of the ego with the sample attributed to any of the variables, also pointed to the existence of a relationship between the identity of the ego and to respond to the linguistic vocabulary, and the lack of a relationship between ideology, profession, achievement and to respond emotionally and also between friendship and social identity achievement and dating accomplish with the emotional response. In light of the findings, the researcher recommended the need to correct the language and common vocabulary to describe disability and get away from the vocabulary of the character of the negative implication, and dissemination of positive and scientific vocabulary to describe persons with disabilities, and the need to include education curricula signals and phrases consistent with the approach the human rights of persons with disabilities, so that impact positively emerging in the way of dealing with people with disabilities, and that the work is done through the media to the general community outreach, and draw the attention of the families of persons with disabilities to the importance of vocabulary to describe and correct concepts contained in the lot of the Palestinian popular sayings which demonstrate a negative impact on the nature of persons with disabilities.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 اسئلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 المصطلحات النظرية والإجرائية للدراسة

الفصل الاول

خلفية الدراسة

1.1. المقدمة

تُشكل ثنائية العلاقة بين الاستجابة للمفردات الوصفية وبين هوية الأنا جدليةً شديدة التعقيد نظراً لتشعب الأبعاد المتصلة بكلّ منهما وتعدد العوامل والموضوعات المؤثرة فيهما بشكلٍ تقاطعي تفاعلي، وتعتبر هوية الأنا مبحثاً نفسياً شخصياً اجتماعياً بالغ الأهمية ترسخت معالمه خلال عقود القرن السالف وهو اتجاهٌ منبثق من فكر المدرسة التحليلية وطبيعتها نظرتها للإنسان والعوامل المؤثرة في كينونته، إلا أن (أريكسون) وهو رائد هذا الاتجاه ومبتكر مصطلح هوية الأنا قد أخرج هذا المبحث من أطر القوة البيولوجية المرتكز عليها الفكر التحليلي إلى مستوى فكري أكثر رحابةً واتساعاً وأفقاً وإيجابيةً في فهم الشخصية الإنسانية، ورسم أبعادها حيث أتاح مساحة واسعة لعملية التنشئة ومتغيرات البيئة وديناميكيات العلاقة الإنسانية المتبادلة في بناء الشخصية، مع بقاء الاتفاق على كثير من المبادئ الفرويدية. (جابر، 1991).

ويشير مفهوم هوية الأنا إلى الوعي الشعوري بالذات والإدراك المتمكن لحقيقة القوى النفسية والذهنية المُشكلة لأبعاد الشخصية في ضوء متغيرات الواقع الخارجي اعتماداً على التحليل السوسولوجي لبنية هذا الواقع لمكوناتها الفكرية التأملية ومكوناتها المادية الطبيعية التي تُشكل في تفاعلها الثنائي أحد العوامل البنائية للشخصية. (العيسوي، 2001).

فهوية الأنا هي انعكاس لعموم الخبرات والتجارب الفردية والاجتماعية والمعرفية والنفسية والإدراكية والرمزية التي تشكلت عبر الزمن في البنية الحيوية للشخصية في بُعديها البيولوجي والوجداني أو هي عبارةً أخرى قوى وجودية دافعة إلى الإحساس بالأنسنة والتمييز الفردي تبعاً لمراتب ومراحل ومتغيرات الزمن ومتطلبات النمو المرتبطة بكل مرحلة ويمكن القول بذلك بأن هوية الأنا وصفٌ آخر بمعنى الذات المُدركة الواعية لقدراتها وتصوراتها ومكونات وجودها كُله الآتي المتمثل بالتموضع والتفاعل مع منظومة الواقع ، والمستقبلي المتمثل في امتدادات رؤى الذات نحو ذلك البعيد الذي لم

ينبثق بعد من رحم المجهول من خلال التوقعات التي يضعها الفرد لنفسه والاتجاهات التي يسلكها والأهداف والغايات التي يسعى إلى تحقيقها، (سعيد, 2008).

وتتأثر هوية الأنا في مراحل تشكلها المختلفة بأبعاد قوة متفاوتة متباينة المنشأ سواء أكانت في شكلها البيولوجي الحيوي أو في شكلها الاجتماعي والتصوري فأسلوب الحياة وطبيعة النمط الثقافي السائد ونوع البناء المعياري القائم والخبرات والتجارب الاجتماعية والفردية كلها تسهم في صقل الشخصية وبلورت هويتها وإرساء معالمها بشكل واضح وثابت، وتشكل هوية الأنا محصلة القوى المختلفة المتمركزة في الشخصية التي تحدد وتحرك السلوك، فهي المسئولة عن شكل ونمط تفاعل الفرد في مسلكه اتجاه ذاته واتجاه الآخرين وفي ضوءها يتبلور أحساس الفرد بالمسؤولية والانتماء ويتضح دوره وتتبلق رؤيته من تجليات الواقع والمستقبل. (العيسوي, 2001).

وتشكل الهوية عملية متواصلة لا تتوقف عند حد ولا تقتصر مكوناتها على بعد دون آخر وهي عملية حتمية يمر بها كل إنسان على اختلاف نسبي قد تتسع المسافة بين طرفي في نجاح الانبثاق والتشكل أو الإخفاق في ذلك وعليه يترتب الإحساس بالهوية ووعي الذات وجوداً وعمداً أو قوةً وضعفاً فيحدث بناء على ذلك التكيف الايجابي والتماثل والإحساس بالخصوصية والتميز والانبثاق أو ما يناقض ذلك من صراعات وأزمات وهو ما أسماه أريكسون بـ (أزمة الهوية) (كفافي, 2010).

وتشكل الهوية هو محور وقلب التغير في مرحلة المراهقة، حيث يشير على وجه العموم إلى حالة داخلية تتضمن الإحساس بالتفرد والوحدة والتآلف الداخلي، والتماثل والاستمرارية المتمثلة في إحساس الفرد بارتباطه بماضيه وحاضره ومستقبله، والإحساس بالتماسك الداخلي والاجتماعي ممثلاً في إحساس الفرد بذاته كوحدة واحدة (الزهراني ، 2005 : 36).

والأشخاص ذوي الإعاقة كذلك كغيرهم من أفراد المجتمع يخضعون لمتغيراته ومجرباته وقوانينه الكلية مع اختلاف في طبيعة النظرة وشكل النمط التقييمي ونوع الاعتبارات التي يسقطها المجتمع عليهم وتنعكس في طبيعة التفاعل الديناميكي العلائقي تجاههم ولاسيما في عملية التوصيف والتشخيص والافتتاح بالقدرات المتجسدة في المفردات اللغوية التي يطلقها المجتمع عند وصف الأشخاص ذوي الإعاقة.

ولما كانت هذه العوامل من الأبعاد التي تؤثر في تشكيل الهوية وتسهم في بنائهم فإن مما يقتضيه الاحتمال أن تتأثر بذلك هوية الأشخاص ذوي الإعاقة بشكلٍ سلبي انسجاماً مع قوة التيارات الفكرية والممارسات الموقفية الموجهة ضدهم.

وأما فيما يتعلق بالمفردات اللغوية ودلالاتها فإنها تتناظر مع ما تقدم من الحديث عن الهوية في التعقيد والتشعب بصفاتها نسقاً حيويّاً تفاعليّاً رمزيّاً ايحائياً تشترك في تكوينه والتأثر به مختلف الأبعاد

الفسولوجية السيكلوجية والسيوسولوجية والانثروبولوجية وذلك بسبب متعلقاته الارتباطية التجاذبية الثنائية وبفعل غاياته البنائية والتواصلية القائمة على التشكيل والتطوير والتموضع وبناء الاتساق الاجتماعية والذهنية. واللغة من حيث هي أسلوب تواصل تفاعلي شديد التعقيد تسهم بشكل كبير ومباشر وإيحائي في تعزيز وبلورة الفكر الإنساني من خلال نظام التتميط والتطبيع الاجتماعي القائم على خلق التصورات والمحسوسات بناءً على قوة الأساليب الرمزية. (العجمي، 2006)

ويمكن النظر إليها من منظور المثير الذي يستدعي استجابة ما، إذ يمكن القول هنا أن اللغة ليست رموزاً مجردة من الأفكار وإنما هي بوتقة لها تتشكل فيها وتتصهر في قولها فأبنية الكلمات هي أوعية المعاني وتبعاً لمقتضيات اللفظ والمعنى فإن كل لفظ يستدعي معناً خاصاً به متوقفاً عليه (مقبولاً أو غير مقبول) وعليه فإن الكلمات لا بد أن تستثير منسوبةً من المعاني الملازمة لها في ذهن المتلقي كما يمكن كذلك أن تسهم في نشر معنى ما في الأوساط الاجتماعية إذا حدث الارتباط بين الكلمة وموصفها على نحو يمكن معه أن تصبح هذه الكلمة بمثابة السمة له (عطية، 1982).

ومن هنا تأتي أهمية إبراز دور المفردات اللغوية في استدعاء معاني محددة والمساهمة في تشكيلها وترسيخها لدى السامع لتصبح في نهاية المطاف محددات سلوكياً للفرد من خلال ما تثيره في ذاته وتسهم في تشكله في وجدانه من تصورات وانفعالات ومعتقدات ومن هنا تأتي خطورة الكلمة وأهميتها كوحدة لغوية تتصل بنسق بنوي متكامل وجدانياً وعقلياً ولعل هذا هو ما يفسر الغضب الشديد وردود الفعل العنيفة التي يسلكها الكثيرون، عندما يتعرضون ويقذفون بكلمات نابية، لأن العبرة هنا ليس في البنية المادية للكلمة وإنما في الدلالة المعنوية التي تحملها والمتمثلة بالإهانة وهو ما لا تقبله الكرامة الإنسانية وفي هذا السياق يأتي تحذير علماء النفس ورواد البرمجة اللغوية والعصبية من استخدام المفردات ذات الدلالة والمعنى السلبي في وصف التلاميذ والأطفال لأن طبيعة الوصف والمسمى لا بد أن تترك انطباعات متجانساً في ذهن الموصوف حتى لو اختلفت نسب حدوث ذلك (عبيد، 2006).

وعلى صعيد محصلة المفردات اللغوية المتعلقة بالإعاقة التي تسري في الوسط الاجتماعي وتعكس طبيعة الثقافة السائدة، يمكن الجزم أنها تتضمن دلالات معنوية شديدة السلبية تجعل من الأشخاص ذوي الإعاقة شريحةً خارج أطر المؤلف والطبيعي، وتم وضعهم في دوائر الاستثناء وعدم السواء وهو ما يفضي إلى وجود الإحساس بالتغاير مع الآخر بشكل سلبي ومن هنا يمكن أن تبرز احتمالية العلاقة القائمة بين هوية الأنا عند الأشخاص ذوي الإعاقة وطبيعة المفردات اللغوية الشائعة اجتماعياً في نعتهم ووصفهم وتصنيفهم وما تسببه من تصورات سلبية عن ذاتهم إضافة إلى ما تؤديه من إيعاز وإيحاء بدونية والعجز، لذا جاءت هذه الدراسة لتبحث في طبيعة العلاقة القائمة بين

هذين المتغيرين (تشكيل هوية الأنا والمفردات اللغوية الشائعة في وصفهم في مجتمعنا الفلسطيني) ضمن سياقاته الفكرية والثقافية والاجتماعية والواقعية.

2.1. مشكلة الدراسة

تنتشر في المجتمع الفلسطيني العديد من المفردات والالفاظ اللغوية ذات الدلالة السلبية في وصف الاشخاص ذوي الاعاقة بشكل قد يحدث لديهم استجابات سلبية على المستوى الانفعالي والاجتماعي، مما قد يؤثر على تشكل هوية الأنا لديه. وتبين للباحث ان موضوع تشكل هوية الانا وعلاقته بمتغيرات اخرى قد حظي بالبحث والاهتمام في المجال النفسي والتربوي بشكل عام اما المفردات اللغوية الشائعة مجتمعيًا في وصف الاشخاص ذوي الاعاقة فقد تناولتها العديد من الورش والمنشورات والمؤتمرات الوطنية وأشارت الى خطورة التأثير السلبي لبعض هذه المفردات واوصت بضرورة العمل على تصويبها (مؤتمر الإعاقة والإعلام 2014 . بيت لحم)، اما دراسة العلاقة بين متغيري تشكل هوية الانا والاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية المتعلقة في وصف الاعاقة في المجتمع الفلسطيني فمحدودة حسب علم الباحث. وقد تتسع المفردات المستخدمة في وصف الإعاقة لتصلح وصفا على كل شخص ذي إعاقة في كلمة (عاجز، غير طبيعي، مسكين) أو تضيق وتقتصر دلالتها على إعاقة بعينها كما في كلمة (ضريير، كسيح). ومن خلال عمل الباحث مرشدا اجتماعيا ونفسيا وناشطا ومهتما في قضايا وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة إضافة إلى أنه يعايش هذا الواقع بصفته شخصا ذا إعاقة أتى اهتمامه بدراسة هذا الموضوع .

تتمحور مشكلة هذه الدراسة في البحث عن إمكانية وجود علاقة بين تشكل هوية الأنا بأبعادها المختلفة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة وبين استجاباتهم الانفعالية لما يتعرضون له من تمييز ويستشعرونه من تهميش وسلبية في مدلولات المفردات اللغوية التي يستخدمها المجتمع في وصفهم والتي يشترك أغلبها في الدلالة السلبية التي تتضمنها والتي قد تسبب نوعاً من الأحساس بالاشمئزاز وعدم الرضا عند الأشخاص ذوي الإعاقة. وتحديداً تسعى لمحاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما العلاقة بين تشكل هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة وبين استجاباتهم الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في وصفهم في المجتمع الفلسطيني ؟

3.1. اسئلة الدراسة

1. ما درجة الاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني لدى الأشخاص ذوي الإعاقة؟
2. ما درجة هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغيرات (نوع الاعاقة، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، المؤهل العلمي، سبب الاعاقة، درجة الصعوبة، المدينة، العمل)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغيرات (نوع الاعاقة، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، المؤهل العلمي، سبب الاعاقة، درجة الصعوبة، المدينة، العمل)؟
5. ما العلاقة بين هوية الأنا وبين الاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني لدى الأشخاص ذوي الإعاقة؟

4.1. فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة الانفعالية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تجاههم تبعاً لمتغير نوع الإعاقة (إعاقة سمعية، بصرية، حركية) ..
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة الانفعالية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تجاههم تبعاً لمتغير الجنس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة الانفعالية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تجاههم تبعاً لمتغير العمر.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة الانفعالية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تجاههم تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات

- الاستجابة الإنفعالية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير مكان السكن.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة الإنفعالية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة الإنفعالية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير سبب الإعاقة.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة الإنفعالية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير المدينة.
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة الإنفعالية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.
10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة الإنفعالية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل.
11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تشكل هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير نوع الإعاقة .
12. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تشكل هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير الجنس.
13. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تشكل هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة ، تبعاً لمتغير العمر.
14. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تشكل هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة ، تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.
15. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تشكل هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة ، تبعاً لمتغير مكان السكن.
16. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تشكل هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة ، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي
17. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تشكل

- هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة ، تبعاً لمتغير سبب الإعاقة.
18. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تشكل هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة ، تبعاً لمتغير المدينة.
19. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تشكل هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة ، تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.
20. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تشكل هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة ، تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل.
21. لا توجد علاقة بين هوية الأنا والاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني لدى الأشخاص ذوي الإعاقة.

5.1. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. استقصاء المفردات السلبية الشائعة في المجتمع الفلسطيني في وصف الأشخاص ذوي الإعاقة.
2. التعرف إلى درجة هوية الأنا لدى عينة من الأشخاص ذوي الإعاقة .
3. بيان طبيعة العلاقة بين تشكل الهوية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة وتأثير اللغة الوصفية التي يمارسها المجتمع نحوهم.
4. معرفة فيما إذا كان هناك فروق حقيقية بين الأشخاص ذوي الإعاقة في تشكل الهوية تبعاً لمتغيرات (نوع الإعاقة، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، المؤهل العلمي، سبب الإعاقة، درجة الصعوبة، المدينة، العمل).
5. معرفة فيما إذا كان هناك فروق حقيقية بين الأشخاص ذوي الإعاقة في الاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغيرات (نوع الإعاقة، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، المؤهل العلمي، سبب الإعاقة، درجة الصعوبة، المدينة، العمل) التي شأنها أن تقضي إلى اختلاف في طبيعة الاستجابة للمفردات اللغوية الشائعة اجتماعياً لوصف الإعاقة.

6.1. أهمية الدراسة

1.6.1. الأهمية النظرية

1. ترجع أهمية الدراسة إلى طبيعة الموضوع الذي تبخته فهي قد تسهم في تقديم معرفة نظرية عن الاستجابات الانفعالية للمفردات الشائعة في المجتمع الفلسطيني وتشكل هوية الأنا والمنطلقة من بعد جوهرية في النظر في الطبيعة الإنسانية الكريمة التي تظل تأخذ بالنماء والارتقاء إلى أن تصل إلى

أسمي أشكال وجودها فتستقيض الذات الإنسانية بالطاقة الحيوية والنقاء والإيجابية وتعثر على معنى حقيقي لكيونته.

وقد تمثل محاولة علمية لدراسة العلاقة بين تشكل هوية الأنا عند الأشخاص ذوي الإعاقة واستجاباتهم الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في وصفهم، فإن من المتوقع أن تضيء ملامحاً جديداً لمصفوفة المعاناة التي يعايشها الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الفلسطيني وتحيل بالمسؤولية في ذلك على عاتق أصحاب الشأن والمعنيين من الأطر والتنظيمات الاجتماعية والتعليمية والثقافية التي يمكن أن تحدث في ذلك ، تغييراً إيجابياً في هذا الموضوع.

وهي كذلك محاولة للفت النظر لخطر الكلمة وتأثيرها إيجابياً أو سلبياً وقد تسهم في عملية الإثراء المعرفي والمعلوماتي في أي من متغيري الدراسة فتتحقق شيئاً من فائدة ترجى في العملية البحثية كما أنها يمكن أن تكون نواة لحركة بحثية ذات علاقة بالموضوع أو خطوة أولى في طريق يستكملة باحثون آخرون بجزئيات ومتغيرات أخرى أو يتعمقون في جوانبه وأبعاده على نحو مختلف خاصة في ظل قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في حدود علم الباحث

2.6.1. أهمية التطبيقية:

قد تفيد نتائج هذه الدراسة الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والعاملين في المجالات التربوية ، وذلك بما تقدمه من نتائج قد تساعد على معرفة علاقة بعض المتغيرات في تشكل الأنا والاستجابات الانفعالية للمفردات الشائعة في المجتمع، بشكل قد يعزز الاتجاه الإيجابي في عملية التفاعل الاجتماعي ومحاربة النمطية في طريقة النظر والتعاطي مع قضايا الإعاقة.

وكذلك تركز على أبعاد محددة في تشكل الأنا والاستجابات الانفعالية للمفردات الشائعة التي يوصف بها ذوي الإعاقة، وتتناول عدد من المتغيرات الهامة التي قد يكون لها تأثيرها الكامل على تشكل هوية الأنا.

7.1. حدود الدراسة

1. محدد بشري : مجتمع ذوي الإعاقة في فلسطين.
2. محدد مكاني : المنطقة الجغرافية في ثلاث محافظات من الضفة الغربية (بيت لحم، رام الله، الخليل) في فلسطين.
3. محدد زمني : إجراء الدراسة في العام 2016.

4. محدد إجرائي: أدوات الدراسة من حيث صدقها وثباتها.

5. حدود مفاهيمية: المفاهيم والمصطلحات في الدراسة.

8.1 المصطلحات النظرية والإجرائية للدراسة

1.8.1 المفردات اللغوية:

المفردات اللغوية اصطلاحاً: "مجموعة من المفردات يختلف معناها مجتمعة عن مجموع معناها منفردة" (مجمع اللغة العربية، 2004).

ويشير هذا المصطلح إلى المفردات الوصفية الشائعة في المجتمع الفلسطيني لوصف الأشخاص ذوي الإعاقة والتعبير عن طبيعة الاتجاهات المرتبطة بهم ومن هذه المفردات ما يستخدم كوصفٍ عام لكل أنواع الإعاقات من قبيل عاجز غير عادي غير سوي معاق ذو احتياج خاص وغيرها ومنها ما يكون مخصوصاً بإعاقة معينة من قبيل كيف أو ضرير أو أعمى وغيرها مما يتصل بالإعاقة البصرية.

الاستجابة الانفعالية : (Response Emotion) :

تعد من بين العناصر المهمة لحالة التفاعل المستمر بين الفرد والبيئة الخارجية وكذلك مدة تأثير سلوك الآخرين، وتحدد هذه الاستجابات برد على كل تغيير مهم يحدث في البيئة والتفاعل معها، مما جعل ان تمتلئ حياة الفرد بالانفعالات المختلفة منها تبعث فينا الفرح والبهجة وتارةً اخرى الخوف والحزن والغضب والبكاء وجميعها خبرات انفعالية يتعايش معها الفرد، "والانفعالات تعتبر بمثابة استجابات لمثيرات معينة قد تكون انفعالات حادة وتسمى (بالحالات الانفعالية) وقد تكون انفعالات معتدلة وتسمى (بالحالات الوجدانية) ولا يوجد حد فاصل بين الاثنين وغالباً ما تكتشف هاتان الحالتان لدى الفرد من خلال سلوكه أو وظائفه الفسيولوجية" (كمال، 1983: 121).

ويعرف الباحث الاستجابة الانفعالية للمفردات الشائعة في المجتمع الفلسطيني إجرائياً : بأنها الدرجة التي يحصل عليها الشخص ذوي الاعاقة في الاستبانة المستخدمة لاغراض الدراسة.

2.8.1 هوية الأنا: هوية الأنا:

وتعرف على أنها حالة نفسية داخلية تتضمن إحساس الفرد بالفردية والتآلف الداخلي والتمائل والاستمرارية ممثلاً بإحساس الفرد بارتباط ماضيه وحاضره ومستقبلية وأخيراً الإحساس بالتماسك

الاجتماعي ممثلاً في الارتباط بالمثل الاجتماعية والشعور بالدعم الاجتماعي الناتج عن هذا الارتباط(الغامدي،2001: 3).

ويعرف الباحث هوية الأنا إجرائياً : بأنها الدرجة التي يحصل عليها الشخص ذوي الاعاقة في مقياس هوية الأنا بأبعاده المختلفة المستخدم لاغراض الدراسة.

1.8.1. الأشخاص ذوي الإعاقة:

كل من لديهم صعوبات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة،2006: 3) .

وهو الاشخاص المصابون بعجز كلي أو جزئي خلقي أو غير خلقي وبشكل مستقر في أي من حواسه أو قدرته الجسدية أو النفسية أو العقلية إلى المدى الذي يحد من امكانية تلبية متطلبات حياتهم العادية في ظروف أمثاله من غير المعوقين . (قانون حقوق المعوقين الفلسطيني رقم 4، الصادر عام 1999).

الفصل الثاني

2. الخلفية النظرية والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

2.2. الدراسات السابقة

1.2.2. الدراسات العربية

2.2.2. الدراسات الاجنبية

3.2 . تعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 . الإطار النظري

1.1.2 . هوية الأنا:

تمثل مسألة هوية الأنا في أبعادها المختلفة، الوجدانية، والاجتماعية، والايولوجية بالنسبة إلى تكوين وتنمية الفرد، وبالنسبة لبناء الوعي الفردي والجماعي في الوقت نفسه نسقاً بنيوياً شديداً التعقيد في تكوينه وانبثاقه ومعالمه، وفي طبيعة العوامل المشكلة لكيونته، ولاسيما الخصوصية الوجودية للفرد المنضوية على أبعاد كينونته المتعددة المميزة له عن غيره، والتي تفضي إلى إحداث التغيرات مع الآخر وكذلك المحددات الثقافية في سياقاتها الاجتماعية والثقافية المتمحورة في عمليات التأطير والتطبيع وبناء الأفكار والمفاهيم والمتداخلات الذهنية التي يشربها الفرد من مجتمعه.

وهوية الأنا هي هوية ذات بعد سيكو- اجتماعي في الأساس وهو مفهوم يحيل إلى على البؤرة المركزية للشخصية الفردية، وهي بؤرة تتكون من مكونات سيكولوجيا وسيسيولوجيا، بصفاتها تخصيصاً نابعا من خصوصية الخلفية الثقافية والحضارية التي تغذي مقومات البنية الذهنية ومكيفات التجربة الوجودية الداعية بشروط انتمائها التاريخي والحضاري، سواء كانت هذه التجربة فردية أو جماعية، خاصة أو مشتركة (سعيد، 2008: 229).

ويشير بول جودمان إلى أن الهوية تنشأ من خلال إحساس الشاب بالضياح في مجتمع لا يساعده في فهم من هو؟ ولا لتحديد دوره في الحياة ولا يوفر له فرصاً يمكن أن تعينه في الإحساس بقيمه الاجتماعية (الحجازي، 1984: 95) وهي من وجهة نظر الفكر الإسلامي مأخوذة من (هو) بمعنى جوهر الشيء وحقيقته، فهي كبصمة الإنسان يميزه بها عن غيره (محمد، 2000: 6).

و يرى (الغامدي، 2008: 6) إن تحديد الهوية يشمل على مجالين أساسيين هما:
أ- هوية الأنا الأيولوجية : (Ideological Ego Identity) تتحدد من خلال الأيولوجيات والمعتقدات التي يحدها الفرد لنفسه وتشمل أربع مجالات هي المعتقدات الدينية والسياسية والمهنية وفلسفة الحياة.

ب- هوية الأنا الاجتماعية أو العلاقات الاجتماعية : Interpersonal Ego Identity) وتتحدد من خلال اختيارات الفرد في مجالات هي الصداقة ، طريقة الانسجام او الترقية ، الدور الجنسي ، والعلاقة بالجنس الآخر (Erikson,1968,p:231).

عرفها اريكسون بأنها " الإحساس بالاستمرارية والتطابق مع الذات ومع الصورة التي يحملها الآخرون عن الشخص(539 : Dignan , 1970) .

ويعرفها (مرسي ،1997: 333) أنها تحدد الفرد لمن هو بحيث تكون توقعاته المستقبلية امتداداً واستمرار لخبرات الماضي وتكون خبرات الماضي متصلة بما يتوقعه مستقبلاً اتصالاً ذا معنى مع الشعور بأنه قادر على العمل كشخص منفرد دون انغلاق في العلاقة مع الآخر .

وهي شعور الشخص بأنه نفسه، نتيجة اتساق مشاعره واستمرارية أهدافه ومقاصده وتسلسل ذكرياته واتصال ماضيه بحاضره ومستقبله. (عيسوي ،2001: 16).

ويعد جورج هيربرت ميد: George H. Mead (1863-1931) من رواد التفاعلية الرمزية ويعرفها بأنها وحدة أو كتلة ذات علاقة ضيقة مع حالات اجتماعية حيث يجد الفرد نفسه في حالة اندماج وسط هذا المجتمع الذي ينتمي إليه. فهو يولي اهتماما كبيرا إلى التفاعل الاجتماعي في تكوين الهوية. التي يمكن للفرد عن طريقها أن يعرف نفسه في الشيفرة (code) والهوية هي علاقته بالجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها، وعن طريقها يتعرف عليه الآخرون (باعتباره منتبهاً إلى تلك الجماعة. وهكذا يمكن التوصل إلى أن الهوية تمثل نسقاً حيوياً يتضمن جوانب الوعي الشعوري للذات في لحظة معينة من تفاعلات الفرد التي تمكنه من ضبط علاقاته بذاته وبالموضوعات الخارجية سواء كانت اجتماعية أو غير اجتماعية وهيكلتها على ضوء ذلك (الجرجاني ،1988: 257).

ويعتبر (اريكسون) رائد البحث في موضوع الهوية والمتعلقات المنبثقة عنه والمتصلة به والمشكلة له بأبعادها المختلفة ومنطلقاتها المتعددة ذاتية المنشأ التي تشكل في جوهرها بعداً حيوياً تشترك في التأثير عليه بشكل تعاقبي وفق أبعاد ومعاملات واقعية وافترضية متنوعة بحيث تشكل في مجملها بؤرة صراع حاسمة تظل إمكانية تجاوزها بنجاح تخضع لقوانين الاحتمال المنطقي تبعاً لمتغيرات الواقع الاجتماعي والنفسي والبيولوجي (الشامي،1996: 8)

2.1.2. نظرة أريكسون لفهم الأنا:

تمثل نظرية أريكسون في النمو النفسي والاجتماعي رؤيةً جديدةً وخروجاً عن القاعدة الفرويدية في فهم الطبيعة الإنسانية وتفسير دوافعها ومحركات سلوكها فهي تأتي بروية جديدة أكثر تفاؤلاً وتفاعلاً مع الطبيعة الإنسانية أخرجت هذه الطبيعة من الحتمية البيولوجية المتمثلة في ألهو وحتمية (الليبدو) إلى

أفق أكثر رحابة اتسعت فيه مساحة الأبعاد الاجتماعية والنفسية والفكرية وذلك من خلال افتراضه لسير النمو تبعاً لمبدأ التطور المؤكد لتأثير العوامل الاجتماعية في تشكيل النمو (فرويد، 1980).

وعلى هذا الأساس يرى أريكسون النمو كعملية تطويرية ناتجة عن التفاعل بين الأساسين البيولوجي والاجتماعي وما يثمر عنه من نمو شخصي (الغامدي، 2008).

وقد ضمن أريكسون الليبيدو في البناء الأساسي لنظريته ولكن بدون بعض الجوانب التي يشملها هذا المفهوم وتشابه مع فرويد في احتفاظه بأهمية الدافع الفطري ولكنه لم يوافق فرويد في اهتمامه الزائد بالجانب الفوضوي في الشخصية (الهو) دون الجانب المتعقل (عبد الرحمن، 1998: 272)

واعتبر أريكسون الأنا أساساً للسلوك الإنساني ولقيام الإنسان بوظائفه وهي بنية مستقلة للشخصية فوظائف الأنا وأدائها لم ينشأ لتجنب الصراع بين الهو ومطالب المجتمع (جابر، 1991: 164).

وعلى الرغم من إتفاق كل من أريكسون وفرويد على أهمية الدوافع لدى الأطفال في تشكيل سلوكهم، إلا أن نظرية أريكسون ترى بأن الصراع ما بين تلك الدوافع والعوامل البيئية هو الذي يؤدي إلى التأثير على مكونات الشخصية، وعلى تطورها، وذلك لعدم قبوله بمبدأ حفظ التوازن وتخفيف الضغط النفسي تهدف لتفسير حدوث عملية التطور (منصور، 1982).

ويضع أريكسون ثماني مراحل للنمو النفسي الاجتماعي وكل مرحلة تسمى استناداً للمهمة النمائية (الحاجة النمائية) المسيطرة وتكون مركز الصراع في ذلك الوقت وفي كل منها مواجهة مباشرة مع البيئة وبكل واحدة منها صراع بين أسلوب تكيفي حسن وأسلوب تكيفي سيء للتعامل حين المواجهة بين الثقة وعدم الثقة (القدافي، 1997: 120).

وهو يختلف عن فرويد في رؤيته لطبيعة الصراعات النفسية الجنسية فقد كان فرويد يطمح في أن يكشف عن الحياة الفعلية اللاشعورية وأن يفسر كيف تؤدي الصدمة المبكرة إلى بعض الأمراض النفسية في الرشد وكان يرى أن الفرد إذا ترك لغرائزه سوف يتعرض للفناء الاجتماعي وعلى العكس من ذلك كانت مهمة أريكسون في لفت النظر إلى قدرة الإنسان على الانتصار على الظروف النفسية الاجتماعية وأن كل أزمة شخصية واجتماعية تمثل تحدياً، بالنسبة للإنسان وتؤدي إلى نموه وسيادته وسيطرته على العالم (جابر 1991 : 166).

كما يرى أن تحقيق الذات يحدث فقط بعد تمكن الفرد من الوصول إلى حل مقبول للأزمة أو المشكلة النفسية الاجتماعية الأساسية التي يواجهها الفرد ، وتعتبر هذه النظرية من النظريات النفسية الدينامية حيث تتناول الدوافع الحيوية والانفعالية وطرق التوفيق بينها وبين متطلبات البيئة الاجتماعية ، وقد بنى أريكسون نظريته على مبادئ التحليل النفسي التي كان قد حددها فرويد ووازي أريكسون بين مراحل النمو النفسي – الجنسي التي قدمها فرويد. (أبو جادو ، 2003).

وقد تناول أريكسون في نظريته مراحل نمو الأنا وتكون الشخصية على نسق نمو الجنين حيث يتوالى ظهور أعضاء معينة من الجسم في أوقات محددة ثم يتكون الطفل كاملاً في النهاية وبنفس الطريقة تنمو شخصية الفرد ويسير نموها حسب مخطط نمو حيث تنمو مكوناتها في تتابع ومراحل تكون في النهاية الشخصية ككل (أحمد 2003 : 227).

3.1.2. المراحل النفسية والاجتماعية للنمو:

لقد ركز أريكسون على البعد الاجتماعي في المراحل النمو النفسية والاجتماعية حيث بالنسبة لأريكسون يحدث تطور اجتماعي نفسي يحاول الطفل فهم وكيفية الارتباط بالآخرين. وقد أوضح أريكسون بأن كل مرحلة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي تتطوي على صراعات وأزمات ، وتتطوي على أزمة هوية خاصة بها (ابو غزالة، 2007).

حيث يرى أريكسون أن هناك متطلبات بيئية جديدة تغرس عناصر ومكونات انفعالية سلبية أو ايجابية خلال مراحل نمو الشخصية وتطورها، أن العناصر الانفعالية السلبية أو الايجابية كلاهما مندمجين إلى حد ما في الشخص الموجود (أبو عيطة، 1997).

4.1.2. مراحل النمو عند أريكسون:

المرحلة الأولى: الثقة مقابل الريبة Miscast Trust Vs

الازدواجية الانفعالية للثقة مقابل عدم الثقة تمثل الاعتبار الرئيسي للمرحلة الأولى والتي تقابل المرحلة الشبقية لدى فرويد، فالسلوك الأساسي في هذه المرحلة هو أخذ كل شيء والاحتفاظ به عن طريق الفم. تعتبر هذه المرحلة مركب من الخبرات المركزة على الفم يتطور من خلال علاقته بالأم أو من يقوم بتقديم الخدمة له، فالالاتجاه النفسي الاجتماعي الجوهري الذي يجب تعلمه في هذه المرحلة هو ما إذا كان الواحد يستطيع الثقة في العالم أم لا (ابراهيم ، 1985).

والطفل الرضيع عند ولادته يحرم من الاهتمام الذي يجده في الرحم ولذا يبقى لفترة طويلة معتمداً بالكامل على الآخرين في الرعاية والحماية وتتصف المعاملة الوالدية وخاصة (الأم) بالدفء العاطفي والمحبة وإشباع حاجاته الفسيولوجية (كالغذاء، والحماية. الخ) وحاجاته النفسية بشكل مناسب، بالإضافة إلى الحفاظ على علاقة عاطفية قوية ما بين الأم وطفلها (ميللر، 2005).

أما إذا كانت العلاقة بين الوالدين (وخاصة الأم) والطفل علاقة باردة عاطفياً أو تقوم على الرفض والتهديد والتخويف والحرمان من الإشباع الحسي والفيولوجي والعاطفي فإنه ستتطور لدى الطفل مشاعر السلبية من عدم الثقة والشك بنفسه والآخرين والعالم من حوله (الخطيب والحديدي ، 1996).

المشكلات في تطور الشخصية عند الطفل في المستقبل نتيجة عدم الثقة تتمثل:

1 . الخوف والقلق وعدم الشعور بالأمان.

2 . الشك والريبة المرضية في أثناء التعامل مع الآخرين.

3 . التردد والعجز في اتخاذ القرارات.

4 . العزلة والانطواء الاجتماعي.

5 . العدوانية أو العجز عن توكيد الذات.

المرحلة الثانية: الاستقلالية مقابل الخجل والشك (2-3 سنوات)

إن اكتساب الإحساس بالثقة يهيئ لاكتساب الإحساس بالاستقلال الذاتي وضبط الذات وهذه الفترة تتطابق وتتفق مع المرحلة الشرجية عند فرويد وهي تستغرق السنة الثانية والثالثة من الحياة، وفي هذه المرحلة من التطور النفسي الاجتماعي ينتقل الطفل من الاعتماد الكلي على الأم ليطور ذاتيته المستقلة ويتصف نمو الطفل في هذه المرحلة بتطور قدراته الحركية والعقلية والاستكشافية، ويبدأ بالاستقلال الذاتي (إبراهيم، 1985،) (أبو عيطة، 1997).

المشكلات في تطور الشخصية والنفسية والسلوكية المترتبة على أزمة النمو في مرحلة تعلم الاستقلالية مقابل الخجل والشك (جابر، 1990):.

1 . الخجل والانطواء الاجتماعي

2 . الشعور بالدونية والنقص

3 . الاعتمادية العاطفية على الوالدين والآخرين

4 . الشك وفقدان الثقة بالنفس

5 . التأخر في اكتساب العادات الصحية.

6 . التأخر في إتقان المهارات الحركية اللازمة للعب والاكتشاف.

7 . التأخر في نمو القدرات العقلية والإدراكية والحسية واللغوية.

8 . التعرض للحوادث والإصابات بسبب الإهمال.

المرحلة الثالثة: المبادرة مقابل الشعور بالذنب Initiative Vs. Guilt (3-5 سنوات):

يرى اريكسون في هذه المرحلة ان الأطفال يصبحوا حيويين ونشيطين في بيئتهم يقومون بأداء مهام ومهارات جديدة إما صيغتهم الاجتماعية المسيطرة فهي الأسلوب أو الطريقة التطفلية أو الإقحامين لذا فهم باكتسابهم لاستقلالية وحكم ذاتي معقول في المرحلة السابقة يكون في مقدورهم توجيه تصرفاتهم وأنشطتهم تجاه أهداف وانجازات معينة، فضولهم وتطفلهم لا يمتد فقط إلى الشئون الجنسية ولكن إلى عدد من الاهتمامات الحياتية. وفي هذه المرحلة يكون استخدام الطفل للغة يصبح مقبولاً وجيداً كما أنهم يبدأون في تخيل أنفسهم وقد نمو وارتبطوا أو تخلصوا شخصيات أولئك الأشخاص الذين يعملون معهم ويعجبون بهم كالمدرسين أو يفهمونهم كالأبوين (جابر، 1990).

المرحلة الرابعة: المتابرة مقابل النقص (Industry Vs. Inferiority)

هذه المرحلة تقابل مرحلة الكمون لدى فرويد حيث يوافق اريكسون على أنه في مرحلة الكمون هناك خصائص تخيلية وعاطفية معينة من السنوات المبكرة تخفت وتنطفئ، لذا فالطفل يصبح متحرراً فيركز على التعلم والذي يتكون من طاقته الخاصة التي تشكل سمة الكفاح والنضال الذي يظهر خلال دورة الحياة ويمر بأزمة خاصة خلال سنوات المدرسة، التركيز يتحول بقوة من الهو إلى الأنا حيث يقوم الطفل بتطبيق الحوافز للتحقيق أهداف مقبولة ومحددة، ومع كل هذا فالأنا تبقى قوية فقط من خلال التفاعل مع المؤسسات الثقافية، وفي هذا الوقت يتدخل المجتمع بأسلوب رسمي ليطور طاقات واستعدادات الطفل، خلال سني المدرسة (6-12 سنة) (فرويد، 1980).

المرحلة الخامسة: هوية الأنا مقابل عدم وضوح الدور:

وهي تقابل المرحلة التناسلية عند فرويد وتمتد من عمر (12-18 عاماً) وهي عند اريكسون مرحلة تشكيل الأنا مقابل عدم وضوح الدور أو تشوشه إن عملية تشكيل الأنا تتطلب أن يقارن الواحد كيف ينظر لنفسه مع توقعات الآخرين المهمين والمؤثرين في كيفية تكوينه أو كيانه، إن هوية الأنا هي الوعي بحقيقة أن هناك ذاتية واستمرارية لطرف تركيب وتنظيم الأنا واستمرارية لمعنى وقيمة الواحد بالنسبة للآخرين، هوية الأنا ينتج عنها معنى للفردية المتماسكة تتيح للواحد أن يحل صراعاته عن طريق التوافق والتكي، المراهقون يجب ان يجيبوا على التساؤل (من أكون) برضى وقناعة، أما إذا فشلوا في ذلك فهم سوف يعانون من تشوش الدور وعدم وضوحه (بغدادى، 1996).

وفي هذا يشير (إسماعيل، 1991) إلى وجهة نظر اريكسون من أن عملية تحديد الهوية عملية ديناميكية تتوقف نتيجتها على شكل ونوع العوامل المتعلقة بالماضي والحاضر والمستقبل وتوجد أربع جوانب رئيسية للإحساس بالهوية من وجهة نظر اريكسون وهي:

أ. الفردية: Individuation

وتعني الشخص أو إدراك ووعي الفرد بذاته كشخص له استقلاله الذاتي.

ب. التكامل Wholeness:

لا شك في أن البناء النفسي يشتمل على الكثير من المتناقضات، ولتحقيق التكيف والنمو السوي فانه لا بد من خلق وحدة كلية من هذه العناصر رغم تناقض بعضها، وذلك من خلال خفض حدة التناقض وقبولها كسمة واقعية وبمعنى آخر فإن الكلية تعني إحساس الفرد بالتكامل الداخلي للصور المتناقضة التي يكونها الفرد عن ذاته، وينتج مثل هذا الإحساس عن عمليات الأنا والتي تناضل لتحقيق التكامل رغم التناقضات المختلفة، وبالتالي يتحقق الانسجام الداخلي كلما تقدم الفرد في النمو (عبد الرحمن، 1998).

ج. التماثل والاستمرارية Sameness and Continuity:

كما يتضح من العنوان فإن هذه العملية تتطلب ثبات السمات الأساسية الماضية ثباتاً غير جامد يضمن التطور والاستمرارية واستيعاب الخبرات الحاضرة. إنها عملية تتضمن التطور وارتباط الماضي بالحاضر الممهّد للمستقبل، بحيث يشعر الفرد أن الحياة التي يعيشها ملائمة له وأنه يسير في اتجاه له معنى بالنسبة له.

د. التماسك الاجتماعي Social Solidarity:

هو إحساس الفرد الداخلي القيم السائدة في مجتمعه وتمسكه بها ووعيه بدعم المجتمع له لتحقيق هذا التماسك، انها بمعنى آخر إدراك ووعي الفرد بكيانه كفرد في مجتمع يستمد منه قيمه ودعمه.

المرحلة السادسة- الألفة مقابل العزلة:

تمتد هذه الفترة من سن (20 إلى 34 عاماً) وخلال هذه الفترة يواجه الراشدون أنفسهم عادة نحو إتقانهم لعمل أو مهنة ونحو الاستقرار، ويرى اريكسون أن الشخص في هذه الفترة مستعد استعداداً حقيقياً للألفة الاجتماعية والارتباط مع شخص. آخر، وقبل هذا كان سلوك الشخص الجنسي مدفوعاً بالبحث عن هوية الأنا غير أن اكتساب الإحساس بالهوية الشخصية بالانغماس في عمل منتج يميز هذه المرحلة ويؤدي إلى تكوين بين شخصي جديد قطباه الألفة من ناحية والعزلة من ناحية أخرى.

المرحلة السابعة- الإنتاجية مقابل الركود:

تمتد من (35-65 عاماً) وتضم ما يصفه اريكسون على أنه الإنتاجية مقابل الركود والعقم، ويعتبر الشخص منتجاً حين يبدأ في الاهتمام بالصالح العام للجيل التالي، وحين يهتم المجتمع الذي يعيش فيه ذلك الجيل ويعمل يرى اريكسون انه ينبغي على كل راشد إما ان يتقبل التحدي الذي يتطلب التصدي

لمسئوليّه تحسين الأدوات والوسائل التي تحافظ على الثقافة والتي تطورها أو ان يرفض هذا، وهذا الاقتناع يقوم على اعتقاد اريكسون بان النمو المتطور جعل الإنسان حيواناً معلماً ومنعماً.

المرحلة الثامنة – تكامل الأنا مقابل اليأس:

هي مرحلة بداية الشيخوخة، وهو زمن نكتنفه كثير من المطالب والتوقعات وذلك بسبب تدهور القوة الجسمية والصحة، والتقاعد ونقصان الدخل وموت الزوج والأصدقاء المقربين والحاجة إلى تكوين روابط جديدة مع جماعة الفرد العمرية، ويرى اريكسون أن هذه المرحلة الأخيرة من الشدة لا تتميز بظهور أزمة نفسية اجتماعية جديدة، بل بتجمع كل المراحل السابقة لنمو الأنا (المجنوني، 2001).

وبناءً على ما تقدم فإنه يمكن تلخيص افتراضات اريكسون حول تشكل الهوية فيما يلي:

أ. يمثل تشكل الهوية أزمة النمو في مرحلة المراهقة، أي أنها قلب التغيير في هذه المرحلة، إلا أن ذلك لا يعني عدم تشكلها في المراحل السابقة أو اللاحقة، فهذا التشكل وظيفة مدى الحياة. ذلك أن توحديات في مرحلة الطفولة هي أساس تشكل الهوية في المراهقة، كما أنها قابلة للتطور في مرحلة الرشد (زهران، 2005).

ب. يبدأ تشكل الهوية بظهور أزمة الهوية والتمثل في مرحلة من البحث النشط والفاعل لما يناسبهم من ادوار وقيم واختبارها وتجريبها، ويسمح المجتمع بهذه الفترة من التعليق المختلط، وتستمر عملية النضج بالاختيار من بين هذه القيم والأدوار والالتزام بها.

ج. يعتمد حل أزمة الهوية إلى درجة كبيرة على حل أزمت النمو السابقة لها. فتوحديات الطفولة وخبراتها يمثل واحداً من الأساسات المهمة لتشكيل الهوية وطبيعة هذا التشكل.

د. يتأثر تشكل الهوية بعدد من العوامل تشمل العوامل الشخصية والاجتماعية والبيولوجية.

هـ. الهوية ذات أبعاد متعددة تشمل الأبعاد الدينية وسياسية ومهنية وجنسية واجتماعية.

و. يرتبط تحقيق الهوية بمجموعة من السمات النشطة منها:

1. الاستمرارية إحساس الفرد في أن واحد بكل من التماثل ماضيه وحاضره ومستقبله. والذي يعني دمج التوحديات السابقة مع الخبرات الحاضرة لتكوين وحدة جديدة تتضمن تأكيد بعض الجوانب وإهمال أخرى في الذات. بين ذات الشخص الخاصة وذاته العامة، بين ما يعرفه عن تحقيق التكاملية نفسه وما يعرفه الآخرون عنه.

2. القدرة على اختيار القيم والدوار المناسبة والالتزام به

ز. في الظروف السيئة يمكن أن يفشل المراهق في حل أزمة الهوية ويمكن أن يظهر ذلك في اضطراب الأدوار وعدم تبنيه لأدوار ثابتة، أو في تبني هوية سالبة مضادة لقيم ومعايير المجتمع.

5.1.2. أزمة الهوية في المراهقة Identity Crisis:

ويعد "أريكسون" أول من تناول مفهوم أزمة الهوية عند المراهقين بوصفه مطلباً نفسياً اجتماعياً في المراهقة وحوله إلى مفهوم مركزي في علم النفس، وذلك في كتابه: الطفولة والمجتمع والهوية والشباب والأزمة Youth and Identity حيث يظهر في هذه المرحلة بعد نفسي اجتماعي طرفه الإيجابي هو الإحساس بالهوية، وطرفه السلبي هو تشتت الهوية (ابو بكر، 2007).

وتنشأ هذه الأزمة بفعل ديناميكية التفاعل المتعاكس بين عوامل النمو البيولوجية والنفسية ومتطلبات الواقع الاجتماعي التي تعمل جميعها بشكلٍ مشتركٍ في وضع المراهق في دوائر الصراع وتجاذبات متباينة في أبعادها الاجتماعية، ويمكن التوصل إلى أن أزمة الهوية تتمحور في عدم قدرة الفرد على الإجابة عن الأسئلة التالية بشكل واضح وفاعل: من أنا؟ وماذا أريد؟ إلى أين أتجه؟ (ابو غزالة، 2007).

6.1.2. عوامل حدوث أزمة الهوية

تحدث أزمة الهوية نتيجة تفاعل العديد من العوامل المتباينة سواء أن كانت ذات صلة بالواقع النفسي للفرد أو بواقعه الاجتماعي الثقافي، ويمكن إجمال هذه العوامل على النحو التالي:

- عوامل تتصل بالتكوين الماضي لشخصية الفرد.
- عوامل تتصل بالحاضر: القيم والمعايير والأوضاع السائدة في مجتمعه، وفي الثقافة التي يعيش فيها
- عوامل تتصل بنظرة الفرد للمستقبل، وما يسعى لتحقيقه من أهداف، (إسماعيل، 2001: 165).

7.1.2. هوية الأنا عند مارشيا Marcia :

يمثل نموذج مارشيا والذي اعتمد على سلسلة من الدراسات أهم التطورات في نظرية أريكسون في مجال تشكل الهوية، وقد اعتمد في دراساته وقياسه لنمو الهوية على فكرتي "الأزمة والالتزام Crisis and commitment" التي قال بها أريكسون (شريم، 2009)

كما أعد على هذا الأساس مقياسه المعروف بالمقابلة والتي يقوم على افتراض أربع رتب أساسية لهوية الأنا تصنف Semi-Structured نصف بنائية. ويمكن توضيح هذين البعدين وفقاً لظهور أو غياب كل من الأزمة والالتزام كالتالي (الغامدي، 2001).

8.1.2. أزمة الهوية Crisis أو الاكتشاف Exploration:

يبدأ تشكل الهوية بظهور الأزمة والمتمثلة في فترة من التعليق المرتبط بإلحاح بعض التساؤلات لدى الفرد حيال معتقداته وأدواره وأهدافه في الحياة، أو بمعنى آخر فترة من البحث والاستكشاف والاختبار

لما يناسبه من معتقدات وادوار تسبق بالضرورة اتخاذ قرارات حيالها، حيث يقوم المراهق في هذه الفترة والمعروفة بالتعليق المختلط بجمع المعلومات عن الأدوار المتاحة ومن ثم اختبار وتجريب هذه الأدوار للانتقاء من بينها (المجنوني، 2001).

الالتزام: Commitment

يشير الالتزام إلى تمسك الفرد بما تم اختياره من قيم وأهداف، ومعتقدات من مجموعة البدائل المتاحة، إلا أن ذلك لا يعني الثبات المطلق وانتفاء التطور، إذ يبقى الفرد المحقق لهويته قادراً على تطوير نفسه مدى الحياة مع درجة من الثبات والاستقرار نحو ما يتم اختياره، حيث يمكن أن يحدث بعض التغيير كنتيجة لتغير الخبرات وتراكمها وتعدد المجالات التي تفرض المرونة، وهذا ما يجعلنا نعود إلى فكرة اريكسون الأساسية بأن الهوية أصلاً وظيفة مدى الحياة تتشكل بشكل خاص في مرحلة المراهقة ويستمر تطورها مع التقدم في العمر، وأيضاً إلى فكرته عن التماثل والاستمرارية المؤكدة للهوية كنتائج لدمج التوحدات السابقة والخبرات الحاضرة في كل جديد يمهد للخبرات المستقبلية (Marcia, 1988).

وتشمل هوية الأنا من وجهة نظر مارشيا على مجالين هما:

هوية الأنا الأيديولوجية، وهوية الأنا الاجتماعية ويشتمل كل منهما على أربعة مجالات فرعية، وفيما يلي تفصيل ذلك: (Waterman, Goldman, 1976).

أ. هوية الأنا الأيديولوجية Ideological Ego-Identity

تعني الأيديولوجيا منظومة الأفكار المرتبطة بتعاليم واتجاهات واعتقادات ورموز تشكل نظرة كلية لشخص أو جماعة، ومن هنا فللايديولوجية وجهان مكملان للآخر، الوجه الاجتماعي الناتج عن أيديولوجيات الأشخاص والمجتمعات تاريخياً، والوجه الذاتي الناتج عن العلاقة الجدلية بين الذات والآخرين والذي يخول الفرد فيما بعد جدلية الانفصال أو الاندماج في الأيديولوجيات المنتشرة (عسكر، 1994).

وترتبط الهوية الأيديولوجية بخيارات الفرد في عدد من المجالات الحيوية المرتبطة بحياته وتشتمل على أربعة مجالات فرعية هي هوية الأنا الدينية والسياسية والمهنية وأسلوب الحياة (الغامدي، 2001).

ويعتبر المعتقد الديني واحداً من أهم المحركات الأساسية الضابطة للشخصية، وفي مرحلة المراهقة المتأخرة يتم النظر إلى الدين نظرة أكثر منطقية يتم فيها مناقشة الأفكار والمبادئ التي تلقاها الفرد من قبل، وعادة ما تكون المعتقدات الدينية معبرة بشكل كبير عن البناء الأيديولوجي العام للمصاحب لتشكل الهوية (عبد المعطي، 1991).

كما يعتبر الاختيار المهني واحداً من الأبعاد الرئيسة للهوية الأيديولوجية المحققة أو النامية ولا شك في أن للاختيار المهني أهميته في حياة الفرد فهو وسيلة لخدمة الذات ولشعور الفرد أمام نفسه بأنه شخص له مكانته المميزة، (الدسوقي، 1974) .

ويوجد تردد في اتخاذ القرارات والتي تمثل الدليل على نضج الهوية بصورة أكبر لدى الطلاب في رتب التعليق والتشتت والذين ما زالوا في المستويات الأولى من الدراسة ولم يجدوا تشجيعاً أبوياً على الاستقلال، وقد يعود ما يعانيه الشباب من قلق على مستقبلهم للأفكار التي مازالت سائدة إلى الآن وهي أن السبيل الوحيد إلى النجاح هو الشهادة الجامعية، واحتقار العمل اليدوي الفني والتصميم على نوع معين المهن (المجنوني، 2001)

ب. هوية الأنا الاجتماعية العلاقات المتبادلة (Inter Personal Ego Identity)

ترتبط الهوية الاجتماعية بخيارات الفرد في مجال الأنشطة والعلاقات الاجتماعية، وتشتمل على أربعة مجالات فرعية هي الصداقة، والدور الجنسي، وأسلوب الاستمتاع بالوقت، والعلاقة بالجنس الآخر (زهران، 1981).

والمقصود بها تصور الفرد لذاته وفق منظومة المجتمع والآخرين، وذلك من خلال العلاقات التي يقيمها داخل محيطه الاجتماعي. (Adams, Abraham, & Markstrom, 1987).

ولا شك أن المعتقدات والاتجاهات في ثقافة ما تقوم بدور هام في توجيه السلوك المناسب للفرد تبعاً للجنس الذي ينتمي إليه وعادة ما يتم اكتسابها منذ الطفولة، وقد يجد بعض الأفراد صعوبة في تعلم أدوارهم الجنسية أو صعوبة في تقبلها، مما قد يؤدي بهم إلى ضغوط وصراعات مع النمط الثقافي السائد للمجتمع الذي يعيشون فيه وبذلك عدم وضوح الدور الجنسي (الهوية الجنسية) (حيث تظهر تلك الاضطرابات بشكل واضح في مرحلة المراهقة (زهران، 2005).

وتبدو حيرة الشباب المراهق هنا في التساؤل عن اختلاف الناحية الجنسية والميول الجنسية وفروق الرغبات والاستجابات بين النوعين، وتحليل منطقية الأدوار التي يتوقعها المجتمع وتقبل تلك الأدوار كلها أو بعضها أو التمرد عليها (أسعد، 1988).

وتمثل العلاقة بين الجنسين كمجال فرعي لتشكل هوية الأنا مظهراً أساسياً للحياة الاجتماعية تتمركز حول مجموعة من الاتجاهات النفسية التي تعبر عن نفسها في صور مختلف من السلوك والتفكير والنظم الاجتماعية (أسعد، 1986).

وتنظم المجتمعات الإنسانية المختلفة حتمية هذه العلاقة بطرق مختلفة، فبعض المجتمعات تسمح بالعلاقات بين الجنسين في ميادين عمل محددة، ومجتمعات أخرى قد تسمح بالالتقاء الجنسي المباشر

في صورته الجسدية قبل الزواج الرسمي، ومجتمعات أخرى لا يباح التحدث فيها إلى الجنس الآخر إلا بإشراف الأسرة وتحت رقابتها (فهيمي، 1978).

ويمثل استغلال الفراغ بعداً اجتماعياً مهماً في تشكل هوية الأنا وخاصة لاستطلاع هويات الدور، ذلك أن استغلال وقت الفراغ قد يساعد في تسهيل عملية تكوين الهوية عن طريق تطوير البراعة وتنمية المهارات من خلال الأنشطة الانتقالية، وبقدر ما يحسن استغلال الفراغ بقدر ما يعود بنتائج داعمة لبناء الشخصية ومساهمة في البناء القيمي والاجتماعي (الفاعوري، 1985).

9.1.2. رتب ومجالات هوية الأنا:

يمثل نموذج جيمس ما رشا لرتب هوية الأنا كما يشير (الغامدي، 2001) تطويراً حقيقياً لنظرية اريكسون في مجال تشكل الهوية في مرحلة المراهقة، حيث قام مارشيا بإعداد المقابلة لقياسها وفقاً لتحديد إجرائي يعتمد على تحديد Semi-Structured Interview نصف البنائية أربع رتب أساسية يعتمد ظهورها على ظهور أو غياب كل من أزمة الهوية والالتزام. وتعكس كل رتبة قدرة الفرد على التعامل مع المشكلات المرتبطة بأهدافه أدواره (Adams, Bennion & Huh, 1989).

10.1.2. المجالات الأساسية والفرعية لهوية الأنا:

هوية الأنا الأديولوجية، وهوية الأنا الاجتماعية، والهوية الدينية، والهوية المهنية، والهوية السياسية، وأسلوب الحياة، والصدافة والدور الجنسي وأسلوب الاستمتاع بالوقت والعلاقة بالجنس الآخر.

Marcia إلى معنى ثابت لذاته ووجوده. ومن خلال الدراسات المتتابعة توصل (مارشيا، 1966)

إلى تحديد أربع رتب لهوية الأنا ذات طبيعة ديناميكية متغيرة، ويمكن إيجاز هذه الرتب وطبيعة النمو فيها فيما يلي:

أ. إنجاز و تحقيق هوية الأنا : Ego-Identity Achievement

أزمة الهوية (Identity Marcia) يخبر المراهق في هذه الرتبة كما يشير (ما رشا، 1966) ويكون ذلك خلال فترة من التعليق المختلط المسموح به أو المتوقع اجتماعياً حيث يحتاج، crisis الفرد إلى مثل هذه الفترة لاستكشاف ودراسة وتجريب هذه المعتقدات والأدوار المختلفة بقصد اختيار ما يناسبه منها.

إلا انه في نهاية الأمر يتجاوز هذه الأزمة ويصل إلى حلول مناسبة لها ويعتبر تحقيق هذه الرتبة مؤشراً للنمو السوي، والتوافق المرتبط بعدد من السمات كالثقة بالنفس، وانخفاض مستوى القلق،

والشعور بالرضا والسعادة عند ممارسة أدواره الاجتماعية، والانفتاح على الأفكار الجديدة، ومواجهة المشكلات بشكل مباشر، والقدرة على التحدي، واتخاذ القرارات بعد البحث وتقييم المعلومات، وتحمل نتائج هذه القرارات، والشعور بالكفاءة والثبات المرتفع، والقدرة على مسايرة التغيرات الفجائية التي تحدث في البيئة، والقدرة على تكوين علاقات ألفة مع الآخرين بشكل موجب، الاستعداد لمشاركة الآخرين مشاعرهم وأفكارهم، والتعاون معهم والاهتمام بمشكلاتهم أكثر من الاهتمام بأنفسهم، بالإضافة للتوجه الذاتي والاستقلالية، والشعور بالاحترام والرضا والتقدير، والنظرة الإيجابية للذات، والتقدير الذاتي المرتفع (Meeus, 1988).

ب. تعليق هوية الأنا: Ego-Identity Moratoriu

إن الأفراد يظهرون اهتماماً بالوصول إلى أهداف ثابتة نتيجة لديناميكية الرتب فإن احتمالات تحولهم إلى رتبة التحقيق تبقى قائمة مع التوجيه السليم كما قد يقوده ذلك إلى النكوص إلى مراتب أقل نضوجاً مثل رتبتي الانغلاق والتشتت إلى أن الأفراد في هذه الرتبة غير قادرين على اتخاذ قرارات واضحة ومحددة، وإقامة علاقات جيدة مع الآخرين ورغبة في الاستقلال عن الوالدين، مع شعور بالاكنتاب أحياناً ويظهر ذلك كلما تقدم العمر (Levine, 1996).

ج. انغلاق هوية الأنا: Ego Identity Foreclosure

يقع الأفراد في رتبة الانغلاق كنتيجة لخبرتهم لازمة الهوية، حيث يواجهون بقوى خارجية تختار لهم أهدافهم، وذلك اختيار الآباء لنوع الدراسة أو العمل أو غير ذلك لأبنائهم. إلا أنهم مع ذلك لا يظهرون رفضاً ويظهرون تقبلاً ورضاً بما يحققون، ولسوء الحظ فإن هذه الرتبة عادة ما تنال الرضا والدعم الاجتماعي من قبل الآباء. والحقيقة أن الأفراد فيها يعانون من ضعف في نمو الأنا ودرجة عالية من الاعتمادية والقلق، وقد يظهر ذلك جلياً في حالة فقدان مصدر الدعم (Waterman, 1999).

كما يشير عبد المعطي إلى ميل منغلق الهوية إلى المعاناة من ضعف الثقة بالنفس و ضعف درجة الاستقلالية، وضعف التوافق الدراسي ويشير (Marcia, 1988) كما يشير مارشيا إلى أنهم يعانون من ضعف المرونة في التفكير، والافتقار إلى العلاقات الاجتماعية.

د. تشتت هوية الأنا: Ego Identity Diffusion

وتمثل أسوأ رتب الهوية حيث يعاني فيها الأفراد من ضعف نمو الأنا بدرجة كبيرة وأيضاً من المشكلات السلوكية والنفسية التابعة لذلك، ونتيجة لهذا الضعف فإن الأفراد يصنفون في هذه الرتبة نتيجة لغياب أزمة الهوية التي لا يخبرونها أصلاً ولا يظهرون اهتماماً بذلك، إلا أنهم يختلفون أيضاً عن المنغلقين في أنهم لا يظهرون أي التزام (جابر، 2001).

2.2. المفردات اللغوية الشائعة

تعتبر المفردات اللغوية عنصراً بالغ الأهمية في عملية الاتصال والتفاعل وبناء العلاقات وتشكيل الصور الذهنية، إذ لا تقتصر وظيفتها على التواصل فقط، وإنما تمتد إلى أحداث التأثير النفسي، والذهني، والافئاع، وترسيخ المعتقد أو تغييره، وبناء الافكار وتعزيز السلوك أو تعديله إلى غير ذلك من الادوار الحيوية واللغة بطبيعتها البنوية الكلامية تستثير استجابات مخصوصة تتسجم في شكلها ونوعها مع المحتوى الدلالي، والمعنى الذي تضمنته الكلمة، اذ لا بد لكل كلمة من معنى ما تشتمل عليه وتبعث به وترسخه في ذات المتلقي، وعليه فقط اقتضى الحال ضرورة الاشارة بشيء من الإيجاز إلى وظيفة اللغة وتأثيرها في تشكيل المعاني والافكار ودور هذه الأخيرة في خلق الاستجابات.

1.2.2. وظائف اللغة:

مفهوم الوظيفة اللغوية:

(Function) ذلك الدور الذي يؤديه عنصر لغوي ما داخل ملفوظ ما، أو داخل نص أو خطاب ما، مثل: الفونيم (الصوت)، والكرافيم (الوحدة الخطية)، والمورفيم (المقطع الصرفي)، والمونيم (الكلمة)، والمركب(العبارة)، والجملة، والصورة البلاغية، أو ذلك الدور الذي يؤديه العنصر السيميائي من رمز، وإشارة، وأيقون، وصورة، ومخطط داخل سياق تواصل ما... وهكذا.

وظائف اللغة عند كارل بوهلر و كارل بوبر:

وقد انطلق كارل بوهلر من التصور النفسي في رصد وظائف اللغة التي ترتبط بالشخص المتكلم في علاقته بمجتمعه وثقافته، وهذه الوظائف الثلاث، هي: الوظيفة التعبيرية الانفعالية المرتبطة بالمرسل، والوظيفة التأثيرية الانتباهية المرتبطة بالمخاطب، والوظيفة التمثيلية المرتبطة بالمرجع. وكانت هذه الوظائف معروفة بشكل من الأشكال لدى الفيلسوف اليوناني أفلاطون. وقد تمثل اللغوي رومان جاكبسون بعض هذه الوظائف في نمودجه التواصلية بطريقة من الطرائق (عبد الحميد. 2003).

الوظيفة النفسية للغة: يجري استعمال اللغة ضمن إطار اجتماعي دينية نفسية لا يمكن إغفالها وتعديل هذه الجوانب وتوضح وتغير الكثير مما ينطق كلاماً، ويطلق على قسم من هذه العوامل مصاحبات اللغة، وتضم هذه المصاحبات تعبيرات بالوجه والجسم وحركات اليدين، إضافة للمفردات بالعيون وتغير في الصوت وتنشأ قسم من هذه المصاحبات نتيجة للفطرة، ولا شك أن التفاعل اللغوي يتأثر بالمجتمع وتنظيماته والعوامل الفاعلة فيه، على نحو يظهر معه الأثر الواضح (الحمادي، 2004 : 122) والعميق الذي تتركه اللغة في حياة الإنسان، والذي لا تزال تكشف عنه أحدث الدراسات النفسية والاجتماعية، لتعاود بذلك النظرة الأساسية التي تأسست منذ أمد بعيد، والقائمة على فكرة أن اللغة،

وباعتبارها نظاماً معقداً من الرموز، التي تحمل مجموعة من المضامين التي تخدم مجموعة هامة من الوظائف العقلية العليا في الإنسان، وكما قال " فيندغروودوف" - نظام الأنظمة باعتبارها كلا متكاملًا من المستويات التي تربط الإنسان بقطاعات حياته المختلفة، سواء كانت داخلية (معرفية وسيكولوجية) أو خارجية (اجتماعية وعلائقية)، بحيث يُترجم السلوك اللغوي هذه الجوانب عبر مختلف الوظائف التي تؤديها اللغة في حد ذاتها (يوسف، 1990: 24).

هنا تظهر أهمية دراسة الأنماط السلوكية التي يستعملها جميع الناس في التعبير عن مختلف حاجاتهم السيكولوجية وإشباعها، سواء عن طريق الحديث، الغناء، الكتابة، القراءة بل وحتى الإنصات، والتي تتداخل مع بعضها البعض وتتشترك في ميزة أساسية، وهي حضور اللغة في كل جانب منها وفق النموذج الثلاثي التفاعلي المعروف (مُرسل، مُرسل إليه ورسالة ذات معنى). ومن خلال هذا النموذج تتم خدمة الجانب النفسي في حياة الفرد، إذ يتفق كل من " بوهل" و" جاكبسون" في تقسيم كل منهما لوظائف اللغة على الجانب " الانفعالي" كوظيفة أساسية من وظائف اللغة (يوسف، 1990: 20). ذلك أن اللغة وعن طريق كل المفاهيم المحسوسة والمجردة التي تعبر عنها، تستخدم لإثارة الوجدان والفكر لأنها تحرك في نفس المستمع أو القارئ، المتحدث أو الكاتب، استجابات انفعالية وعقلية معينة، بحسب الحالة التي يكون عليها الفرد أثناء توظيف قدراته اللغوية، ومدى خدمة تلك الحالة الوجدانية، واللغة المصاحبة لها للهدف الأصلي الذي تم على أساسه استخدامها.

فإن للغة في شكلها اللفظي دوراً رئيسياً في السلوك الإنساني، فهي الأداة التي يستخدمها الأفراد في أحاديثهم، والوسيلة الفعالة التي بها يتم التعامل الإنساني بصفة عامة وبالتالي تحمل هذه المفردات دلالة ومعنى، من حيث أن الدلالة محدودة بالموقف الإيصالي للكلام الإنساني وهو يقتضي فرداً يقول شيئاً لفرد آخر، وعلى ذلك لا بد من وجود أطراف معينة هي: القائل والمخاطب ((قارئاً كان أو سامعاً)) والمثير اللغوي الذي يتضمن وظائف وأبعاد سيمانتية معينة.

فوظيفة اللفظ _ إذن بالنسبة إلى القائل تعبيرية تظل فيها ذات القائل ووظيفته بالنسبة إلى الأشياء التي يدل عليها رمزية حيث يمثلها ويحيكها، وبالنسبة إلى المخاطب تأثيرية كأن القائل يقصد ما يشبه استدعاء من يخاطبه ونداءه. (عطية، 1982: 40).

2.2.2. العلاقة بين اللغة والفكر:

تنظر كثير من الدراسات المعنية بدراسة العلاقة بين اللغة والفكر إلى تلك العلاقة بأشكال مختلفة تبعاً للتيار الذي نشأت فيه، وخلفية الدراسة، والأهداف التي تسعى إليها؛ لكن أغلبها تؤكد أن خلفية النظام اللغوي في أي لغة بشرية لا تعتمد على آلية إعادة إنتاج الأفكار منطوقة، بل هي التي تكوّن الأفكار.

فتشكيل الأفكار ليست عملية مستقلة، بل جزء من القواعد الخاصة باللغة، والتي تختلف بها قليلاً أو كثيراً عن قواعد لغة أخرى.

نحن ننظر إلى العالم ونراقبه، لنشكل انطباعات تترتب في أذهاننا؛ وهذا يعني أن الدور الأساسي في ترتيب هذه الانطباعات يكون للأنظمة اللغوية المستقرة في أذهاننا. ففي المقام الأول نقوم بقطع ما نراقبه في الواقع، ونرتبه في شكل تصورات ودلالات تعتمد على كوننا جزءاً من اتفاق لترتيبها بتلك الطريقة؛ وهو الاتفاق الذي ارتضته الجماعة اللغوية، وأدرج بوصفه جزءاً من عبارات اللغة.

إن التصنيف النسقي في التصنيف اللغوي لا يقوم على خدمة الأغراض المنطقية وحدها، بل غايته التعبير عن المشاعر والإحساسات الداخلية عند الفرد، حيث لا يفصل اللفظ عن المعنى، ولا تنعزل الدلالة عن الدال، (عطية، 1982: 40).

فالمرء يستقبل ما تسمح به لغته، أو ما رتبته عليه تلك اللغة، أو هيأته لاستقباله؛ فلغة المرء تتحكم في نظرتة إلى العالم. لذلك يكون المتكلمون بلغات مختلفة لهم نظرات مختلفة إلى العالم، وهذا يعني أن اللغة تقدم شاشة أو قمعاً للحقيقة (فلترة الحقيقة)؛ فهي تحدد كيف يستقبل المتكلم، وكيف ينظم العالم من حوله، كلاً من العالم الحقيقي والعالم الاجتماعي. وتبعاً لذلك فهي ليست محايدة، بل تذهب في طريق فرض العادات لكل من المظهر والتفكير.

ويسبب قوة تلك العلاقة والارتباط الشديد والتأثير المتبادل بين اللغة والفكر تنشأ حول الكلمات الدالة على قيم تعبيرية في فكر المجتمع هالات تكبر أو تصغر حسب أهمية تلك القيم في حياة ذلك المجتمع؛ فكلمات مثل " الاستعمار " أو " الرق " تحيط بها هالات كبيرة جداً في لغات أفريقيا، ولا توجد تلك الهالات في الكلمات المقابلة لها في أي لغة أوروبية. وكلمات مثل " الثأر " أو " الجهاد " في الثقافة العربية والإسلامية لا يمكن ترجمتها إلى أي لغة أخرى مع قيمتها التعبيرية التي تراكمت خلال تاريخ الكلمة الأولى في حياة العرب والكلمة الثانية في تاريخ المسلمين. ويستفسر أنيس فريحة في سياق دراسته أثر اللغة في سلوك الناس وتفكيرهم عن أسباب كثرة الجرائم في الشرق العربي دفاعاً عن العرض والشرف كقتل الأخت والأم والزوجة، ثم يجيب عن ذلك التساؤل بأن منشأ ذلك ناجم " عن أثر كلمات لها فعل السحر: ثأر، شرف، عرض مثلوم، غسل العار بالدم، نخوة، وغيرها من الكلمات التي تتضمن صوراً ذهنية ومُثلاً أخلاقية أو روحية تفرض على الناس سلوكاً معيناً. والغريب في الأمر أحياناً أن هذا الذي يقتل أخته أو زوجته أو أمه قد يكون سيء الأخلاق، ولكنه يفعل ما يفعله متأثراً بسحر هذه الكلمات، ويشعر بدافع يدفعه أن يتصرف كما تملي عليه عبارات اللغة " .

ومن أجل تلك القيم ثارت ثائرة المسلمين عندما تحدث الرئيس الأمريكي قبيل غزو أفغانستان عن الحملة الصليبية التي ينوي القيام بها " ضد الإرهاب " بسبب كل ما تحمله تلك العبارة في الثقافة الإسلامية، بينما لا تحمل التاريخ نفسه في الثقافة الأمريكية.

وفي الواقع أن مجموع هذه القيم التعبيرية التي تشكل مصدر تأثير اللغة في طرق التفكير تمثل في الوقت نفسه جزءاً كبيراً من ثقافة المجتمع؛ وهو ما يسميه فوكو " منظومة الحقيقة "، حيث يرى أن الحقيقة ليست خارج القوة، بل إنها جزء من هذا العالم ينتج بواسطة صيغ متعددة من الإكراه، يؤدي إلى تحولات منتظمة من القوة؛ فكل مجتمع لديه منظومة للحقيقة، ما يشكل سياسته العامة إزاء الحقيقة. تتضمن هذه المنظومة أنواع الكلام المقبول، والذي يصلح أن يصبح حقيقة، كما تشمل على الآليات التي تمكن المرء من اختيار المقولات الصائبة وتستبعد الخاطئة، والأدوات التي يعاقب بها كل من يخالف تلك المعايير؛ بمعنى أن مهمة هذه المنظومة إبراز ما يصلح أن يعد حقيقة إلى الوجود.

وهناك توجه آخر يزاوج بين اللغو والفكر على نحو يصعب معه الفصل بينهما ان للغة تأثير قوي في تشكيل الفكر، بل هي التي تحده، وعلى ذلك تشير هذه الفرضية إلى أن اللغة تتحكم في طريقة التفكير.

يعتبر المفكر الألماني هرد (1744-1803) من الرواد الأوائل (بجانب ولهم فون همبولد) الذين اهتموا بمحاولة ضبط وتحديد العلاقة بين اللغة والفكر. ويمكن اعتباره الرائد الأول للنظرية التي تعزو دوراً أساسياً للغة في تشكيل نظرة الإنسان إلى الكون فاللغة معه لم تعد مجرد أداة الفكر بل هي القالب الذي يتشكل فيه الفكر وهو ما يعني ان عالمنا الفكري سيكون محدوداً ولا بد بحدود الأمانات التي تقدمها لنا لغتنا الأم وقد ربط هردر بين خصائص اللغة وخصائص الأمة التي تتكلمها ذاهباً إلى القول بأن كل أمة تتكلم كما تفكر وتفكر كما تتكلم وأبعد من ذلك كل أمة تخرن في تجاربها والتي تسهم بدوره في تحديد نظرة أصحابها إلى الكون ونحن لا ندرك الحقيقة والقيم إلا بنفس المعنى وبنفس المحتوى وبنفس الشكل الذي تنقله لغتنا إلينا . فاللغة إذن ليست أداة فحسب ولا محتوى فحسب بل هي بمعنى من المعاني القالب الذي تفصل المعرفة على أساسه، وهناك ما يسمى بمبدأ النسبية اللغوية: ومفاده أن بنية اللغة ما تؤثر على الطرق التي تتمكن بواسطتها الجماعة المستخدمة لهذه اللغة في تشكيل مفاهيمها عن العالم ومن تشكيل رؤيتها الخاصة بها للعالم.

إذن فإن ما يحدد أسلوب التفكير وطرائقه عند مجتمع ما، هو بيئة اللغة الأم التي يستخدمها هذا المجتمع في إنتاج ثقافته وفي تنظيم تمثله للعالم، وهو ما يعني أن خلفية النظام اللغوي لأي لغة ما ليس مجرد وسيلة لبلورة الافكار المعدة مسبقاً بل على العكس تماماً فما يشكل الافكار ويفسر في الأن ذاته اختلافها من مجتمع لآخر وما يفسر الآلية الموجهة للفعالية الذهنية وللعمليات العقلية لجماعة ما ينبغي البحث عنه في خلفية الانظمة اللغوية المكونة للغات المختلفة.

وليس هذا فحسب، بل إن اللغة تقوم بوظيفة التأثير واستدعاء استجابات من نوع معين في ذهن المتلقي وتكوين صور ذهنية مرتبطة بطبيعة المفردات المسموعة ان الصورة الدلالية المعنوية للكلمة تجعلها محددة المضمون مقيدة كلياً في تشكيل استجابة تتسجم مع حدود اللفظ الدلالية واللغة إلى جانب ذلك تقوم بترسيخ المعتقدات وتجذيرها في عقلية المتلقي.

يقول الدكتور فالح بن شبيب العجمي(2006) أن للغة دورٌ كبيراً لتعصب ضد بعض الجماعات وترسيخ المعتقدات كالفناعة بأن سمة السيطرة هي السمة الإيجابية للرجال ، في مقابل الخضوع (سمة سلبية) ، وهي الصفة الغالبة عند النساء.

وهذا الناموس الكوني الذي تكرر بسطوة الثقافة أفضى إلى إنتاج لغة تماهت مع مسطورات المجتمع، فانهزت في أكثرها إلى الرجل، وصورته معياراً للإنسان عموماً (برهومة، 2002) .

ومن الأمثال العربية والمقولات السائدة التي تؤكد تلك الصور النمطية:

في وصف النساء بشكل عام: " ناقصات عقل ودين "؛ وفي تصور طالعهن: "الشؤم في ثلاثة: الفرس والدار والمرأة". وفي المقابل يوصف الكلام الموثوق بأنه: " كلام رجال، كما تسهم اللغة في تجذر نسق المعتقد إزاء أفكار محايدة أيضاً، مثلما هي الحال في التعابير الاصطلاحية التي يستخدمها المرء حتى لو غيرت مرجعاتها التداولية في مثل: " فاز بنصيب الأسد " أو " هذه البنت مثل القمر"، مع تغيير كل من الأسد والقمر في موازين القوة والجمال، ومعرفتنا بذلك تمام المعرفة(العجمي،2006).

ومن أجل مقاومة سيطرة منطق اللغة المتعسف، وتحكم دلالاتها الاصطلاحية، وتماهيا مع بنية الذات هناك من يسعى لإذابة البنية المعقدة لانا في بوتقة إحساس لا يعرف التفاضل، ما يسميه الفلاسفة الشرقيون "التو"، إذ يكون نوبان الهوية الفردية في التو هو هدف الفكر الشرقي، ويعد مفتاح الصحة النفسية والتوازن بالنسبة إلى الجماعة والفرد، لأن المشكلة لا تتحدد، إلا إذا كانت البداية بتحديد تأثير فقدان التوازن، وفقدان الصلة الجماعية بالأرض، على البشرية جمعاء.(العجمي،2006).

أسس آليات الاستجابات وبناء المعاني: إن المعنى لمؤثر أو وضع ما بالنسبة لنا نحن البشر يعطى في أول الأمر على شكل استجابة حسية لذة أو ألم، أو محايد وعندها لا يصبح له معنى. ثم يتطور ويصبح على شكل نجاح أو فشل ثم يصبح على شكل مفيد أو ضار وبذلك يعود إلى أصله الذي نشأ منه وهو المفيد لبقاء واستمرار ونمو الكائن كفرد وكنوع. إن كافة استجاباتنا تكوّن بناءً على معنى وقد تم اعتمادها بناءً على: إما بناءً على معنى فيزيولوجي موروث أو عصبي موروث وغير واع أو بناءً على معنى عصبي شعوري أي واع وهو موروث أيضاً ، أو عصبي فكري واع غير موروث بيولوجيا إنما مكتسب(نائف،2016).

إن الشعور بالخسارة يولد الشعور بالألم وهذا يولد استجابة الرد على ذلك، فالإنسان يشعر بالخسارة عندما يجد أنه قام بعمل أو صفقة غير مجدية أي غير موفقة ولم تحقق هدفها، إن هذا الشعور يتشكل نتيجة عمل الدماغ كله وبشكل خاص الدماغ القديم- الدماغ الحوفي- والنتوء اللوزي هو مركز ومرجع التقييم والحكم على فاعلية وجدوى كافة الاستجابات التي يقوم بها الإنسان فأى استجابة واعية حركية، أو حسية، أو فكرية ، يقوم بها الإنسان، يقيم جدواها أو فاعليتها النتوء اللوزي، مع مساعدة ومشاركة باقي بنيات الدماغ القديم ومشاركة المناطق الجبهية من اللحاء أيضاً ويقومها بألم أو لذة - ممتعة أو مؤلمة - ويتم ربط النجاح باللذة والفشل بألم أو المفيد باستجابة ممتعة والضار باستجابة مؤلمة .

إن هذه الآلية هي أهم آلية في حياتنا الشعورية فهي المرجع النهائي لتقرير وتقييم كل شيء بالنسبة لنا، إنها تقرر الخير والشر بناء على الممتع والمؤلم ،أو بناءً على المفيد والضار، أو بناءً على الخطأ والصواب وذلك بالاعتماد على النتائج الفسيولوجية والنفسية والفكرية الحادثة، كمرجع للتقييم، وهذا التداخل والتأثير المتبادل، أو التغذية العكسية بين الفسيولوجي والنفسي والفكري يعقد هذه الآلية، ويجعل بناء المعاني متغيراً ومتطوراً حسب تغير الأوضاع وحسب نتائج المعالجات الفكرية الجارية.

إذاً المعنى بالنسبة للكائن الحي وبالنسبة لنا يعطى على شكل دافع، أو لذة وألم، أو إحساس أي استجابة ويتطور ويعطى على شكل نجاح أو فشل، ثم يتطور إلى مفيد أو ضار، وخطأ أو صواب وتحديد المعنى هو الذي يحدد الاستجابات، أو تعديلها، أو تغييرها، أو تأجيلها، والمعنى يتشكل في سياقات اجتماعية فكرية ذات ارتباطات وجدانية وذهنية متفاوتة فعلية فإن المعنى قد يتصف بالتجرد والموضوعية يخضع لقوانين التحليل العلمي العقلي، وقد يتصف بالانفعال وهو يخضع لمجموعة الاستجابات المثارة حسيّاً وشعورياً للمحتوى النزوعي والدلالي للموقف أو للكلمة، والمعنى يشكل أهمية بالغة في تحديد نمط التفاعل التواصلي مع متغيرات الموقف اللحظي (المثير) (نائف،2016). ويعرف (أوزجود وآخرون ، 1939) المعنى النفسي بأنه: "استجابة انفعالية تقويمية بالنسبة إلى مثير ما" ويعرفه (بريتون، 1939) بأنه "استجابة انفعالية ينتجها مثير ما بالنسبة إلى الفرد " (عطية،1982) وهكذا تصبح الأشياء المادية عند الفرد بمثابة علامات أو مثيرات لفظية يستجيب لها الفرد استجابات مختلفة، تبعاً لنوع الخبرات التي مر بها في مواقف الحياة المختلفة تجاه هذه العلامات (المثيرات). (عطية ، 1982: 47)

ويقصد بالعلامة هنا كما يعرفها شارل موريس نظرية العلامات حيث أن اللغة ما هي إلا مثل من أمثلة الرموز، تضمنت أن الرمز ذو معانٍ ثلاث:

- المعنى العلمي: ويتضمن علاقة المثيرات بالسلوك الإنساني في المواقف المختلفة.
- المعنى التركيبي أو النحوي: ويتضمن علاقة المثيرات بعضها ببعض، بمعنى البحث في التراكيب اللغوية، أي من حيث إعراب الكلمات.

- المعنى السيمانتيكي: ويقصد به المعنى النفسي (الانفعالي) ويتضمن علاقة المثيرات بدلالاتها عند الفرد حيث يشعر بمعاني كلماته ويتخير منها ما يروق له.

وهكذا، فإن السيمانتيكي يتناول المفردات، حيث بمقتضاه تكون العلاقة ثلاث علاقات: علاقتها بالسلوك الإنساني، وبغيرها من العلامات؛ ثم علاقتها بمن يقوم بتفسيرها، ومن هنا نشأت أبعاد السيموتيك الثلاثة التي سبق ذكرها (عطية، 1982: 50).

وتحدث الاستجابة لدي الفرد نتيجة التفاعل بينه وبين هذه المثيرات اللفظية المختلفة.

ويعرف (أنجلي، 1958) الاستقبال بمعنى (المدخلات) بأنه "العملية التي بها يحول المستقبل الجهاز الحسي العلامات المثيرات إلى رسائل معاني لدى الفرد".

وبعبارة أخرى: الترجمة أو التحويل من ترقيم غير مألوف إلى رموز أو لغة مألوفة.

ويعرفه (أوز جود، 1964) بأنه: ارتباط العلامات بالوسيطات التمثيلية أي الاستجابات المتوسطة وهو عبارة عن التفسير الداخلي الغير الظاهر لدى الفرد).

ثم بعد ذلك، ينتج الفرد ما استقبله من مثيرات، في صورة أنماط سلوكية مختلفة قد تتمثل في استجابات لفظية معينة، يمكن أن يصف بها هذه المثيرات.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن العلامة اللغوية تقوم بدور الربط بين المثير اللفظي أو الموقفي وبين مخزون المشاعر والانطباعات والانفعالات والصور والعواطف المرتبطة بهذا المثير والتي يتم ترجمتها من خلال انماط سلوكية محددة.

والسؤال المهم الذي يتبادر إلى الأذهان في هذا السياق هو معرفة إذا ما كان مصطلح الإعاقة قد تم أستدخاله في النظام المعرفي الاجتماعي للأفراد باعتباره علامة لغوية تستدعي عند ذكرها والحديث عنها استجابات نمطية وصور وانفعالات وانطباعات محددة ترتبط بها وتستدعي بدورها كل أشكال العجز وعدم القدرة والدونية والمسكنة والضعف والا سواء ... الخ على نحو يمكن معه تفسير قائمة المفردات والمصطلحات في وصف الأشخاص ذوي الإعاقة (عطية، 1982: 47).

وبما أن معنى اللفظ يتحدد في ضوء استعماله فإن ما جرت به العادة ومضت به السنة وسار عليه ديدن الناس في أحاديثهم، أن يتم ربط الإعاقة بشكل تلازمي لا انفكك فيه بالعجز وعدم القدرة والمرض وعدم الكفاءة، وغير ذلك من المرادفات والمفردات ذات النزعة السلبية في التوصيف وذات

البعد الإقصائية التشويهي على نحو يمكن ان يصح معه افتراض وجود تعميمات سيمانيكية بأشكالها المختلفة بين لفظ الإعاقة ومدلولات العجز والنقص والضعف بصورها المتباينة وتعبيراتها المتعددة. ولعل هذا مبحث آخر بالغ الأهمية يلزم سبر أغواره والغوص في أعماقه لما فيه من ثراء وغناء للواقع الدلالي اللغوي وتأثيراته في توجيه السلوك الإنساني.

الإعاقة في ضوء المفردات اللغوية:

تلعب المفردات اللغوية دوراً هاماً في خلق استجابة انفعالية وجدانية فكرية تتشكل في إطارها الصور الذهنية والأفكار النمطية حول الإعاقة بشكل خاص تقول الدكتورة جوان بالاسكا في بحث بعنوان قوة اللغة : إن الصور السلبية والإيحاءات والوصمة إنما هي نتاج عن قوة التأثير اللغوي التعبيري الرمزي المتداول في وصف الإعاقة وهو تأثير ثنائي تمتد أبعاده إلى خلق وصمة بنائية عامة تسهم في تشكيل المحتوى التصوري والوجداني لأفراد المجتمع وفي الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم وتعتبر جوان ان اللغة هي الكيفية التي يرى فيها كل فردٍ من منظورها الأخر في المجتمع ،وفيما يتعلق باللغة المنتشرة في وصف الإعاقة فقد كان لها تأثيرٌ سلبي في تكوين الصور النمطية المرتبطة بالعجز والدونية لدى أفراد المجتمع وفي خلق صور مماثلة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم على نحو يحد من طموحاتهم وتطلعاتهم ويزيد من شعورهم بالشك في حين أن البيئة اللغوية الايجابية في المجتمع تجاه قضايا الإعاقة من شأنها زيادة الإحساس لديهم بالقيمة الذاتية (3: Blaska,1992).

وتشير جوان إلى أن الكلمات والعبارات الوصفية المتناقلة بين الناس تتضمن معنى التحيز السلبي ضد فئة الأشخاص ذوي الإعاقة. وهذا التحيز يأتي من منطلقات دلالية مرتبطة بأصل جذر الكلمة فكلمة إعاقة باللغة الإنجليزية والفرنسية في أصل معناها تعني التسول (crawllen) ومؤدى هذا إحداث فهم خاطئ مقصور في النظر للإعاقة على معنى التسول والاحتياج والأمر ذاته يقال في الإعاقة الحركية فكلمة) تعني زحف مما أفضى إلى حصر الوجود الطبيعي الحركي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في الكراسي المتحركة فقط بشكلٍ تضيق معه مساحة التوقعات والتصورات التي تتيح لهم فرص استعمال وسائل أخرى للحركة كسيارات مثلاً (5: Blaska,1992).

في دراسة أجراها مارغيت حول العلاقة بين الهوية والإعاقة وضح أن من موانع تحقيق الهوية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة طبيعة اللغة الجارية باعتبارها وصفاً لقدراتهم وذواتهم والتي تقف حائلاً دون خلق الاندماج والاحتواء الكامل لهم في بيئات المجتمع المختلفة (المهدي وبوسحلة، 2011).

بل وجود تصنيفات ناشئة عن مدلولات المفردات اللغوية في تحديد فئات الإعاقة يضيء نوع من الوصمة السلبية في النظر إليهم وفق. ذلك ضمن مواصفات محددة موضوعياً وقطاعياً ففي مجال

التعليم يستخدم تعبير صعوبات التعلم وذوي الاحتياجات الخاصة في الدلالة على فئة الأشخاص ذوي الإعاقة.

وفي مجال العمل يستخدم تعبير القوى العاملة غير الجذابة للدلالة عليهم. وهذه المفردات وغيرها وفق المعايير الفنية والجمالية المكونة للذوق العام تعتبر مفاهيم قبحه، وفيما يتعلق بالسياق الاجتماعي ينظر للأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم من الفئات الأقل حظاً ومسايرةً لهذا الحظ الوضع يتم استخدام لغة وصفية مهينة في التعبير عنهم وفق سياقات اجتماعية تبخس وتقلل من شأنهم وقدراتهم تحط من قيمتهم مثل هذه الإشارات إلى الأشخاص ذوي الإعاقة على أنها "أعضاء ذوي الاحتياجات الخاصة في مجتمعنا" قد لا تساعدهم على صياغة مفاهيم ذاتية إيجابية. هذا النوع من اللغة في كثير من الأحيان يضع الأشخاص ذوي الإعاقة في قوالب جامدة لا تمكنهم من صياغة الهوية الذاتية الكافية، (5: Margaret,2009).

وفي السياق الاجتماعي الفلسطيني تنتشر مجموعة كبيرة من المفردات والمفردات اللغوية السائرة على ألسنة العامة وذوي المراكز تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة والتي تعكس بدورها طريقة التفكير ونمط الرؤية السائد والكامن في اللاوعي الجمعي في النظر لطبيعة الإعاقة تأطيرها وتحديد أبعادها في منظومة القيم الاجتماعية والانسانية القائمة ومصفوفة التشكلات والقطاعات الفئوية المنصهرة في بوتقة المجتمع.

إن محصلة المفردات الشائعة المتعلقة بوصف الإعاقة قد عملت بشكلٍ فاعل منذ وقت ليس بقريب في فلسطين كما هو في غيرها أيضاً علي إرساء ملامح التمييز وترسيخ جذور المغايرة السلبية في النظر إلى الذات والأخر على نحوٍ تجذرت معه قواعد اجتماعية في هيكله بنيوية واقعية أفرزت مسارات وقوالب نمطية كان لها أثرٌ بالغ في إحداث وتشكيل تصنيفات ثنائية باتجاهين مختلفين وفق رؤية الصحة والسواء تمثل الاتجاه الأول في مجموعة القيم المشكلة لما يمكن تسميته مجازاً بالإنسان الطبيعي وما يرتبط ذلك من استحقاقات وينبثق عنه من نماذج ومسارات وأفكار تقصي وتبعد كل من لا ينسجم مع ومنظومة الطبيعية السواء ولعل هذا ناشئ بدوره عن تغلغل النموذج والتيار الطبي الصحي البيولوجي في النظر للأشياء أو التيار الخيري الدولي والانتاجي النفعي في تحديد الاستجابات الموجهة للأفراد .

ويتمثل الاتجاه الآخر فيما يتعارض ويتغاير مع معايير الاتجاه السابق والمتمحورة معاييره ومفاهيمه في معنى الاستثناء والخروج عن دائرة المألوف وما قد ينشأ عن ذلك من مفردات تتجانس مع ماهيته وتؤكد وتجذر نظرتة وأبعاده.

وفي هذه المنظومة ومعاييرها يقع الأشخاص ذوي الإعاقة باعتبارهم غير مستوفين لشروط ومعايير - السواء وفي هذا الصدد تأتي المفردات والمفردات الدلالية تتماهى مع هذا المنحى الفكري الوجداني فتتولد مجموعة لا يمكن حصرها من المفردات اللغوية وشبه اللغوية بشكل عفوي تلقائي التي تشير بشكل سلبي إلى طبيعة الاختلاف والتنوع القائم بين قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة بقدرات غيرهم في سياقات ومسارات تزداد فيه قوة اللغة تأثيراً وإيحاءً وتعمل على رسم وتأكيد صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الوجدان العام تبعاً لمضامين الاستثناء والشذوذ لتصبح اللغة في نهاية المطاف محدداً ثقافياً واقعياً يفرض قيمه ومدلولاته وأثاره على كل من يقع في دائرته. (الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة بيت لحم)، وأما على صعيد دور الكلمة ودورها في تشكيل المفهوم والصورة فيقول السيد زياد عمر (مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية لقضايا الإعاقة) إن الكلمة تمثل بناءات معنوياً دلاليّاً إيحائياً يعازياً يساهم بشكل كبير في خلق وتكوين صورة مشوهة وبالغة السلبية عن الشخص ذي الإعاقة ضمن بعدين:

البعد الأول يتمثل في تعزيز الدونية والنظرة النمطية والوصمة في الثقافة والوجدان العام ويزيد من شكل الانغلاق والتفوق الفكري لدى أفراد المجتمع ويحد من فرص الانفتاح على واقع متنوع يحترم ويتقبل الجميع ويتمثل البعد الثاني في إيجاد الباعث السلبي والإيعاز العكسي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم فهو يقلل من دافعيتهم ويحط من تقديرهم ويحط من مستوى مشاركتهم ويساهم في تكوين نوع من الدونية في النظر إلى الذات والإحساس بعدم الانتماء والتقبل. (زياد عمرو _مقابلة شخصية).

وأشارت (ابو سرور، 2013) "وهي ناشطة حقوقية للدفاع عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة " أن المجتمع الفلسطيني ينظر للأشخاص ذوي الإعاقة نظرة ثنائية القطب تتم عن تجذر معنى الشذوذ والاستثناء في عقلية فالأشخاص ذوي الإعاقة إما أن يكونوا بالغي العجز عديمي القدرة بشكل قريب للمطلق على نحو يثير الشفقة ويؤذي النظر ويبعث في الضمير الاشمئزاز والألم وهو ما ينعكس في تعبير (يا حرام مسكين عند رؤية الشخص ذي الإعاقة) أو أنهم على الطرف الآخر من المعادلة أي أن النظرة الاجتماعية تعكس حالة من الانبهار والذهول وتثير أقصى مشاعر الإعجاب وتتمثل هذه النظرة في إضفاء معنى البطولة والإعجاز على الأشخاص ذوي الإعاقة عند تحقيق وحدث أي إنجازات من قبلهم وتتجسد هذه النظرة في تعبير (يا سلام وما شابهة) وكلا هاتين النظرتين تعتبر مؤشراً على درجة الانحراف في طبيعة النظر وفهم الإعاقة وفق معيار السواء الاجتماعي.

وأشار كذلك (أبو دية، 2013) مسؤول العلاقات العامة للأشخاص ذوي الإعاقة بيت لحم، إلى أن اللغة تشكل منطلقات وجدانية وتجسد مشاعر وأحاسيس وقناعات يحملها الناس تجاه قضايا الإعاقة ومن هنا نجد أن الدلالات المعنوية للمفردات والمفردات تتمحور وتموضع في سياقات اجتماعية

يستولي عليها التفاعل السلبي والانتقاص واللمز والاستهزاء على نحو خرجت معه المدلولات اللغوية للمفردات المستخدمة في وصف الإعاقة من سياقها الوصفي الحقيقي إلى سياق مجازي يعبر من خلاله بهذه المفردات عن المعاني غير المرغوبة أو الشاذة أو يفسر بها سلوكاً خاطئاً مستغرباً أي أن كلمة معوق لم تعد دلالةً قطعيةً على الشخص ذي الإعاقة في الحقيقة وإنما أصبحت وصفاً يصدق على شخص يأتي بسلوك مستهجن حتى لو لم يكن فيه أي شكل من أشكال الصعوبة (الإعاقة) وقد اتسع هذا النسق الاستدلالي المجازي بشكلٍ أحدث أثراً سلبية بالغة السوء في تأكيد وتأطير الإعاقة ضمن دوائر الاستثناء.

وهذا التوجه قد تجسد وانعكس بشكلٍ كبير في الأمثال الشعبية الشائعة في المجتمع الفلسطيني وكان قد قام باستقصاء هذه الأمثال من المعاجم المختصة في البيئة الفلسطينية وصنفها وفق الإعاقات المختلفة وهو يشير أنها في غالبيتها تحمل دلالة سلبية ودونية في النظر للأشخاص ذوي الإعاقة على نحو يجعل منهم فئة أقل من غيرهم وأكثر حاجةً للرعاية والوصاية وأضعف قدرة. (ابو دية، 2013).

وهكذا يتضح مما سبق وكما أكدت قنواتي، (2013)، أن البيئة اللغوية الاجتماعية المتعلقة بالإعاقة في الواقع الفلسطيني تنتم بنوع من التطرف السلبي في تحديد الأبعاد الإنسانية للشخص ذي الإعاقة وتصمه بالعجز وعدم الكفاية كما أنها تشكل محاولة لا واعية تسعى إلى إقصائه وإبعاده وحصره وقصره ضمن دوائر الاستثناء والشذوذ والوصاية فتتشكل معالم وجوده وأبعاد حياته فيما ينبثق عن هذه الدوائر من صور وأنماط ومسميات كالعاجز والمشلول والضرير والمعتوه والمختلف والمسكين ...

مع ضرورة الإشارة إلى أن هذا المنحى في النزوع والتفكير والتوجه لا ينسجم مع ما أرسى قواعد الفلسفة الحديثة في النظر للثقافات والاختلاف والتباين بين الأفراد من منطلق جوهر الوجودي الإنساني التفاعلي التكاملي الذي يقتضي الإيمان بأن كل ما يقع في أبعاد الحالة الإنسانية ويصدق أن يصطلح عليه لفظ إنسان يعتبر شكلاً واقعيّاً من أشكال التنوع الطبيعي في القدرات والقوة والوجود الإنساني الذي لا تتسع مساحته لأي معنى للاستثناء والغرابة والشذوذ. (قنواتي، 2013)

3.2. الدراسات السابقة العربية

لم يتمكن الباحث من العثور على أي دراسة سابقة تبحث طبيعة الارتباط بين متغيري الاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية وهوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الاعاقة وذلك وفق ما انتهى إليه جهد الباحث وبلغته حدود معرفته في التأصيل لهذه الدراسة في الدراسات العربية على الأقل.

مع ضرورة الإشارة إلى أن الدراسات التي بحثت متغيرات أخرى بأحد متغيري هذه الدراسة ولا سيما هوية الأنا كانت كثيرة .

1.3.2. دراسات سابقة حول هوية الأنا:

دراسة (عايش، 2012) هدفت الدراسة إلى معرفة تشكل هوية الأنا لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية على ضوء متغير الجنس والسن ونمط الإقامة، وذلك انطلاقاً من الفرضيات التالية : ما نسبة وجود الأفراد في مستويات الهوية/ الإنجاز -التعليق -الانغلاق-التشتت/ وفق الدرجة الفاصلة المحسوبة لكل مستوى؟ توجد فروق دالة إحصائية في هوية الأنا (الأيدولوجية، الاجتماعية، الكلية) تبعاً لمتغيرات الجنس، السن، ونمط الإقامة لدى طلبة الجامعة؟ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (75) طالباً وطالبة من جامعة وهران، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، بالاعتماد على مقياس تشكل الهوية (الصورة النهائية للمقياس) (المراجعة الأخيرة لبنيون وآدمز (1986) وأظهرت النتائج فيما يتعلق بتوزيع رتب الهوية الأيدولوجية والاجتماعية والكلية أن نسب رتب الهوية منخفضة التحديد كانت الأعلى لدى كل أفراد الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير السن، كما أنه لا توجد فروق دالة على مستوى الأبعاد الأيدولوجية والاجتماعية والكلية تبعاً لمتغير الجنس ونمط الإقامة.

الجندي وعبيدي (2011) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء العوامل المؤثرة على تشكيل "هوية الأنا" لدى فئة من الشباب المراهقين في مدينة القدس، ومدى تأثير بعض العوامل المعرفية والشخصية على تشكيل هوية الأنا لديهم، اشتملت عينة الدراسة على (123) شاباً وشابة، أعمارهم بين (16-22) سنة. واستخدم الباحثان المقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا رتب الهوية وفقاً لرؤيا (مارشيا)، وتم تحليل البيانات كمياً وكيفياً باستخدام كل من طرق التحليل الكمي والكيفي المختلفة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: لا توجد فروق في كل من الهوية الأيدولوجية والهوية الاجتماعية وفي الرتب الخام لهوية الأنا على بُعدي انغلاق الهوية وتعليق الهوية، فيما وجدت فروق على كل من بعد تشتت الهوية وبعد تحقق الهوية لصالح الذكور. كما أسفرت النتائج عن وجود فروق (في الهوية

الأبيولوجية وفي بعد انغلاق الهوية) بين الفئات الأصغر سناً والفئات الأكبر لصالح الفئة الأصغر سناً. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق في الهوية الاجتماعية بين الفئة ذات درجة التدين المتوسطة وكل من فئة التدين المنخفضة وفئة التدين المرتفعة لصالح فئة التدين المتوسطة، كما وُجدت فروق بين درجات التدين المرتفعة ودرجات التدين المنخفضة على بُعد تعليق الهوية لصالح فئة التدين المرتفعة، وأظهرت الدراسة أن الفروق في درجات انغلاق الهوية كانت دالة بين نمط المعاملة الرديئة من جهة، وكل من نمط المعاملة المتوسطة ونمط المعاملة الممتازة من جهة أخرى لصالح نمط المعاملة الرديئة، وأخيراً أظهرت النتائج وجود فروق في الرتب الخام لتعليق الهوية بين الفئة ذات نمط المعاملة المتوسطة وفئة نمط المعاملة الممتازة لصالح فئة نمط المعاملة المتوسطة.

دراسة العمري (2008)، كانت بعنوان، "نمو فاعليات الأنا وقدرتها التنبؤية بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور والإناث من سن المراهقة وحتى الرشد بمدينة أبها بمنطقة عسير"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى إمكانية معرفة سير النمو النفسي الاجتماعي نمو فاعليات الأنا لدى عينة الدراسة من السعوديين من نفس المسار النمائي الذي افترضه اريكسون في نموذج التطور، ومعرفة طبيعة العلاقة بين النمو النفسي اجتماعي ممثلاً في نمو فاعليات الأنا ونمو التفكير الأخلاقي، وكانت العينة عشوائية من مدارس ابها دون قراها، تم اختيار مدرستي ذكور من اصل (10) وثلاث مدارس اناث من أصل (15) حيث تم عشوائياً اختيار (15) من كل مدرسة ذكور و(15) من كل مدرسة اناث ليكون مجموع الذكور (30) ومجموع الإناث (45) وتم توزيع استمارات على المعلمين والاداريين والمشرفين التربويين، واستخدم مقياسين هما: مقياس فاعليات الأنا (لماركستروم وآخرون 1997) والمقياس الموضوعي للتفكير الأخلاقي (جيس، 1984)، وكان من نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة في فاعليات الأنا الثمان وبين الفاعليات والدرجة الكلية.

دراسة المرشدي (2007)، وكانت بعنوان: " فهم الهوية لدى الطلبة المراهقين وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دلالة الفروق في فهم الهوية لدى الطلبة المراهقين تبعاً لمتغير الجنس ذكور - إناث والعلاقة في تطور فهم الهوية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث، واشتملت العينة على طلبة الإعدادية النهارية المتوسطة الصنفين الأول والثالث، والخامس إعدادي في (2007)، وعلى مركز مدينة بابل للسنة الدراسية (2006) وكانت الأداة هي أداة قياس فهم الهوية، ومن نتائج الدراسة ظهر ان تطور فهم الهوية لدى افراد عينه البحث مرتفع واعلى من المتوسط النظري، وأن درجة التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين دالة إحصائياً، وهناك فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في فهم الهوية ولصالح الذكور، وأخيراً هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين فهم الهوية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث.

- دراسة المزروع (2007)، بعنوان " العلاقة بين هوية الأنا وكل من فاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى عينة (من المراهقات) موهوبات وعاديات بمكة المكرمة، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين هوية الأنا وكل من فاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى عينة (من المراهقات) موهوبات وعاديات بمكة المكرمة، واشتملت العينة على (104) طالبة منهن (49) طالبة من الموهوبات المرشحات للبرنامج الاثرائي و(55) طالبة من العاديات من طالبات الصف الأول ثانوي للعام الدراسي ، وطبق عليهن استبيان هوية الأنا للشباب (إعداد (مرسي،2001)، وكانت الأدوات (مقياس فاعلية الذات إعداد العدل، 2001)، و(مقياس الذكاء الوجداني إعداد (غنيم، 2001)، وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات هوية الأنا وكل من درجات فاعلية الذات، والذكاء الوجدان، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط كل من درجات فاعلية الذات والذكاء والوجداني للطالبات الموهوبات، والعاديات، لصالح الموهوبا، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات هوية الأنا للطالبات الموهوبات، والطالبات العاديات لصالح العاديات، وأخيرا وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أبعاد مقياس هوية الأنا للطالبات الموهوبات والعاديات ولصالح العاديات.

-دراسة علي (2007)، بعنوان، " رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق" هدفت الدراسة إلى رصد حالات الهوية الاجتماعية والإيديولوجية والفروق بين (الرتب، الإنجاز، التعليق، الانغلاق، التشتت) والعلاقة بينها وبين مستوى الشعور بالاغتراب النفسي، وكانت الأدوات باستخدام المقياس الموضوعي لرتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية، بعد تكيفه مع بيئة الدراسة، وذلك لدى (1073) من الذكور من كلية التربية والعلوم، و(2272) من الإناث من طلبة جامعة دمشق) سنة أولى وفق متغيري الجنس والاختصاص الدراس، وأظهرت النتائج فيما يتعلق بالهوية الاجتماعية أنه لم يوجد فروق وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي في مستويات (الإنجاز، التعليق، الانغلاق، التشتت).

- دراسة بله (2005) ، بعنوان "الارتقاء المعرفي والتمركز حول الذات وعلاقتها بحالات الهوية.دراسة ارتقائية إكلينيكي، هدف الدراسة إلى بيان حالات الهوية والتغيرات النمائية للهوية ، وكانت العينة من المراهقين في المدارس الثانوية المصرية وتمت باستخدام المقياس الموضوعي لرتب الهوية، وأظهرت النتائج أن درجات طلبة الثانوي ترتفع مع تدرج حالات الهوية من مستوى الإنجاز إلى مستوى التشتت.

-دراسة السلطان(2004) ، بعنوان "مستوى تطور الهوية لدى الطلبة المراهقين وما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأحكام الخلقية لدى الطلبة، وهدف الدراسة إلى معرفة مستوى تطور الهوية لدى الطلبة المراهقين وما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأحكام الخلقية لدى

الطلبة تبعاً لمتغير الجنس والعمر، واشتملت العينة على (435) طالباً وطالبة من المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية وتم استخدام مقياس تحقيق الهوية الذي أعده محمد (1995)، وكانت النتائج أظهرت أن مستوى تطور الهوية لدى الطلبة المراهقين كان أعلى من المتوسط الفرضي، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق الهوية ولصالح الطلبة الذكور، وكذلك غالبية أفراد العينة هم من المستوى الثاني وهو مستوى العرف الاجتماعي، كما أظهرت أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطور الهوية والإحكام الخلقية لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيري (الجنس والعمر).

- دراسة (عسيري، 2004) بعنوان "علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف". حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تشكل هوية الأنا ومفهوم الذات والتوافق، وضمت العينة طالبات من المرحلة الثانوية بمدينة الطائف وحجم العينة 146 طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وتم استخدام مقياس الهوية الموضوعي (إعداد آدمز قننه على البيئة السعودية الغامدي 2002) ومقياس مفهوم الذات إعداد الصيرفي (1989) ومقياس التوافق، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج ارتباط درجات أبعاد التوافق إيجابياً بتحقيق الهوية وارتبطت سلبياً بنشأت الهوية، وعدم وجود علاقة دالة بين أبعاد التوافق وكل من رتبتي تعليق وانغلاق الهوية وكذلك عدم وجود علاقة دالة بين أبعاد الهوية المختلفة في مجالاتها المختلفة ومفهوم الذات.

دراسة الغامدي (2001) "علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب في السعودية هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين نمو التفكير الأخلاقي وتشكيل هوية الأنا لدى الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالسعودية. وتكونت العينة من (232) طالباً في المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعة. وفق نظرية كولبرج Gibbs، واستخدم المقياس الموضوعي للتفكير الأخلاقي أعده (Adams, 1986) المقياس الموضوعي لترتب هوية الأنا أعده آدمز، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين نمو التفكير الأخلاقي وتحقيق هوية الأنا، ووجود فروق بين محققِي الهوية ومشتتي الهوية في درجات ومراحل التفكير الأخلاقي لصالح محققِي الهوية، ووجود علاقة ضعيفة بين نمو التفكير الأخلاقي والترتب الوسيطة مع ميل للتأثير الإيجابي

للتعليق منخفض التحديد والسلبى لانغلاق الهوية.

2.3.2. دراسات تناولت هوية الأنا في ضوء الاعاقة وعلاقته ببعض المتغيرات:

دراسة الوحيدي، (2012): بعنوان "الحكم الخلقى وعلاقته بأبعاد هوية الأنا لدى عينة من المراهقين المبصرين والمكفوفين في محافظات غزة، وهدفت إلى معرفة مدى تطور الحكم الخلقى لدى مجموعة من المراهقين والمبصرين لدى مجموعة من المبصرين والمكفوفين في غزة وعلاقته بتشكيل هوية الأنا

وبعديها الايدولوجي والاجتماعي وطبيعة الفروق في ذلك تبعا لخصائص العينة (الجنس ووجود الإعاقة)، وتم اختيار(160) مراهقاً من المبصرين والمكفوفين، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة القصدية بالنسبة للطلبة المكفوفين، لأنها هي الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها أن نحصل على عينة الدراسة أما بالنسبة للطلبة المبصرين فقد تم اختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية من (10) مدارس من مختلف المحافظات (110) طالباً (51) منهم ذكور(59) إناث ، أما بالنسبة للطلبة المكفوفين فكان العدد (50) طالباً (18) ذكور(32) إناث من مختلف مدارس القطاع، واستخدمت الباحثة مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين من إعداد فوقية عبد الفتاح (2001) والمقياس الموضوعي لتشكيل هوية الأنا اعداد آدمز ومعاونوه.

دراسة خطاب (2007)، بعنوان "أساليب مواجهة أزمة الهوية وعلاقتها بالاستقلال النفسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية."هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب مواجهة أزمة الهوية والاستقلال النفسي لدى ذوي الإعاقة البصرية، والتعرف على أكثر رتب الهوية شيوعاً بين المراهقين ذوي الإعاقة البصرية من المرحلة العمرية (18-21)، واستخدم الباحث المنهج الارتباطي، والأداة مقياس الاستقلال النفسي للمراهقين ذوي الإعاقة البصرية إعداد الباحث وعينة الدراسة (101) معاق بصرياً من طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية 75 ذكور و(44) إناث، (65) إعاقة جزئية، (36) إعاقة كلية، ومن الأدوات مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية للمراهقين ذوي الإعاقة البصرية من إعداد الباحثة، ومن النتائج توجد علاقة ارتباط موجبة بين انجاز الهوية والاستقلال النفسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصري، وكذلك توجد علاقة ارتباط سلبية بين تشتت الهوية والاستقلال النفسي لدى ذوي الإعاقة البصرية، وتعد رتبة الانجاز الأكثر شيوعاً بين المراهقين المعاقين بصرياً من (18-21) سنة، ولا يوجد تأثير دال إحصائياً لعاملي الجنس ودرجة الإعاقة على الاستقلال النفسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية .

- دراسة الضبع (2006): بعنوان "فعالية العلاج بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحقيق المعنى الإيجابي للحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية." هدفت الدراسة: إلى التعرف على مدى فعالية العلاج بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحقيق المعنى الإيجابي للحياة لدى ذوي الإعاقة البصرية، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالباً من ذوي الإعاقة البصرية من الذكور من مدرسة النور للمكفوفين بسوهاج وكان منهج الدراسة المنهج التجريبي والأداة مقياس رتب الهوية في مرحلة المراهقة والرشد المبكر إعداد آدمز وآخرون طبقاً لمفاهيم ما رشيا عن رتب الهوية تقنين محمد عبد الرحمن (1998)، ومقياس معنى الحياة للمراهقين ذوي الإعاقة البصرية من إعداد الباحث واختبار ذكاء الشباب اللفظي من إعداد: حامد زهران، وكانت النتائج : وجود فروق دالة إحصائياً في رتب الهوية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس

البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في رتب الهوية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في معنى الحياة والأبعاد الفرعية له بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي.

- دراسة المجنوني(2001)، بعنوان: "تشكيل الهوية الأنا لدى عينة من الطلاب وطالبات جامعة أم القرى تبعاً لبعض المتغيرات الأسرية والديمغرافية" وهدفت الدراسة: إلى الكشف عن طبيعة تشكل هوية الأنا لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى تبعاً لبعض المتغيرات الأسرية والديمغرافية والتي شملت غياب الوالدين، والجنس، والعمر، وحجم الأسرة، وترتيب الميلاد، والزواج، ونمط الإقامة، وتكونت العينة من (474) طالباً وطالبة من جامعة أم القرى، والأداة مقياس هوية الأنا الموضوعي المعدل الذي أعده آدمز (1984) وقتنه على البيئة السعودية (الغامدي 2002)، وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وكان من أهم النتائج: وجود فروق بين الجنسين في درجة الهوية الأيدلوجية والاجتماعية والكلية وفي درجات انغلاق وتشتت الهوية الاجتماعية لصالح الأناث، ووجود فروق في درجات تحقيق الهوية الكلية والاجتماعية لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق بين فئتي العمر في درجات تعليق وانغلاق الهوية الأيدلوجية لصالح الفئة الأصغر سناً.

- دراسة الشقيرات وأبو عين (2001) : بعنوان "الدعم الاجتماعي المقدم لأشخاص ذوي الإعاقة الحركية (الجسدية) من الأسرة والأصدقاء وأفراد المجتمع وبين مفهوم الذات لديهم"،هدف الدراسة إلى الكشف عن الدعم الاجتماعي المقدم لأشخاص ذوي الإعاقة الحركية (الجسدية) من الأسرة والأصدقاء وأفراد المجتمع وبين مفهوم الذات لديهم وكانت العينة مكونة من (307) شخصاً من المعوقين جسدياً في الأردن، وتم استخدام مقياسين هما: مقياس الدعم الاجتماعي ومقياس آخر لمفهوم الذات وأظهرت النتائج إلى أن الدعم المقدم من مصادره الثلاثة (الأسرة، الأصدقاء وأفراد المجتمع) يساعد في تكوين مفهوم ايجابي للذات لدى المعوقين جسدياً بشكل عام، ولدى المصابين ببتز في أحد الأطراف، والمصابين بإعاقات جسدية مختلفة، وأشارت إلى أن الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة يساعد في تكوين مفهوم ايجابي للذات لدى المصابين بالشلل الدماغي، ولدى المصابين بإعاقات جسدية مختلفة، وكذلك أشارت إلى أن الدعم المقدم من الأصدقاء يؤدي إلى تكوين مفهوم سلبي للذات لدى المصابين ببتز في أحد الأطراف، كما أشارت إلى أن الدعم المقدم من أفراد المجتمع يساعد في تكوين مفهوم للذات لدى المعوقين جسدياً بشكل عام، ولدى المصابين بشلل الأطفال ولدى المصابين بإعاقات جسدية مختلفة.

دراسة قاسم: (2000)، بعنوان "تواصل المراهق مع والديه وعلاقته بحالات الهوية (دراسة سيكومترية -كلينيكية)، هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة إدراك المراهق لتواصله مع الوالدين بحالة هوية

المراهق، تكونت عينة الدراسة من (507) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة (357) إناث، (150) ذكور، متوسط العمر الزمني لأفراد العينة (18) سنة، واستخدم، مقياس تواصل المراهق مع والديه ومقياس حالات الهوية إعداد : (منى محمد قاسم)، وأظهرت النتائج أن تواصل المراهق الجيد مع والديه والبيئة الأسرية الجيدة يؤدي غالبًا إلى تحقيق هويته بينما تواصل المراهق السيء مع والديه والبيئة الأسرية السيئة يؤدي إلى تشتت هويته، وأن حالة الهوية المحققة هي الأعلى في سمات الشخصية، والمسؤولية، والاستقلال الذاتي، وتقدير الذات، والتأملية، والاجتماعية، والسعادة، بالمقارنة بحالات الهوية الأخرى.

دراسة الرضي، هاني (1990) : بعنوان " المشكلات التي يعاني منها ذوي الإعاقة الحركية في محافظة اربد في الأردن" حيث هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها ذوي الإعاقة الحركية في محافظة اربد في الأردن وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من مدينتي إربد والمفرق اشتملت على (71) طالبًا وطالبة، وأداة الدراسة كانت استبيان مفتوح، وأظهرت النتائج أن مستوى المعاناة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الأناث يفوق مثله لدى الذكور، ووجود مشكلات بين الفرد وذاته والفرد مع المجتمع أن أبرز هذه المشكلات التي يعاني منها تمثلت في عدم الثقة بالنفس، وعدم شعور الفرد المعوق بإنسانيته، والشعور بالخجل، والاعتراب وعدم مقدرة الفرد ذي الإعاقة على الحركة بنفسه وعدم القبول الاجتماعي، وعدم الرضا عن النفس، وعدم الاطمئنان وعدم الاستقرار النفسي.

4.2. الدراسات السابقة الحديثة الأجنبية

دراسة ابو الدياري وسليم (Abu Al Diyari & Salem, 2015) هدفت التعرف إلى مكونات الأنا الهوية والتفاوت من هذه المكونات بالنسبة إلى الأمن النفسي للمراهقين في مصر، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبا، استخدم الباحثان الأدوات الرئيسية. مقياس الأمن النفسي ونطاق الأنا الهوية، وكشفت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين الأنا الهوية والإنجاز والأمن النفسي، وكشف أيضا أن هناك علاقة سلبية بين نظرة الأنا الهوية وتشنت الأنا الهوية من جهة والأمن النفسي من جهة أخرى، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات بين المراهقين مع ارتفاع وانخفاض الأنا الهوية في الأمن النفسي لصالح المراهقين مع ارتفاع الأنا الهوية، بالإضافة إلى ذلك، وقد تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تشنت الأنا الهوية المنخفضة والعالية في الأمن النفسي لصالح منخفضة التشنت الأنا الهوية، وأخيرا، تم الكشف عن أن هناك إحصائية اختلافات كبيرة بين المراهقين مع ارتفاع وانخفاض الأنا الهوية في النتيجة الإجمالية من الأنا الهوية.

دراسة هالير وزانق (Haller & Zhang, 2013) بعنوان: كيف تؤثر وسائل الإعلام على هوية الأشخاص ذوي الإعاقة، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تصورات الأشخاص ذوي الإعاقة عن كيفية تمثيل الاعلام لهم وكيفية تأثير دور الاعلام على هويتهم، حيث وجدت أن إجابات (359) شخصا دلت على أن الاعلام الأمريكي ينقل صورة سلبية واخرى ايجابية عن الاشخاص ذوي الإعاقة، وان الصورة الايجابية التي ينقلها الاعلام عن الإعاقة أدت إلى التأكيد على هويتهم كأفراد من ذوي الإعاقة حتى لو كانت الصورة التي يبيثها الاعلام غير واقعية، بينما التمثيل السلبي لهم في وسائل الاعلام أدى إلى انكار هويتهم كأشخاص من ذوي الإعاقة، وقد جمعت المعلومات عن طريق استمارة على الانترنت وزعت على (430) شخصا من (31) مؤسسة تعمل مع ذوي الإعاقة، أكمل الاستبانة (359) شخص وهم من ذوي الاعاقات وتتراوح اعمارهم ما بين (18 - 82) منهم (205) من الأناث، ومن النتائج أفادت أن الإعلام الأمريكي غير واقعي في الصورة التي ينقلها عن ذوي الإعاقة ويصورهم بانهم اشخاص يعانون من امراض. أيضا الاجابات افادت ان معظم الاشخاص ذوي الاعاقة نسبيا مرتاحين لهويتهم كأشخاص من ذوي الاعاقة.

دراسة هيلي وآخرون (Haley & others, 2007) بعنوان " نشاطات تعريف الذات والأنشطة الشخصية في الجنسية الفروق وخبرات الهوية للمراهقين على أبواب الرشد"، حيث هدفت إلى اكتشاف الاهتمامات والمواهب والمهارات العاملة في تكوين الهوية وفق تجربة التعبير -تحديد وتعريف الشخصية- توجيه السلوك دور الدوافع الغريزية في صياغة الهوية من خلال النشاط، وتم تحديد متغيري الجنس والبلد، وعينة حجمها (272) مراهقا من طالبة المدرسة العليا في(الولايات المتحدة،

إيطاليا، تشيلي)، وأظهرت النتائج وجود اختلافات بالنسبة للجنس والبلد في أنواع أنشطة تحديد الهوية، وأن الهوية تختلف بشكل فعال من خلال التجارب وقد تكون متضمنة في المناقشات الأدبية حول دور كل من: نشاط المراهق استخدام الوقت، الدور الجنسي، وعلاقتها باستكشاف الهوية.

دراسة لبيكوتيز وميثو (Lipkowitz & Mithaugh, 2003): بعنوان " قياس سمات تحديد الذات لدى الطلاب مختلفي الإعاقة الحسية" هدفت إلى اختبار تأثير الإعاقة وفروض الهوية الجماعية من خلال مقارنة معدلات التوافق وتحديد الذات لدى الطلاب مختلفي الإعاقة الحسية، وتكونت العينة من (109) ذكوراً، و (100) إناثاً، من ذوي الإعاقة سمعياً وبصرياً وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بحسب الجنس والعمر في تحديد الذات ومفهوم الذات وخبرات معايشة الإعاقة والهوية الجماعية.

دراسة كابلان - ميرث (Kaplan- Myrth, 2000): بعنوان "بدون نظارة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية وصورة الجسم" هدفت الدراسة إلى هو معرفة تصور الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية عن أجسادهم وكيف ترتبط هويتهم بالعمى وكيف يتعايشون مع أجسادهم، واشتملت العينة (13) من الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من بينهم (12) طالباً وطالبة أعمارهم (18) سنة، وامرأة ذات إعاقة بصرية عمرها (41)، وأشارت النتائج إلى: أن المراهقين من الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية يحبون التعلم من الأوصاف اللفظية في مقابل ما يتعلمه المبصرون بالملاحظة، وتأثير صورة الجسم بشكل واضح بقلة المعلومات عن تشريح الجسم والعمليات الفسيولوجية، وكذلك الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية يبنون تقييمهم لأنفسهم من خلال المقارنة غير المباشرة والغامضة.

دراسة باك وآخرون 1994: بعنوان "القوة الدافعة للدمج ونمو الهوية الذاتية الايجابية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة، وهدفت الدراسة إلى الاهتمام بتنمية الهوية الذاتية الايجابية في ظل حركة الدمج وتناقش كيف يمكن إلقاء الضوء على هذه القضية، كما تبين الدراسة إلى أن هناك طرقاً يجب تقديمها للأشخاص ذوي العاقة ذوي الإعاقات الطارئة القليلة مثل العمى، ليحققوا هويتهم مع الآخرين الذين يشاركونهم نفس الخصائص والسمات وتم السماح لكل طفل ومراهق أن يأخذ فرصته لينمي إحساساً ايجابياً بالهوية.

دراسة جلتش سيكودل (Jeltsh - Schudel , 1993) : بعنوان "العوامل التي تؤثر على نمو الهوية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية (الجسمية) " نمو الهوية والإعاقة البصرية لدى الإناث"، وهدفت الدراسة إلى بحث العوامل النفس اجتماعية وأساليب المسايرة التي لها أهمية خاصة في نمو الهوية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية وذوي اضطرابات السمع والإعاقات الجسمية الأخرى، واستخدمت الدراسة المقياس الموضوعي لأساليب مواجهة أزمة الهوية إعداد آدمز وآخرون (1986)، وأشارت نتائج بيانات مقابلة الإناث من ذوي الإعاقة البصرية الشديدة قد أبرزت تأثير هذه الإعاقة على نمو الهوية والعلاقات الاجتماعية ونمو أساليب لمسايرة الإعاقة.

- دراسة كايتي (Katie, 1988): بعنوان "تطور الهوية وعلاقته بدافع الانجاز وتقدير الذات لدى المراهقين، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في أنماط الهوية في مرحلة الدراسة الثانوية، واشتملت العينة (80) طالبا وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث اختيروا من المرحلة المتوسطة والإعدادية، تم تصنيف أفراد العينة إلى أربع فئات للهوية هي: أنماط الهوية المحققة والمؤجلة والمعوقة والمشتتة على أساس استجاباتهم على أربعة مجالات هي المهنة والتخصص والسياسة والدين والمجال الجنسي، واستخدمت استمارة المقابلة التي أعدها ما رشيا لقياس نمط الهوية واستبانة لقياس دافع الانجاز وأخرى لتقدير الذات، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في نمط الهوية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز وتقدير الذات، وإلى وجود فروق دالة معنوية في نمو الهوية بين المرحلة الإعدادية والثانوية لصالح المرحلة الدراسية الأعلى.

-دراسة ستريتماتر (Streitmatter,1988): بعنوان "تطور الهوية وعلاقته بالعمر والجنس لدى المراهقين، هدفت إلى اختبار العلاقة بين الجنس والمرحلة الدراسية وتطور الهوية وتكونت عينة البحث من (367) طالبا وطالبة ، من طلبة المدارس المتوسطة بمدينة متوسطة الحجم في الجنوب الغربي من ولاية أريزونا، وبلغت نسبة الذكور في العينة (51%) ونسبة الإناث (49%) علما ان مجتمع الدراسة كان (6000) طالب وطالبة وكون الصف السابع (47.4%) مقابل (52.6%) لطلبة الصف الثامن، واستخدم مقياس كروتفانت وأدمز (1984) لقياس نمط الهوية واستخدم تحليل التباين في معالجة البيانات للوصول إلى النتائج، التي أظهرت أن هناك فروقا دالة إحصائية بين الجنسين في تحقيق الهوية ، وكذلك تبين من النتائج أن المستجيبين في الصف الثامن كانوا أكثر نضجا من طلبة الصف السابع، ظهر أن نسبة طلبة الصف الثامن أعلى في تحقيق الهوية في حين كانت نسبة طلبة الصف السابع أعلى في الانماط السلبية للهوية (الهوية المعوقة والهوية المشتتة) وهذه النتائج تدعم الافتراضات النظرية لاريكسون في استقرار الهوية بتقدم العمر.

- دراسة بيكسيو (Picciotto,1987): بعنوان " تطور الهوية وعلاقتها بالتوافق لدى المراهقين" هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين الجنس والمرحلة الدراسية وتطور الهوية، وكانت عينة البحث من (367) طالبا وطالبة من طلبة المدارس المتوسطة بمدينة أريزونا وبلغت نسبة الذكور في العينة (51%) ونسبة الإناث (49%)، والأداة مقياس كروتفانت وأدمز (1984) لقياس نمط الهوية وكانت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في تحقيق الهوية لصالح الإناث، وهناك فروق بين الطلبة لصالح المستوى الدراسي الأعلى.

- دراسة انرايت وآخرين (Enright & others,1980)، بعنوان "أثر أسلوب المعاملة الوالدية في تطور الهوية والاستقلالية للمراهقين" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أسلوب المعاملة الوالدية

في تطور الهوية والاستقلالية للمراهقين في مرحلتي المراهقة المبكرة والمتأخرة، والعينة تكونت من (262) شخصاً اختيروا من مرحلتين دراسيتين بواقع (69) طالباً و (70) طالبة في الصف السابع و(62) طالباً و(61) طالبة في الصف الحادي عشر، وقيست الاستقلالية باستخدام مقياس كونر، واستخدم لقياس الهوية مقياس تحقيق الذي أعده سيمونس سنة (1970) والمؤلف من (24) عبارة ناقصة يلي كل منها بديلان يمكن اختيار أحدهما لإكمال الجملة. الذي يصف أساليب المعاملة Alder أما أساليب المعاملة فقد قيست باستخدام استبانة ألدنر الوالدية إلى ثلاثة أنماط: الديمقراطي، والمتسامح، والدكتاتوري، وأشارت النتائج إلى وجود أثر دال معنوياً للمرحلة الدراسية والجنس ولم تظهر أثر لأسلوب المعاملة الوالدية (الأب أو الأم) والتفاعل بين المتغيرات الثلاثة، ووجود أثر ذا دلالة معنوية للمرحلة الدراسية والتفاعل بين أسلوب الأب وجنس المراهق وتحقيق الهوية عند الذكور كان أفضل مع الآباء الديمقراطيين وأقل تطوراً مع الآباء الديكتاتوريين في حين ظهر أن تحقيق الهوية عند الإناث كان أفضل مع الآباء الديكتاتوريين، وهناك زيادة دالة في تحقيق الهوية بتقدم العمر.

5.2. التعليق على الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي ذكرها يمكن بيان الآتي :

أ. متغيرات الدراسة :

الدراسات التي بحثت هوية الأنا وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

اختلفت هذه الدراسات في طبيعة المتغيرات التي تناولتها ومدى ارتباطها بتشكيل هوية الأنا تناولت بعض هذه الدراسات العلاقة بين تشكل هوية الأنا و متغيرات أخرى مثل مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي، كما في دراسة (عسيري، 2003)، وكذلك دراسة (المزروع، 2007) وعلاقتها بالاغتراب النفسي ودراسة (بله، 2005) وبعض هذه الدراسات ركزت على متغيرات أخرى ذات صلة بتشكيل هوية الأنا وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل أزمة الهوية دراسة مظلوم وخلخال (2011) وفاعليات نمو هوية الأنا العمري (2008) وعلاقة ذلك بمتغيرات أخرى مثل دراسة كابييتي (Katie,1988) والتي تناولت تطور الهوية وعلاقتها بدافع الانجاز وتقدير الذات لدى المراهقين.

وكذلك دراسة بيكسيو (Picciotto, 1987) ، ودراسة ستريتماتر (Streitmatter,1988) ودراسة هيلي (Haley & others,2007) ودراسة الجنيدى وعبيدي(2011) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء العوامل المؤثرة على تشكيل "هوية الأنا" لدى فئة من الشباب المراهقين في مدينة القدس، ومدى تأثير بعض العوامل المعرفية والشخصية على تشكيل هوية الأنا لديهم، ودراسة أبو الدياري وسليم (Abu Al Diyari & Salem,2015) هدفت التعرف إلى مكونات الأنا الهوية والتفاوت من هذه المكونات بالنسبة إلى الأمن النفسي للمراهقين في مصر.

دراسات بحثت هوية الأنا وعلاقتها بمتغيرات أخرى ارتباطا بالإعاقة :

ركزت بعض الدراسات على تشكل هوية الأنا وعلاقتها بمتغيرات أخرى ارتباطا بالإعاقة مثل دراسة الوحيدى، (2012) التي تناولت الحكم الخلقى وعلاقته بأبعاد هوية الأنا لدى عينة من المراهقين المبصرين والمكفوفين في محافظات غزة و دراسة الضبع (2006) التي ركزت على : " فعالية العلاج بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحقيق المعنى الإيجابي للحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية ودراسة(خطاب،2007) تناولت أساليب مواجهة أزمة الهوية وعلاقتها بالاستقلال النفسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، ودراسة قاسم(2000) وباك وآخرون(1994) ودراسة سيكودل(1993) .

دراسات تناولت الإعاقة وعلاقتها بمتغيرات أخرى غير هوية الأنا:

تناولت بعض الدراسات تأثير وجود الإعاقة على اختلاف أنواعها على متغيرات أخرى مثل دراسة كابلان-ميرث (Kaplan-Myrth,2000) التي تناولت العلاقة بين الإعاقة البصرية وصورة الجسم عند الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية و دراسة هوب وآخرون،(2001) التي ركزت على العلاقة بين كل من الاستقلالية الجسدية ومستوى الإعاقة وتقبل الإعاقة لدى الشخص والمهارات الاجتماعية،

والقلق المرتبط بالإعاقة الجسدية مع مستوى الشعور بالاغتراب وكذلك دراسة قياس سمات تحديد الذات لدى الطلاب مختلفي الإعاقة الحسية في دراسة ليبكوتيز وميثو (Lipkowitz & Mithaugh, 2003) دراسة الربضي (1990) والتي ركزت على المشكلات التي يعاني منها ذوي الإعاقة الحركية في محافظة اربد في الأردن.

ب. دراسات بحثت متغير المفردات اللغوية وعلاقتها بمتغيرات أخرى :

لم يعثر الباحث على أي دراسة بحثت متغير اللغة وعلاقته بمتغيرات أخرى اجتماعية ونفسية أو ثقافية من شأنها أن تخدم موضوع الدراسة وإنما كانت ترد اشارات ومقتطفات على شكل نصوص في مقالات أو اوراق عمل لا تتوفر فيها مواصفات الدراسة البحثية العلمية .

عينة الدراسات السابقة:

- دراسات استهدفت عينات من غير ذوي الإعاقة وكانت العينة في معظم هذه الدراسات عشوائية وتتنوعت من حيث العمر والجنس ومتغيرات اخرى ديموغرافية فبعضها تناول سن المراهقة مثل دراسة (مظلوم وخلخال، 2011) ودراسة (العمرى، 2008) ودراسة المرشدي، (2007) ودراسة (المزروع، 2007) وغيرها وبعضها تناول مرحلة ما بعد المراهقة مثل دراسة المزروع (2007) التي تناولت رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق و دراسة المجنوني (2001).

- دراسات استهدفت عينة من الأشخاص ذوي الإعاقة مثل دراسة (الوحيدي، 2012) ودراسة (الضبع، 2006) و دراسة باك وآخرون (994)، ودراسة سيكودل (1993) وغيرهم.

- حجم العينة ومتغير الجنس: اختلف حجم العينة من دراسة لآخرى وتراوح في بعض الدراسات من الأشخاص ذوي الإعاقة (13) شخص كحد ادنى كما في دراسة كابلان -ميرث ،كما في دراسة ليبكوتيز وميثو (Lipkowitz . & Mithaugh, 2003) في حين بلغ حجم العينة في الدراسات الاخرى ما بين (75) كما في دراسة (العمرى، 2008) إلى (3345) في دراسة المزروع، 2007 أما بالنسبة لمتغير الجنس فهناك دراسات اقتصرت عيناتها على الذكور مثل دراسة (الضبع، 2006) حيث بلغت (52) طالب في حين اقتصرت بعض الدراسات على الإناث مثل دراسة (عسيري 2003) بلغت العينة (146) طالبة ودراسة (المزروع، 2007) بلغت العينة (104) في حين كانت العينة في معظم الدراسات مختلطة مكونة من كلا الجنسين بتفاوت نسبي لصالح الإناث كما في دراسة (المزروع، 2007) حيث بلغت عينة الدراسة من الذكور (1073) في حين عينة الإناث (2272) ولصالح الذكور كما في دراسة (خطاب، 2007) حيث بلغ عدد عينة الدراسة للذكور (75) في حين بلغت عينة الإناث (44). وتباينت الادوات التي استخدمتها الدراسات السابقة تبعاً لمتغيرات كل دراسة الا أنها في مجملها استخدمت: المقياس الموضوعي لتشكيل هوية الأنا الذي طوره ادمز واخرون مثل دراسة (عسيري،

(2003)، ودراسة (المجنوني، 2001) ودراسات استخدمت مقاييس تناسب متغيراتها مثل مقياس أزمة الهوية ومقياس التمرد على السلطة المدرسية والسلطة الوالدية كما في دراسة (مظلوم وخلخال، 2011)، ومقياس فاعلية الذات إعداد العدل (2001) ومقياس الذكاء الوجداني إعداد (غنيم، 2001) وفي دراسة (المزروع، 2007)، وتشير نتائج الدراسات التي تناولت موضوع الهوية في ضوء علاقتها بمتغيرات أخرى إلى وجود ارتباط ما بين تشكل الهوية وبين هذه المتغيرات كما في دراسة (المزروع، 2007) التي أشارت إلى وجود ارتباط بين درجات هوية الأنا وكل من درجات فاعلية الذات، والذكاء الوجداني. وبينت نتائج معظم الدراسات إلى وجود ارتباط إيجابي بين رتب الهوية الايجابية (انجاز تعليق) وبين متغيرات أخرى مثل مفهوم الذات والتوافق النفسي كما في دراسة (عسيري، 2003) والاستقلال النفسي كما في دراسة (خطاب، 2007) وقد أشارت معظم هذه الدراسات إلى وجود أثر لمتغير العمر في تطور الهوية كما في دراسة كاتيبي (Katebi, 1988)، ودراسة (المجنوني، 2001) ودراسة (Picciotto, 1987) أما متغير الجنس فقد اشارت بعض الدراسات إلى وجود فروق مرتبطة به كما في دراسة (Picciotto, 1987) (والمجنوني 2001) و (السلطان، 2004) في حين أن بعض الدراسات لم تشر إلى أي فروق مرتبطة بمتغير الجنس كما في دراسة كاتيبي (Katebi, 1988). وإشارت الدراسات إلى أن هناك ارتباطا بين وجود الإعاقة ونمو الهوية كما في دراسة (Schudel, 1993) وبالك وآخرون (Bache 1994) والتي أشارت إلى تأثير صورة الجسم (الهوية الجسمية) بشكل واضح بالإعاقة البصرية.

6.2. العلاقة بين الدراسة والدراسات السابقة.

لقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي:

المقياس الموضوعي لتشكل هوية الأنا استخدمت الكثير من الدراسات هذا المقياس الذي أعده أدمز ومعاونوه وقننه على البيئة السعودية الغامدي والبيئة المصرية عبد المعطي وتم استخدامه في البيئة الفلسطينية من خلال الباحثة لبنى الوحيدي .

أ. الاطار النظري اعتمدت الدراسات السابقة على نظرية اريكسون ومراحلها المختلفة ونظرية مارشيا في تحديد ابعاد ومجالات الهوية وهو ما اعتمده الباحث في اطاره النظري لدراسة هذه.

ب. أفاد الباحث من نتائج هذه الدراسات في محاولته لتفسير نتائج دراسته أشارت معظم الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين هوية الأنا وبين متغيرات أخرى وهو ما سيمكنه من تفسير نتائج دراسته في ضوء ذلك على الرغم من اختلاف أحد متغيرات دراسته المتمثل في الاستجابة الانفعالية في المفردات اللغوية عن متغيرات الدراسات الأخرى التي بحثت العلاقة بين تشكل هوية الأنا وهذه المتغيرات، وعدم وجود دراسات سابقة تناولت الاستجابة الانفعالية للمفردات الشائعة في المجتمع الفلسطيني تجاه الاشخاص ذوي الإعاقة.

الفصل الثالث:

3 . الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أداة الدراسة

5.3 متغيرات الدراسة:

6.3 الطريقة والإجراءات

7.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

3. الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وتصميم أدوات الدراسة التي استخدمها الباحث من أجل تحقيق الأهداف التي تقف وراء إجرائها، كذلك يبين طرق التحقق من صدق الاداة وثباتها، ووصفاً لإجراءات تنفيذ الدراسة بدءاً من إجراءات التطبيق لأدوات الدراسة، وإجراءات التهيئة للتنفيذ، وتطبيق أداة الدراسة، وتصميم الدراسة، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لأن الهدف من الدراسة هو بحث العلاقة بين متغيراتها.

2.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الاشخاص ذوي الاعاقة في محافظات (بيت لحم، الخليل، ورام الله)، تستهدف هذه الدراسة الإعاقات (الحركية، والسمعية، والبصرية) وذلك من مختلف الفئات العمرية والتجمعات السكنية الممتدة وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة وفق مسح الإعاقة الذي أجرته وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع جهاز الإحصاء الفلسطيني عام (2011) والذي يعد آخر مسح حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة، ما يقارب (3500) شخصاً ذي إعاقة وذلك حسب تصنيف مجموعة واشنطن لتحديد نسبة الصعوبة (الإعاقة).

3.3. عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من (175) شخصاً من ذوي الإعاقة، أي تشكل ما نسبته (5%) من المجتمع الأصلي للدراسة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية المتبصرة من مجتمع الدراسة، والجدول (1.3) يوضح ذلك.

الجدول 1.3: خصائص العينة الديمغرافية

الرقم	المتغير	العدد	النسبة المئوية
1	الجنس		
	ذكر	86	49.1%
	انثى	89	50.9%
2	العمر		
	25 - 18	52	29.7%
	35 - 26	64	36.6%
	45 - 36	34	19.4%
	55 - 46	25	14.3%
3	الحالة الاجتماعية		
	أعزب	95	54.3%
	متزوج	53	30.3%
	مطلق	18	10.3%
	أرمل	9	5.1%
4	المدينة		
	رام الله	58	33.1%
	بيت لحم	58	33.1%
	الخليل	59	33.7%
5	مكان السكن		
	مدينة	74	42.3%
	قرية	84	48.0%
	مخيم	17	9.7%
6	نوع الإعاقة		
	سمعية	46	26.3%
	بصرية	46	26.3%
	حركية	58	33.1%

14.3%	25	متعددة	
		درجة الصعوبة	7
40.6%	71	كبيرة	
45.1%	79	متوسطة	
14.3%	25	خفيفة	
		سبب الإعاقة	8
45.7%	80	وراثي	
33.1%	58	مرضي	
2.12%	37	حادث عمل	
		المؤهل العلمي	9
6.3%	11	لم التحق بالتعليم	
10.9%	19	انسحبت قبل	
36.6%	64	ثانوي	
40.0%	70	بكالوريوس	
6.3%	11	دراسات عليا	
		المشاركة في سوق العمل	10
29.1%	51	أعمل ضمن عقد	
15.4%	27	أعمل ضمن عقد	
14.3%	25	كنت أعمل سابقا	
29.1%	51	لم يسبق أن	
12.0%	21	غير ذلك	

4.3. أدوات الدراسة

استخدم الباحث الادوات الآتية:

1.4.3. المقياس الموضوعي لهوية الأنا:

قام آدمز ومعاونوه ببناء المقياس الموضوعي لترتب هوية الأنا، المعتمد على نموذج مارشيا لهوية الأنا، وقد أجرى العديد من الدراسات في سبيل تطويره وإخراجه في صورته النهائية حيث قام آدمز وزملاؤه بسلسلة من الدراسات لإخراج المقياس الموضوعي في صورته الأولية والتي تكونت من (24) بندا بمعدل (6) عبارات لكل رتبة من رتب الهوية تتوزع على ثلاث مجالات خاصة بالهوية الأيدلوجية شملت المجال المهني والديني والسياسي وذلك بمعدل عبارتين لكل مجال وقد قام جروتيفنت و آدمز (Grotevant and Adams) عام (1984) بتطوير المقياس حيث تكون في صورته المعدلة من (64) عبارة بمعدل (8) عبارات لكل رتبة من رتب الهوية في مجالها الأيدلوجي والاجتماعي وأخيرا قام بنيون و آدمز (Bennion and Adams) بتعديل لغوي لعبارات مجال الهوية الاجتماعي لتكون أكثر

مناسبة دون المساس ببناء المقياس (Adams & Bennion, 1989)، وقد تم تقنين المقياس في نسخته النهائية المعدلة على البيئة العربية من خلال دراسات عبد الرحمن (1998) وعبد المعطي (1991)، وقد أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

1.1.4.3. الصدق للمقياس الموضوعي لهوية الأنا:

قام الباحث بعرض المقياس الموضوعي لهوية الأنا بصورته الأولية، على مجموعة من الأساتذة المتخصصين والمرشدين النفسيين والاجتماعيين بلغ عددهم (11) محكماً لمراجعته وتحكيمه، ملحق رقم (1)، وللتأكد من صلاحية كل فقرة من فقرات مقياس هوية الأنا بصورته الأولية، ملحق (2) من حيث دقة الصياغة وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، أو حذف أو تعديل أو إضافة أية فقرات. وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها. بحيث أصبحت المقياس الموضوعي لهوية الأنا بصورته النهائية، يتكون من (48) فقرة، ملحق رقم (3).

2.1.3.4. الثبات للصدق للمقياس الموضوعي لهوية الأنا:

قام الباحث بتطبيق المقياس الموضوعي لهوية الأنا على عينة استطلاعية خارج حدود عينة الدراسة من الأشخاص ذوي الإعاقة في محافظات بيت لحم والخليل ورام الله، عددهم (20) شخصاً من ذوي الإعاقة، وبعد تطبيق المقياس على العينة تم حساب الثبات للمقياس بطريقتين، وهما كالآتي:

1. الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (20) شخصاً من ذوي الإعاقة، وبعد تطبيق المقياس، تم حساب معامل كرونباخ ألفا لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ تساوي (0.79)، وهذا دليل كاف على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عال ومرتفع.

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تتألف من (20) شخصاً من ذوي الإعاقة، فقد تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود المقياس الكلي إلى نصفين وتم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس، فقد بلغ معامل الارتباط لبيرسون للمقياس بهذه الطريقة (0.72) وباستخدام معادلة سبيرمان - براون المعدلة، أصبح معامل الثبات (0.84)، وهذا دليل كاف على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2.4.3. استبانة الاستجابات الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة بالمجتمع الفلسطيني:

قام الباحث بإعداد استبانة خاصة تتضمن المفردات اللغوية الشائعة محلياً لوصف الأشخاص ذوي

الإعاقة وأهم الاستجابات الانفعالية بهدف معرفة نوع الاستجابة الذهنية والنفسية لديهم تُجاه المفردات في وصفهم وعلاقة ذلك بهوية الأنا عندهم، وقد قام ببناء هذه الاستبانة ضمن الخطوات التالية:

- حصر المفردات الشائعة في وصف الإعاقة من خلال مجموعة مركزة من الأشخاص ذوي الإعاقة ومن خلال مراجعة بعض الأدبيات التي تضمنت معالجة هذا الموضوع بما في ذلك الأمثال الشعبية .
- تم اختيار المفردات الأكثر شيوعاً في المجتمع الفلسطيني في وصف الإعاقة وطرح المفردات الغريبة، وتم تصنيفها في أربع مجالات هي:

1. مفردات تركز على العجز مثل: (أحول، أعمى، أعور، ضرير، كفيف، مكرسح، مقعد، مشلول، أعرج، أكتع، أخرس، أبكم، أطرش، أصم، ذو عاهة)
2. مفردات تعزز الوصمة واللاسواء مثل: (غير طبيعي، غير سوي، غير عادي، معوق، مختل، شاذ، الله يعافينا، عمر الزين ما بكم).
3. مفردات تركز على نوع الإعاقة: (أحول، أعمى، أعور، ضرير، كفيف، مكرسح، مقعد، مشلول، أعرج، أكتع، أخرس، أبكم، أطرش، أصم، ذو عاهة)
4. مفردات تعزز طابع الشفقة ونزعة العطف: مثل: (مسكين، يا حرام، الله يعينه، الله يشفيه، بحزن، الله يعطي شيء ويأخذ شيء)

- قام الباحث بتحديد أهم الاستجابات الانفعالية المتشكلة نتيجة هذه المفردات من خلال مجموعة مركزة من الأشخاص ذوي الإعاقة وقد تم حصرها في (54) مفردة .

4.3.2.1 صدق استبانة الاستجابات الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة بالمجتمع الفلسطيني:

تمّ التحقق من صدق أداة الدراسة المتعلقة بالاستجابة الانفعالية للمفردات الشائعة في المجتمع الفلسطيني بصورتها الأولية، بعرض استبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي

الاختصاص والخبرة من الأساتذة المتخصصين والمرشدين النفسيين والاجتماعيين بلغ عددهم (11) محكماً لمراجعته وتحكيمه، والذين أبدوا ملاحظاتهم حولها من حيث عدد الفقرات وصياغتها وترتيبها وإضافة وحذف وتعديل فقرات الاستبانة، ملحق رقم(4)، وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وبناءً على ملاحظاتهم تم حذف مفردتي (الازدراء والتبذل)، حيث تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (54) فقرة، مقسمة إلى أربع مجالات، وللإجابة عليها ضمن مقياس ليكرت الخماسي كما يلي (موافق بشدة = 1، موافق = 2، محايد = 3، معارض = 4، معارض بشدة = 5). ملحق رقم (5).

2.2.3.4 ثبات استبانة الاستجابات الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة بالمجتمع الفلسطيني:

1. الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (20) شخصاً من ذوي الإعاقة، وبعد تطبيق المقياس، تم احتساب معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة وكانت قيمة المعامل في الاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية (0.90)، وتعتبر قيم الثبات قيم مرتفعة، تفي بأغراض الدراسة.

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس على عينة تتألف من (20) شخصاً من ذوي الإعاقة، فقد تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود المقياس الكلي إلى نصفين وتم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس، فقد بلغ معامل الارتباط لبيرسون للمقياس بهذه الطريقة (0.74) وباستخدام معادلة سبيرمان - براون المعدلة، أصبح معامل الثبات (0.85)، وهذا دليل كاف على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

3. 5 متغيرات الدراسة

أ) المتغيرات المستقلة

هناك (10) متغيرات مستقلة على النحو الآتي:

1. نوع الإعاقة ولها أربع فئات (سمعية، بصرية، حركية، متعددة)
2. الجنس: (ذكر، أنثى)
3. العمر: (18-25) سنة، (26-35) سنة، (36-45) سنة، (46 فأعلى) سنة
4. الحالة الاجتماعية: (أعزب، متزوج، مطلق، أرمل، غير ذلك)
5. المدينة: (بيت لحم، الخليل، رام الله)
6. مكان السكن: (مدينة، قرية، مخيم)
7. درجة الصعوبة (الإعاقة): (كبيرة، متوسطة، خفيفة)
8. سبب الإعاقة: (وراثي، مرضي، حادث عمل، إصابة من قبل الاحتلال الإسرائيلي أو غيره)
9. المؤهل العلمي: (لم التحق بالتعليم، انسحبت قبل إنهاء المرحلة الأساسية، ثانوي، بكالوريوس، دراسات عليا).
10. المشاركة في سوق العمل: (أعمل ضمن عقد ثابت، أعمل ضمن عقد مؤقت، كنتُ أعملُ سابقاً، لم يسبقُ أن عملتُ أبداً، غير ذلك).

ب) المتغيرات التابعة

1. تقدير درجة هوية الأنا للأشخاص ذوي الإعاقة.
2. تقدير درجة الاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة بالمجتمع الفلسطيني للأشخاص ذوي الإعاقة.

6.3. خطوات إجراء الدراسة

1. تم تطبيق الدراسة وفقاً للإجراءات الآتية:
2. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة للاستعانة بها في إعداد مسودة أدوات الدراسة.
3. تم إعداد أدوات الدراسة، وعرضهما على المحكمين، والتأكد من صدقهما وملاءمتهما لأغراض الدراسة .
4. إجراء التعديلات المناسبة من تعديل التراكيب اللغوية لفقرات المقياس الموضوعي لهوية الأنا واستبانة الاستجابة الإنفعالية للأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات الشائعة في المجتمع الفلسطيني.
5. أخذ كتاب رسمي من عمادة الدراسات العليا لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق الدراسة على الأشخاص ذوي الإعاقة ملحق (5)
6. الحصول على الإذن الرسمي اللازم لتطبيق الدراسة من الجهات المعنية، المؤسسات، ملحق (6).
7. تحديد مجتمع الدراسة والذي شمل جميع الأشخاص ذوي الإعاقة في محافظات بيت لحم والخليل ورام الله .
8. اختيار عينة استطلاعية قوامها (20) من الأشخاص ذوي الإعاقة خارج حدود العينة.
9. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية لحساب معامل الاتساق الداخلي (معامل كرونباخ الفا) للتحقق من الثبات، عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split –Half) وتعديل ذلك بمعادلة سييرمان براون.
10. اختيار عينة عشوائية متيسرة من مجتمع الدراسة والتي تكونت من (175) شخصاً من ذوي الإعاقة في محافظات بيت لحم والخليل ورام الله.
11. تطبيق أدوات الدراسة خلال شهر أذار (2016)، محافظات بيت لحم والخليل ورام الله، واستعادة الاستبيانات.
12. القيام بإجراءات التصحيح: تم تصحيح أدوات الدراسة، وفق نموذج التصحيح.

13. تفرغ البيانات وإدخالها للحاسوب وإجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

14. تفسير النتائج والخروج بالتوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية.

7.3 المعالجة الإحصائية :

تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات بالأساليب الآتية :

أولاً : أساليب المعالجة الإحصائية التي اتبعت في تقنين أدوات الدراسة :

استخراج الأعداد والنسب المئوية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) للتحقق من الثبات عن طريق التجزئة النصفية (Split –Half) وتعديل ذلك بمعادلة سييرمان براون.

حساب معامل الاتساق الداخلي عن طريق استخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) للتحقق من الثبات.

ثانياً: أساليب المعالجة الإحصائية التي اتبعت في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها:

تم استخدام درجة التقدير، وقد تم اعتماد المفتاح الآتي بناء على قيمة المتوسط الحسابي لكل فقرة لتحديد الدرجة.

الدرجة	المتوسط
منخفضة	أقل من 2.33
متوسطة	أكبر من 2.34 وأقل من 3.66
مرتفعة	أكبر من 3.67

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية:

استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، واختبار (ت) (t –test Independent) للعينات المستقلة، واختبار (Scheffe) لمعرفة اتجاه هذه الفروق باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

4. نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

2.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

3.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

4.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع

5.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى هوية الأنا وعلاقتها بالاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة بالمجتمع الفلسطيني، لدى الأشخاص ذوي الإعاقة، وكانت النتائج كما يلي:

1.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة المفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني لدى عينة من الأشخاص ذوي إعاقة؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتطبيق استبانة الإستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني، بحيث تكونت الاستبانة من (54) فقرة مقسمة إلى أربعة مجالات، للإجابة عليها ضمن مقياس ليكرت الخماسي كما يلي (موافق بشدة = 1، موافق = 2، محايد = 3، معارض = 4، معارض بشدة = 5)، كما في الجدول (1.4).

الجدول (1.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الإستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني، مرتبة حسب المجال.

الرقم	المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	مفردات تركز على العجز.	15	3.18	.97	متوسطة
2	مفردات تعزز الوصمة واللاسواء.	14	3.06	.94	متوسطة
4	مفردات تعزز طابع الشفقة ونزعة العطف.	13	3.05	1.00	متوسطة
3	مفردات تركز على نوع الإعاقة.	12	3.01	.99	متوسطة
	الدرجة الكلية	54	3.07	0.98	متوسطة

تشير البيانات الواردة في الجدول (1.4): بأن المتوسط الحسابي لكافة المجالات جاء بدرجة متوسطة.

المجال الأول: مفردات تركز على العجز .

الجدول (2.4أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو الاستجابة الانفعالية للمفردات التي تركز على العجز ، مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها يشعرنى بالحد.	3.54	1.254	متوسطة
9	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنى بالضعف.	3.45	1.244	متوسطة
7	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنى بالخبية.	3.38	1.285	متوسطة
11	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنى بعدم الرغبة بأداء مهماتي ومسؤولياتي.	3.35	1.295	متوسطة
10	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنى بالعجز .	3.34	1.254	متوسطة
6	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنى بالحد.	3.30	1.327	متوسطة
13	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنى بالنقص .	3.30	1.319	متوسطة
2	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنى بالاعتماد والاتكالبة على الآخرين.	3.29	1.240	متوسطة

الجدول (2.4.ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو الاستجابة الانفعالية للمفردات التي تركز على العجز، مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
14	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني باليأس.	3.26	1.236	متوسطة
12	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالكراهية.	3.21	1.374	متوسطة
4	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالتردد.	3.19	1.252	متوسطة
5	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالتشاؤم.	3.14	1.329	متوسطة
3	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالانزعاج.	2.73	1.302	متوسطة
1	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالاحباط.	2.70	1.370	متوسطة
15	لقد تكرر علي سماع مثل هذه الكلمات أو علمت أنني أوصف بها منذ كنت صغيراً.	2.61	1.254	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.18	1.289	متوسطة

تشير البيانات الواردة في الجدول (2.4) أن الدرجة الكلية لمتوسط اجابات عينة الدراسة حول الاستجابة الانفعالية لمفردات التي تركز على العجز كان بقيمة (3.2) وهي درجة متوسطة .

كما يلاحظ من الجدول فإن جميع فقرات هذا المجال ذات درجة متوسطة.

المجال (3.4 أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو الاستجابة الانفعالية للمفردات التي تعزز الوصمة واللاسواء، مرتبة تنازلياً.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
متوسطة	1.233	3.27	إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها يشعرني بالنقمة.	12
متوسطة	1.107	3.19	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالشك.	8
متوسطة	1.207	3.19	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالخوف.	7
متوسطة	1.186	3.17	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالضياع.	9
متوسطة	1.198	3.16	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالاغتراب عن ذاتي.	2
متوسطة	1.217	3.16	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالإندهاش.	4
متوسطة	1.174	3.11	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بعدم الانتماء للمجتمع والمحيط الذي أعيش فيه.	10
متوسطة	1.294	3.10	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالتمييز السلبي.	5
متوسطة	1.183	3.06	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالقلق.	11
متوسطة	1.301	3.04	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالوحدة.	13
متوسطة	1.162	3.03	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالحيرة.	6
متوسطة	1.315	2.81	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالاضطهاد.	1

الجدول 3.4 ب: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو الاستجابة الانفعالية للمفردات التي تعزز الوصمة واللاسواء، مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
14	لقد تكرر علي سماع مثل هذه الكلمات أو علمت أنني أوصف بها منذ كنت صغيراً..	2.81	1.252	متوسطة
3	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنني بالألم.	2.81	1.263	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.06	1.22	متوسطة

تشير البيانات الواردة في الجدول (3.4.أ،ب) أن الدرجة الكلية لمتوسط اجابات عينة الدراسة حول حول الاستجابة الانفعالية لمفردات التي تركز على تعزيز الوصمة واللاسواء كان بقيمة (3.06) وهي درجة متوسطة .

كما يلاحظ من الجدول فإن جميع فقرات هذا المجال ذات درجة متوسطة.

المجال الثالث: مفردات تركز على نوع الإعاقة.

الجدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو الاستجابة الانفعالية للمفردات التي تعزز الوصمة واللاسواء، مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها يشعرني بالتبذل.	3.35	1.198	متوسطة
5	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالتجاهل.	3.12	1.214	متوسطة
9	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالسخرية.	3.11	1.248	متوسطة
8	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالحسرة.	3.08	1.275	متوسطة
3	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالإهانة.	3.05	1.259	متوسطة
7	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالحرج.	3.04	1.412	متوسطة
1	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالاستهتار.	3.03	1.210	متوسطة
6	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها بالتذمر.	3.01	1.300	متوسطة
2	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالاشمئزاز.	2.91	1.265	متوسطة
11	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالغضب.	2.91	1.310	متوسطة
10	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالضيق.	2.86	1.307	متوسطة
12	لقد تكرر علي سماع مثل هذه الكلمات أو علمت أنني أوصف بها منذ كنت صغيراً...	2.73	1.243	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.01	1.27	متوسطة

تشير البيانات الواردة في الجدول (4.4) أن الدرجة الكلية لمتوسط اجابات عينة الدراسة حول حول الاستجابة الانفعالية لمفردات التي تركز على الوصمة واللاسواء كان بقيمة (3.01) وهي درجة متوسطة، كما يلاحظ من الجدول فإن جميع فقرات هذا المجال ذات درجة متوسطة.

المجال الرابع: مفردات تعزز طابع الشفقة ونزعة العطف.

الجدول (أ.5.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو الاستجابة الانفعالية للمفردات التي تعزز طابع الشفقة ونزعة العطف، مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها يشعرني بعدم الرغبة في الخروج من البيت والمشاركة.	3.23	1.275	متوسطة
6	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالنعاسة.	3.22	1.214	متوسطة
9	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالخجل.	3.21	1.279	متوسطة
4	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالتسخط.	3.20	1.218	متوسطة
3	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالتخبط وعدم الاستقرار.	3.16	1.240	متوسطة
5	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالتشنت.	3.11	1.183	متوسطة
7	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالتهميش.	3.09	1.261	متوسطة
8	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها بالحزن.	3.01	1.335	متوسطة

الجدول (5.4.ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو الاستجابة الانفعالية للمفردات التي تعزز طابع الشفقة ونزعة العطف، مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالعصبية.	2.98	1.234	متوسطة
12	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالملل.	2.95	1.286	متوسطة
2	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالاستياء.	2.91	1.279	متوسطة
1	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالارياك.	2.87	1.267	متوسطة
13	لقد تكرر علي سماع مثل هذه الكلمات أو علمت أنني أوصف بها منذ كنت صغيراً...	2.70	1.219	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.05	1.25	

تشير البيانات الواردة في الجدول (5.4.أ،ب) أن الدرجة الكلية لمتوسط اجابات عينة الدراسة حول حول الاستجابة الانفعالية للمفردات التي تركز على طابع الشفقة ونزعة العطف كان بقيمة (3.05) وهي درجة متوسطة ، كما يلاحظ من الجدول فإن جميع فقرات هذا المجال ذات درجة متوسطة.

ويرى الباحث تقارب متوسطات إجابات عينة الدراسة حول الاستجابة الانفعالية بحيث كانت في مستوى الدرجة المتوسطة، وذلك بسبب تقارب المفاهيم والمصطلحات بين أفراد عينة الدراسة وكذلك التشابه الكبير بين النظرة العامة للأشخاص المعاقين في المجتمع الفلسطيني.

2.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: ما درجة هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتطبيق استبانة المقياس الموضوعي لتشكيل هوية الأنا، بحيث تكونت الإستبانة من (48) فقرة، للإجابة عليها ضمن مقياس ليكرت الخماسي كما يلي (موافق بشدة = 1، موافق = 2، محايد = 3، معارض = 4، معارض بشدة = 5)، كما في الجدول (7):

الجدول (أ.6.4) : الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على المقياس الموضوعي لتشكيل الهوية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
29	أختار الاصدقاء الذين يوافق عليهم والذي فقط	3.50	1.174	متوسطة
31	لقد حدد والذي أو احدهما منذ وقت طويل المهنة أو الدراسة الذي يريدونه لي وها أنا اتبع ما حدد لي سابقاً	3.31	1.173	متوسطة
47	لا أعرف بعد أي نوع من الأصدقاء يناسبني لأنني ما زلت أحاول تحديد معنى الصداقة.	3.27	1.073	متوسطة
17	أقبل تدخل والذي في اختيار أصدقائي لأنني مقتنع من أنهم أعرف بأفضل اسلوب يمكن أن اختار به أصدقائي.	3.25	1.156	متوسطة
41	ليس لدى أصدقاء مقربين ولا ابحت عنهم الآن إنني فقط أحب أن أجد نفسي محاطا بمجموعة كبيرة من الناس.	3.24	1.134	متوسطة

الجدول (6.4.ب): الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على المقياس الموضوعي لتشكيل الهوية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
متوسطة	1.190	3.22	ليس لدى أصدقاء حميمين ولا أفكر في البحث عن هذا النوع من الأصدقاء الآن.	23
متوسطة	1.061	3.22	لا أفكر كثيرًا في المسائل الدينية ولا أبحث فيها ولا تمثل مصدر قلق لي بأي شكل	8
متوسطة	1.133	3.19	لا يوجد أسلوب حياة يجذبني أكثر من غيره من الأساليب وليس لي فلسفة خاصة في الحياة	4
متوسطة	1.109	3.18	لم أسأل نفسي حقيقة حول بعض الشعائر الدينية ومدى شرعيتها (أصل أم بدعة)، ولكنني أفعل ما يفعله والدي.	44
متوسطة	1.051	3.18	لم استطع إلى الآن تحديد المهنة التي تناسبني أو مجال التعليم المطلوب لها لأن هناك احتمالات عديدة من هذه الناحية ولكنني أحاول جاهدًا تحديد ما يناسبني.	43
متوسطة	1.155	3.18	لقد أخذت أفكارتي وقنعاتي ومبادئني عن دور الرجل والمرأة من والداي وأسرتي ولا أشعر بالحاجة إلى البحث عن المزيد من تلك الأفكار.	21
متوسطة	1.108	3.16	لم أفكر في الواقع في اختيار أسلوب محدد للتعامل مع الجنس الآخر، وأنا غير مهتم إطلاقًا بأسلوب التعامل معهم.	6
متوسطة	1.132	3.11	لا أفكر كثيرًا في مسألة التعامل مع الجنس الآخر وأقبل هذا الأمر كما هو.	18

الجدول (6.4.ج): الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على المقياس الموضوعي لتشكيل الهوية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
20	أنا غير متأكد من فهمي لبعض المسائل الدينية ومدى شرعيتها (شرعية أم بدعة)، وأريد أن اتخذ قرار في هذا الشأن، ولكني لم أفعل ذلك حتى الآن.	3.11	1.064	متوسطة
45	لا أفكر في أدوار ومسؤوليات الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية أو الحياة العامة لأن الآراء حول هذه القضية مختلفة	3.10	1.043	متوسطة
22	لقد اكتسبت فلسفتي في الحياة وأسلوب حياتي من والدي وأسرتي، وأنا مقتنع بما اكتسبته وما تعلمته منهما .	3.10	1.178	متوسطة
24	أجرب أساليب مختلفة للتعامل مع الجنس الآخر ولكني لم أحدد بعد أيًا من الأساليب أفضل من غيره بالنسبة لي.	3.09	1.050	متوسطة
15	لم افكر في دور ومسؤوليات كل من الرجل والمرأة داخل الاسرة أو في الحياة العامة فهذا الامر لا يشغلني كثيرا ولا اهتم به	3.08	1.157	متوسطة
3	وجهة نظري عن دور الرجل والمرأة تتطابق مع أفكار والدي وأسرتي، فما يعجبهم يعجبني ويروق لي.	3.07	1.197	متوسطة
7	ما زلت احاول اكتشاف وتحديد قدراتي وميولي وتحديد المهنة او نوع الدراسة التي تناسبني .	3.07	1.158	متوسطة
48	لا أتعامل مع الأشخاص من الجنس الآخر إلى في حدود ما يسمح به والداي.	3.06	1.140	متوسطة

الجدول (6.4.د) : الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على المقياس الموضوعي لتشكيل الهوية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
متوسطة	1.102	3.06	اعتقد أنني من النوع الذي يحب الاستمتاع بالحياة عموماً، ولا اعتقد ان لي وجهة نظر محددة في الحياة.	40
متوسطة	1.058	3.03	موضوع اختبار وتحديد مهنة محددة أو مجال دراسي سيكون مناسباً وأنا أتكيف مع أي عمل يتاح.	19
متوسطة	1.037	3.01	أعتقد أنني اجهل بعض المسائل الدينية، ولذا فهي غير واضحة إلى الآن مما يجعلني أغير وجهة نظري عن الصواب والخطأ أو الحلال والحرام بشكل دائم.	26
متوسطة	1.147	3.01	ربما أكون قد فكرت في العديد من المهن (أو نوع الدارسة المطلوبة لها) إلا أن هذا الأمر لم يعد يقلقني بعد أن حدد لي والداي العمل (أو مجال الدارسة) التي يريدونه لي وأعتقد أنني راض عن ذلك	13
متوسطة	1.053	2.99	في محاولة مني لتحديد وجهة نظر (فلسفة أو أسلوب) مقبولة عن الحياة، أجد نفسي مشغولاً في مناقشات الآخرين ومهما باكتشاف ذاتي.	28
متوسطة	1.152	2.96	أمارس الشعائر الدينية بنفس الطريقة التي يمارسها والدي وأسرتي، و اعتقد صحة ما يعتقدون وليس لي رأي مخالف حول ما هو شرعي أو بدعي في هذه الشعائر	38
متوسطة	1.041	2.96	الناس مختلفون، ولذا فأنا ما زلت ابحت عن نوع يناسبني من الأصدقاء.	5

الجدول (6.4.هـ): الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على المقياس الموضوعي لتشكيل الهوية.

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
2	رغم جهلي لبعض المسائل الدينية، فإن ذلك لا يقلقني، ولا أشعر بالحاجة للبحث في هذه المسائل.	2.95	1.116	متوسطة
16	لقد كونت وجهة نظر (فلسفة) عن أسلوب حياتي بعد تفكير عميق ولا يمكن لأي شخص أن يغير وجهة نظري.	2.95	1.100	متوسطة
10	رغم أنني أبحث عن أسلوب مقبول لحياتي، إلا أنني في الواقع لم أجد الأسلوب المناسب حتى الآن.	2.92	1.152	متوسطة
34	إن وجهة نظر والداي (أو احدهما) في الحياة تناسبني بشكل جيد ولا أحتاج لغيرها.	2.91	1.041	متوسطة
27	لقد استغرقت بعض الوقت لتحديد دور (المسؤوليات) الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية أو الحياة العامة إلا أنني أخيرا حددت الدور الذي يناسبني تمامًا.	2.90	.963	متوسطة
25	ربما أكون قد استغرقت بعض الوقت لتحديد المهنة(أو نوع الدراسة المطلوبة لها) التي أريد الالتحاق بها بشكل دائم، ولكني الآن اعرف تمامًا طبيعة المهنة (أو نوع الدارسة المطلوبة لها) التي أريدها.	2.90	1.086	متوسطة
36	ما زال اسلوبي في التعامل مع الجنس الاخر يتطور ولم اصل إلى افضل اسلوب بعد	2.90	1.012	متوسطة
9	هناك مسؤوليات وادوار محددة للرجل والمرأة في حياتهم الزوجية أو العملية واحاول جاهدا تحديد مسؤولياتي في هذا الصدد	2.89	1.096	متوسطة

الجدول (6.4. و) : الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على المقياس الموضوعي لتشكيل الهوية.

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
46	بعد تفكير عميق تمكنت من تكوين فلسفتي الخاصة في الحياة وتمكنت من تحديد نمط الحياة الملائم لي.	2.89	1.011	متوسطة
37	لقد استغرقت وقتاً طويلاً في تحديد توجهي المهني (اختيار المهنة المناسبة أو مجال التعليم المطلوبة لها)، ولكني الآن متأكد من سلامة اختياري وراضي عنه تمامًا.	2.86	1.085	متوسطة
30	تعاملتي مع الجنس الآخر مقيد بما تسمح بها الثقافة والدين وما تعلمته من والداي.	2.86	1.238	متوسطة
39	توجد طرق كثيرة لتقسيم المسؤوليات بين الرجل والمرأة في الحياة العامة أو بين الزوج والزوجة وقد فكرت في هذا الأمر كثيرًا واعرف الآن الطريقة المناسبة.	2.84	1.076	متوسطة
42	اعرف تمامًا الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجنس الآخر، والشخص الذي سوف اعامله .	2.83	1.089	متوسطة
1	لم أختار المهنة التي سألتحق أو التحقت بها ، ولأنواع الدراسة المطلوبة لها ، ويمكن ان اعلم فب أي عمل (او ادرس في أي مجال) يتاح لي إلى ان يتوفر مجال افضل منه	2.79	1.267	متوسطة
11	هناك اسباب عديدة للصدقة ولكني اختار على اساس تشابه قيمهم مع القيم التي أومن بها	2.72	1.059	متوسطة
14	درجة إيمان الفرد مسألة نسبية، وقد فكرت في هذا الأمر مرارا حتى تأكدت من مدى إيماني.	2.72	1.143	متوسطة

الجدول (6.4.ز) : الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على المقياس الموضوعي لتشكيل الهوية.

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
12	من خلال خبراتي السابقة، قد اخترت الأسلوب الذي أراه مناسباً وصالحاً للتعامل مع الجنس الآخر.	2.71	1.115	متوسطة
33	لقد فكرت كثيراً وما زلت أفكر في الدور المناسب الذي يلعبه الرجل والمرأة كزوجين أو في الحياة العامة، وما زلت أحاول اتخاذ قراري المناسب في هذا الصدد.	2.65	1.087	متوسطة
35	لقد كونت علاقات صداقة عديدة ومتنوعة وأصبح لدي فكرة واضحة عما يجب أن يتوفر في صديقي من صفات.	2.62	1.038	متوسطة
32	ربما يكون قد دار في ذهني مجموعة من الأسئلة عن القضايا الايمان أو مدى شرعية بعض الشعائر إلا انني افهم جيدا ما أومن به الآن.	2.46	1.138	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.99	0.55	متوسطة

تشير البيانات الواردة في الجدول (6.4. ، أ - ز) أن الدرجة الكلية لمتوسط اجابات عينة الدراسة حول هوية الأنا كان بقيمة (2.99) وهي درجة متوسطة، وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة (29) والتي نصها: أختار الاصدقاء الذين يوافق عليهم والدي فقط، بقيمة (3.5) وهي درجة متوسطة، تلاها في المقام الثاني الفقرة (31) ونصها: لقد حدد والدي أو احدهما منذ وقت طويل المهنة أو الدراسة الذي يريدونه لي وها أنا اتبع ما حدد لي سابقاً، بقيمة (3.31) وهي متوسطة.

وكان أقل متوسط حسابي للفقرة (32) وهي: ربما يكون قد دار في ذهني مجموعة من الأسئلة عن القضايا الايمان أو مدى شرعية بعض الشعائر إلا انني افهم جيدا ما أومن به الآن، بمتوسط حسابي مقداره (2.46) وهي درجة متوسطة.

3.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نص السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني تبعا لمتغيرات (نوع الإعاقة، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، المؤهل العلمي، سبب الإعاقة، درجة الصعوبة، المدينة، العمل) ؟

انبثق عن السؤال الثالث عشر فرضيات صفرية، فيما يأتي نتائجها:

1.3.4. النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى:

نص الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تجاههم تبعا لمتغير نوع الإعاقة (إعاقة سمعية، بصرية، حركية).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تجاههم تبعا لمتغير نوع الإعاقة (إعاقة سمعية، بصرية، حركية).

ويبين الجدول (7.4) المتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعا لمتغير نوع الإعاقة، والجدول (8.4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (7.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعا لمتغير نوع الإعاقة.

نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سمعية	46	2.93	0.70
بصرية	46	3.23	0.96
حركية	58	3.01	1.00
متعددة	25	3.19	0.92

الجدول 8.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير نوع الإعاقة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	2.669	3	.890	1.071	0.3630
داخل المجموعات	142.127	171	.831		
المجموع	144.797	174			

تشير النتائج الواردة في الجدول (8.4) أن قيمة الدالة الإحصائية المحسوبة (0.36) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير نوع الإعاقة.

2.3.4. الفرضية الصفرية الثانية:

نص الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) (t-test) لعينتين مستقلتين، والجدول (9.4) يوضح ذلك:

الجدول (9.4) نتائج اختبار (ت) (t-test) للفروق في متوسطات استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدالة المحسوبة
ذكر	86	3.12	0.91	0.61	0.53
انثى	89	3.03	0.91		

تشير النتائج الواردة في الجدول (9.4)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدلالة تساوي (0.53) وهي أكبر من ($\alpha \leq 0.05$) ، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

3.3.4. النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة:

نص الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير العمر. لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير العمر.

ويبين الجدول (10.4) المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة والجدول (11.4) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول 10.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير العمر.

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
25 – 18	52	2.96	0.790
35 – 26	64	3.27	0.920
45 – 36	34	2.97	0.940
55 – 46	25	2.97	1.02

الجدول 11.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير العمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	3.84	3	1.28	1.55	0.200
داخل المجموعات	140.95	171	0.82		
المجموع	144.79	174			

تشير النتائج الواردة في الجدول (11.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير العمر، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.20) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير العمر، ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

4.3.4. النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الرابعة:

نص الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

ويبين الجدول (12.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، والجدول (13.4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول 12.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية
0.91	3.05	95	أعزب
0.94	3.24	53	متزوج
0.83	2.93	18	مطلق
0.78	2.59	9	أرمل

الجدول 13.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	4.05	3	1.35	1.64	0.180
داخل المجموعات	140.73	171	0.82		
المجموع	144.77	174			

تشير النتائج الواردة في الجدول (13.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

$(\alpha \leq 0.05)$ لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.18) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

5.3.4. النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

نص الفرضية الصفرية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير مكان السكن.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير مكان السكن.

ويبين الجدول (14.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير مكان السكن، والجدول (15.4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (14.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	74	3.17	0.960
قرية	84	3.02	0.850
مخيم	17	2.95	0.970

الجدول (15.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير مكان السكن.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	1.19	2	0.59	0.710	0.490
داخل المجموعات	143.60	172	0.83		
المجموع	144.79	174			

تشير النتائج الواردة في الجدول (15.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير مكان السكن، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.18) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير مكان السكن ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

6.3.4. النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

نص الفرضية الصفرية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ويبين الجدول (16.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (17.4): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول 16.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لم التحق بالتعليم	11	2.97	0.760
انسحبت قبل انتهاء الاساسية	19	2.56	0.800
ثانوي	64	3.10	0.930
بكالوريوس	70	3.10	0.890
دراسات عليا	11	3.78	0.800

الجدول 17.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	10.77	4	2.69	3.41	0.010
داخل المجموعات	134.01	170	.78		
المجموع	144.79	174			

يبين الجدول (17.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعا لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.01) وهي أقل من (0.05)، ولإيجاد مصدر الفروق نستخدم اختبار توكي (TUKEY) للفروق الثنائية البعدية كما في الجدول (18.4).

الجدول 18.4: نتائج اختبار توكي للفروق الثنائية البعدية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

المقارنات	لم التحق	انسحبت	ثانوي	بكالوريوس	دراسات عليا
لم التحق		.41521	-.12711	-.12501	-.80937
انسحبت الأساسية	قبل		-.54232	-.54022	-1.22458*
ثانوي				.00209	-.68226
بكالوريوس					-.68436
دراسات عليا					

تظهر الفروق في الجدول (18.4) أعلاه بين الدراسات العليا وانسحبت قبل المرحلة الأساسية ولصالح الدراسات العليا، كما تظهر من خلال المتوسطات الحسابية بحيث كانت للدراسات العليا بقيمة (3.78) بينما كان أقل متوسط حسابي للمرحلة الأساسية بقيمة (2.56). وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة بوجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا.

7.3.4. النتائج المتعلقة الفرضية السابعة:

نص الفرضية الصفرية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تجاههم تبعا لمتغير سبب الإعاقة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تجاههم تبعا لمتغير سبب الإعاقة.

ويبين الجدول (19.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعا لمتغير سبب الإعاقة، والجدول (20.4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول 19.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعا لمتغير سبب الإعاقة.

سبب الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
وراثي	80	3.00	0.89
مرضي	58	3.10	0.88
حادث عمل، الاحتلال	37	3.21	1.00

الجدول 20.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير سبب الإعاقة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	1.59	3	0.53	0.63	0.59
داخل المجموعات	143.19	171	0.83		
المجموع	144.79	174			

يبين الجدول (20.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير سبب الإعاقة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.59) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير سبب الإعاقة ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

8.3.4. النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

نص الفرضية الصفرية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير المدينة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير المدينة.

ويبين الجدول (21.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المدينة، والجدول (22.4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول 21.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المدينة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المدينة
0.87	3.12	58	رام الله
0.88	3.12	58	بيت لحم
0.98	2.99	59	الخليل

الجدول (22.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المدينة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	0.68	2	0.34	0.41	0.66
داخل المجموعات	144.10	172	0.83		
المجموع	144.79	174			

يبين الجدول (22.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المدينة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.66) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المدينة، ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

9.3.4. النتائج المتعلقة الفرضية التاسعة:

نص الفرضية الصفرية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.

وبين الجدول (23.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير درجة الصعوبة، والجدول (24.4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (23.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	درجة الصعوبة
0.94	2.96	71	كبيرة
0.91	3.18	79	متوسطة
0.79	3.06	25	خفيفة

الجدول (24.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	1.91	2	0.95	1.15	0.31
داخل المجموعات	142.88	172	0.83		
المجموع	144.79	174			

يبين الجدول (24.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير درجة الصعوبة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.31) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير درجة الصعوبة، ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

10.3.4. النتائج المتعلقة الفرضية العاشرة:

نص الفرضية الصفرية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل.

ويبين الجدول (25.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل، والجدول (26.4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (25.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المشاركة في سوق العمل
0.88	3.09	51	أعمل ضمن عقد ثابت
0.9	2.79	27	أعمل ضمن عقد مؤقت
1.09	3.27	25	كنت أعمل سابقاً
0.83	3.01	51	لم يسبق ان عملت أبداً
0.90	3.32	21	غير ذلك

الجدول (26.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	4.56	4	1.14	1.38	0.240
داخل المجموعات	140.23	170	0.82		
المجموع	144.77	174			

تشير النتائج الواردة في الجدول (26.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.24) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل، ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تشكل الهوية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغيرات (نوع الإعاقة، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، المؤهل العلمي، سبب الإعاقة، درجة الصعوبة، المدينة، العمل) ؟

انبتق عن السؤال الرابع عشر فرضيات صفرية، فيما يلي نتائجها:

1.4.4 . النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشرة :

نص الفرضية الحادية عشرة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير نوع الإعاقة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير نوع الإعاقة.

ويبين الجدول (27.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير نوع الإعاقة، والجدول (28.4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (27.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير نوع الإعاقة.

نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سمعية	46	2.89	0.49
بصرية	46	2.99	0.49
حركية	58	3.06	0.57
متعددة	25	3.04	0.69

الجدول (28.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير نوع الإعاقة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	0.84	3	0.28	0.91	0.43
داخل المجموعات	52.66	171	0.30		
المجموع	53.51	174			

تشير النتائج الواردة في الجدول (28.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير نوع الإعاقة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.43) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير نوع الإعاقة ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

2.4.4. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية عشرة : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا تبعاً لمتغير الجنس .

ولاختبار الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) (t-test) لعينتين مستقلتين، والجدول (29.4) يوضح (29.4): نتائج اختبار (ت) (t-test) للفروق في متوسطات استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدالة المحسوبة
ذكر	86	52.9	.58	0.99	0.32
انثى	89	3.04	.52		

تشير النتائج الواردة في الجدول (29.4): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا تبعاً لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدلالة تساوي (0.32) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية للذكور والإناث.

3.4.4. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة عشرة:

نص الفرضية الثالثة عشرة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير العمر.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير العمر.

ويبين الجدول (30.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير العمر، والجدول (31.4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (30.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير العمر.

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
25 – 18	52	2.91	0.56
35 – 26	64	3.09	0.54
45 – 36	34	2.96	0.56
55 – 46	25	2.97	0.53

الجدول (31.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير العمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	1.00	3	.33	1.09	0.35
داخل المجموعات	52.54	171	.30		
المجموع	1553.	174			

تشير النتائج الواردة في الجدول (31.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير العمر، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.35) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير العمر ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

4.4.4. النتائج المتعلقة الفرضية الرابعة عشرة :

نص الفرضية الرابعة عشرة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، ويبين الجدول (32.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، والجدول (33.4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (32.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية
.54	2.96	95	أعزب
.56	3.08	53	متزوج
.67	2.95	18	مطلق
.30	2.96	9	أرمل

الجدول (33.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	.50	3	.16	0.54	0.65
داخل المجموعات	53.00	171	.31		
المجموع	53.51	174			

تشير النتائج الواردة في الجدول (33.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.65) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

5.4.4. النتائج المتعلقة الفرضية الخامسة عشرة :

نص الفرضية الخامسة عشرة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المدينة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المدينة، ويبين الجدول (34.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المدينة، والجدول (35.4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (34.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المدينة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المدينة
0.87	3.12	58	رام الله
0.88	3.12	58	بيت لحم
0.98	2.99	59	الخليل

الجدول (35.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المدينة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	.68	2	.34	0.410	0.66
داخل المجموعات	144.10	172	.83		
المجموع	144.77	174			

تشير النتائج الواردة في الجدول (35.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المدينة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.66) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المدينة ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

6.4.4. النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة عشرة:

نص الفرضية السادسة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير مكان السكن.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير مكان السكن، وبين الجدول (36.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير مكان السكن، والجدول (37.4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (36.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير مكان السكن.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن
.62	2.98	74	مدينة
.51	3.00	84	قرية
.43	3.03	17	مخيم

الجدول (37.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير مكان السكن.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	.03	2	.01	0.06	0.94
داخل المجموعات	53.47	172	.31		
المجموع	53.51	174			

تشير النتائج الواردة في الجدول (37.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير مكان السن، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.94) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير مكان السكن ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

7.4.4. النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة عشرة:

نص الفرضية السابعة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير درجة الصعوبة، ويبين الجدول (38.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير درجة الصعوبة، والجدول (39.4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (38.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	درجة الصعوبة
0.94	2.96	71	كبيرة
0.91	3.18	79	متوسطة
0.79	3.06	25	خفيفة

الجدول (39.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	1.91	2	0.95	1.15	0.31
داخل المجموعات	142.88	172	0.83		
المجموع	144.77	174			

تشير النتائج الواردة في الجدول (39.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير درجة الصعوبة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.31) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير درجة الصعوبة ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

8.4.4. النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة عشرة:

نص الفرضية الثامنة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير سبب الإعاقة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير سبب الإعاقة، ويبين الجدول (40.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير سبب الإعاقة، والجدول (41.4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول 40.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير سبب الإعاقة.

سبب الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
وراثي	80	2.92	.49
مرضي	58	3.01	.55
حادث عمل، الاحتلال	37	3.16	.65

الجدول (41.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير سبب الإعاقة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	1.65	3	0.55	1.81	0.14
داخل المجموعات	51.85	171	0.30		
المجموع	53.51	174			

تشير النتائج الواردة في الجدول (41.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير سبب الإعاقة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.14) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير سبب الإعاقة ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

9.4.4. النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة عشرة:

نص الفرضية التاسعة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وبين الجدول (42.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (43.4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (42.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لم التحق	11	2.92	0.73
انسحبت	19	2.82	0.55
ثانوي	64	2.97	0.64
بكالوريوس	70	3.02	0.43
دراسات عليا	11	3.32	0.37

الجدول (43.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	1.91	4	.48	1.58	.18
داخل المجموعات	51.59	170	.30		
المجموع	53.51	174			

تشير النتائج الواردة في الجدول (43.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.18) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

10.5.4. النتائج المتعلقة بالفرضية العشرين:

نص الفرضية العشرون: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل. لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل، ويبين الجدول (44.4) الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل، والجدول (45.4) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول(44.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل.

المشاركة في سوق العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعمل ضمن عقد ثابت	51	3.09	.880
أعمل ضمن عقد مؤقت	27	2.79	0.90
كنت أعمل سابقاً	25	3.27	1.09
لم يسبق ان عملت أبدا	51	3.01	0.83
غير ذلك	21	3.32	0.90

الجدول(45.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدالة المحسوبة
بين المجموعات	4.56	4	1.14	1.38	0.24
داخل المجموعات	140.23	170	0.82		
المجموع	144.79	174			

تشير النتائج الواردة في الجدول (45.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية (0.24) وهي أكبر من (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل، وبظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

5.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص السؤال الخامس: ما العلاقة بين هوية الأنا وبين الاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني لدى الأشخاص ذوي الإعاقة ؟
للإجابة على السؤال الخامس تم تحويله إلى فرضية (علاقة):

1.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية والعشرون

نص الفرضية الحادية والعشرون: لا توجد علاقة بين هوية الأنا والاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني لدى الأشخاص ذوي الإعاقة.
تم استخدام معادلة بيرسون للارتباط بين متغيرين تابعين، كما في الجدول (46.4).
الجدول (46.4): نتائج معادلة بيرسون للارتباط بين الأبعاد الأربعة للمفردات اللغوية وهوية الأنا

الدرجة الكلية	الشفقة	نوع الاعاقة	الوصمة	العجز	
0.54	0.49	0.53	0.50	0.49	بيرسون
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	الدلالة الاحصائية

تشير البيانات في الجدول (46.4) أن هنالك علاقة بين الأبعاد الأربعة للمفردات اللغوية وهوية الأنا. وأن قيمة بيرسون للدرجة الكلية (0.54)، وقيمة الدلالة (0.00)، والتي تدل على وجود علاقة بين هوية الأنا والاستجابة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني.
كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الهوية الشخصية حسب أبعادها والجدول (47.4) يبين ذلك.

الجدول (47.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الهوية الشخصية حسب أبعادها.

أبعاد الهوية		انجاز	تعليق	انغلاق	التشتت
الهوية الايدولوجية	المهنية	2.88	3.12	3.15	2.90
	الانحراف المعياري	0.84	0.88	0.99	0.93
	الدينية	2.58	3.05	3.07	3.08
	الانحراف المعياري	1.00	0.85	0.89	0.90
	فلسفة الحياة	2.91	2.95	3.00	3.21
	الانحراف المعياري	0.84	0.82	0.84	0.88
الهوية الاجتماعية	الصدقة	2.66	3.11	3.37	3.23
	الانحراف المعياري	0.83	0.87	0.96	0.95
	المواعدة	2.77	2.99	2.96	3.13
	الانحراف المعياري	0.87	0.80	0.90	0.94
	الدور الجنسي	2.87	2.77	3.12	3.08
	الانحراف المعياري	0.80	0.87	0.96	0.92
الهوية الايدولوجية	المهنية	2.88	3.12	3.15	2.90
	الانحراف المعياري	0.84	0.88	0.99	0.93
	الدينية	2.58	3.05	3.07	3.08
	الانحراف المعياري	1.00	0.85	0.89	0.90
	فلسفة الحياة	2.91	2.95	3.00	3.21
	الانحراف المعياري	0.84	0.82	0.84	0.88
الهوية الاجتماعية	الصدقة	2.66	3.11	3.37	3.23
	الانحراف المعياري	0.83	0.87	0.96	0.95
	المواعدة	2.77	2.99	2.96	3.13
	الانحراف المعياري	0.87	0.80	0.90	0.94
	الدور الجنسي	2.87	2.77	3.12	3.08
	الانحراف المعياري	0.80	0.87	0.96	0.92

الجدول (48.4) العلاقة بين ابعاد الهوية الشخصية والاستجابة الانفعالية باستخدام معادلة ارتباط بيرسون.

الهوية الايدولوجية												
فلسفة الحياة				الدينية				المهنة				الاستجابة الانفعالية
التشتت	انغلاق	تعليق	انجاز	التشتت	انغلاق	تعليق	انجاز	التشتت	انغلاق	تعليق	انجاز	
0.47	0.38	0.46	0.24	0.40	0.46	0.36	0.24	0.47	0.40	0.41	0.01	بيرسون
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.85	الدالة

الهوية الاجتماعية												
الدور الجنسي				المواعدة				الصدقة				الاستجابة الانفعالية
التشتت	انغلاق	تعليق	انجاز	التشتت	انغلاق	تعليق	انجاز	التشتت	انغلاق	تعليق	انجاز	
0.45	0.45	0.27	0.10	0.39	0.37	0.38	0.05	0.43	0.37	0.47	0.00	بيرسون
0.00	0.00	0.00	0.18	0.00	0.00	0.00	0.47	0.00	0.00	0.00	0.91	الدالة

تظهر النتائج الواردة في الجدول (48.4) إلى عدم وجود علاقة بين الايدولوجية، المهنة، انجاز والاستجابة الانفعالية لان قيمة بيرسون (0.01)، وايضا بين الهوية الاجتماعية الصدقة انجاز والمواعدة انجاز مع الاستجابة الانفعالية، وتظهر أن هنالك علاقة بين باقي المجالات والاستجابة الانفعالية.

الفصل الخامس

5 . مناقشة نتائج الدراسة

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والفرضيات المنبثقة عنه.

4.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والفرضيات المنبثقة عنه.

5.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.

2.5 التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتطرق هذا الفصل لمناقشة نتائج فرضيات الدراسة بشكل تفصيلي للاجابة عن تساؤلات الدراسة والتأكد من صحة فرضياتها.

1.5 مناقشة نتائج الدراسة الخاصة بالاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية .

1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الاول:

نص السؤال الأول: ما درجة الاستجابة الانفعالية لدى الاشخاص ذوي الاعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني في وصف الإعاقة ؟

تشير النتائج أن الاستجابة الانفعالية لكافة مجالات المفردات اللغوية جاء بدرجة متوسطة ؛ وكذلك الدرجة الكلية للاستجابة الانفعالية للمفردات التي تركز على العجز، مفردات تعزز الوصمة واللاسواء، مفردات تركز على نوع الاعاقة، مفردات تعزز طابع الشفقة ونزعة العطف، كانت بدرجة متوسطة ويرى الباحث تقارب متوسطات إجابات عينة الدراسة حول الاستجابة الانفعالية بحيث كانت في مستوى درجة المتوسط، وذلك بسبب تقارب المفاهيم والمصطلحات بين أفراد عينة الدراسة وكذلك التشابه الكبير بين النظرة العامة للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الفلسطيني ويعزو الباحث كذلك هذا التقارب إلى طبيعة العينة التي تم تطبيق الدراسة عليها وهي في الغالب وان اختلفت في بعض سماتها العلمية والعملية ، متقاربة من حيث نضج التجربة المجتمعية حيث كانت طريقة الاختيار تستند إلى العينة العشوائية المتيسرة اضافة أن الاشخاص ذوي الاعاقة يتعاملون مع هذه المفردات على انها جزء من ثقافة المجتمع ونظرته الدونية لهم، بعيداً عن الاختلاف في مدلولات هذه المفردات لذلك تقاربت النتائج ولم تظهر فروق كبيرة بين استجابات العينة لمجالات المفردات اللغوية ولم يجد الباحث في حدود امكانيات جهده أي دراسات تناولت التمايز والاختلاف في استجابة الاشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في وصفهم تبعاً للتصنيف الذي وضعه الباحث في دراسته هذه .

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني :

نص السؤال الثاني: ما درجة هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة؟

تشير البيانات الواردة في الجدول (6.4 ، أ - ز) أن الدرجة الكلية لمتوسط اجابات عينة الدراسة حول هوية الأنا هي درجة متوسطة.

ويرى الباحث أن هذا ينسجم مع طبيعة الواقع العام والوصمة البنائية التي يمارسها المجتمع تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة إذ أن الكثير منهم لا يزالون يقعون في دوائر العزل والتهميش ويرزحون تحت نير نظرة العجز والانتقاص الأمر الذي يفضي إلى تدني تقدير الذات لديهم بشكل عام .

3.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاستجابة الأنفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغيرات (نوع الإعاقة، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، المؤهل العلمي، سبب الإعاقة، درجة الصعوبة، المدينة، العمل) ؟

انبثق عن السؤال الثاني عشرة فرضيات صفرية على النحو الآتي:

1.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير نوع الإعاقة (إعاقة سمعية، بصرية، حركية).

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير نوع الإعاقة. ويرى الباحث أن مرد ذلك يكمن في طبيعة المفردات في وصف الأشخاص ذوي الإعاقة وما تتضمنه من مدلولات سلبية تستدعي استجابات متشابهة لدى المتلقي نظراً إلى الطبيعة الانفعالية والوجدانية عند الافراد تجاه مثيرات محددة خاصة إذا كانت هذه المثيرات ذات ارتباط مباشر بالمشاعر والاحاسيس الامر الذي ينتفي معه الاختلاف لكونها ردة فعل طبيعية.

2.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

حيث تشير النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير الجنس، ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية للذكور والإناث.

ويرى الباحث أن مرد ذلك في عدم وجود فروق بين الجنسين يعود إلى أن هذه المفردات الشائعة مجتمعياً تستعمل لوصف الشخص ذوي الإعاقة بغض النظر عن جنسه وتتنطبق على الذكر كما تنطبق على الأنثى إلى حد تتلاشى معه الفروق الناتجة عن اختلاف الجنس ، الأمر الذي أدى إلى تشابه في طبيعة الاستجابة الانفعالية لدى الجنسين كما أن هذه المفردات تنتم في غالبها بالدونية والانتقاص والنظرة السلبية وهي موجهة نحو كينونه الفرد وانسانيته وطبيعته الاجتماعية وحاجته المتصلة في النمو والارتقاء ككائن بشري بعيداً عن تفاصيل اختلاف الجنس لذلك أحدثت ذات الاستجابة عند كلا الجنسين دون أن يكون لاختلاف الطبيعة السيكولوجية والفسولوجية والذهنية الناتجة عن الجنس أي أثر في هذا.

3.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير العمر. تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير العمر، ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

ويعزو الباحث بأنه قد يعود إلى طبيعة المفردات الشائعة في وصف الإعاقة تركز على النقص والعجز والتهميش لدى الأشخاص ذوي الإعاقة باعتبارهم موضوعاً للوصف وهذه جميعاً من المعاني التي يرفضها وينبذها الفرد تلقائياً وبالفطرة لأنها تنال من انسانيته وتشعره بالدونية والنقص وهو ما يتنافى مع ما يجب أن يكون عليه الفرد ومع ما يريد لنفسه من تقدير ومكانة في مجتمعة وهي حاجة موجودة وقائمة لدى جميع البشر وهي من متطلبات النماء والتطبع الاجتماعي لذلك جاءت الاستجابة متشابهة دون ان يكون لاختلاف العمر أي تأثير.

4.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، ويظهر ذلك من تقارب المتوسطات الحسابية.

ويفسر الباحث ذلك إلى أن المفردات تركز على الفرد وتتنقص من كينونته وهذه نظرة تتسم بالثبات النسبي ولا تتأثر كثير باختلاف بعض الخصائص الاجتماعية لدى الشخص ذي الإعاقة لأنها موجهة إلى ذاتية الفرد وإعاقته ولذلك أحدثت استجابة متشابهة لدى العينة بغض النظر عن اختلاف الحالة الاجتماعية .

5.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نص الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير مكان السكن.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير مكان السكن.

ويفسر الباحث ذلك أنه قد يكمن في طبيعة الوصمة البنائية والاحكام والصور النمطية الشائعة في المجتمع الفلسطيني تجاه قضية الإعاقة دون وجود تفاوت أو اختلاف جوهري تبعاً لاختلاف مكان السكن على نحو أدى إلى انتفاء أي فوارق ثقافية بين القرية والمدينة والمخيم في النظر للأشخاص ذوي الإعاقة وبشكل انعكس في المفردات الاجتماعية في وصفهم ومن هنا تشابهها في استجابتهما الانفعالية لهذه المفردات نظراً لتشابه النظرة المجتمعية تجاههم.

6.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

نص الفرضية السادسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح الدراسات العليا.

يرى الباحث أن مرد ذلك قد يكون في أن نسبة توكيد وتقدير الذات لدى أصحاب المؤهلات العلمية العليا أعلى من أصحاب المرحلة الأساسية من الأشخاص ذوي الإعاقة إضافة إلى مستوى الإدراك والوعي العام وتحليل البيئة المجتمعية بشكل منطقي والرضى عن الذات بما حققت من إنجازات وما رافق ذلك من اندماج وخبرات وانفتاح بشكل يجعل إثر المفردات السلبية في وصفهم أقل تأثيراً.

7.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

نص الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير سبب الإعاقة.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير سبب الإعاقة.

ويعزي الباحث ذلك في أن طبيعة المفردات الشائعة في وصف الأشخاص ذوي الإعاقة ذات دلالات متشابهة في سياقها العام ينعت بها الأشخاص ذوو الإعاقة بغض النظر عن نوع إعاقته خاصة إذا كانت هذه المفردات تركز على الوصمة واللاسواء أو تركز على العطف والشفقة لذلك تكون الاستجابة متشابهة بغض النظر عن طبيعة الإعاقة أما المفردات ذات الدلالة المحددة الخاصة بإعاقة بعينها فإنها تتضمن كذلك مدلولات وإيحاءات سلبية تركز مفهوم العجز والدونية والنقص لدى الشخص ذي الإعاقة لذا تشابهت النتائج.

8.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:

نص الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير المدينة.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المدينة.

يرى الباحث أن مرد ذلك قد يعود إلى طبيعة التوجهات الاجتماعية والبنية الثقافية السائدة في المجتمع الفلسطيني تجاه قضية الإعاقة إذ لا توجد فروق في هذا السياق تعزى إلى المنطقة الجغرافية خاصة في ظل الخصائص الديموغرافية والجغرافية المتشابهة ذات التداخل ومحدودية المساحة.

9.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:

نص الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.

يرى الباحث أن مرد ذلك قد يعود إلى أن طبيعة المفردات الشائعة في المجتمع الفلسطيني في وصف الإعاقة لا تتضمن فروق جوهرية في التوصيف والدلالة تبعاً لاختلاف درجة الإعاقة ذاتها بين شخص وشخص، إضافة إلى المدلولات السلبية الكامنة في المفردات المختلفة الدالة على الاختلاف في درجة الإعاقة: مثلاً في عبارة كلمة اعور أو أحول لشخص ذي إعاقة بصرية بدرجة جزئية تتضمن الأثر ذاته الذي تتضمنه كلمة أعمى لشخص لديه إعاقة بصرية كاملة وهكذا.

10.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية العاشرة:

نص الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تُجاههم تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل.

يرى الباحث أن مرد ذلك يعود إلى أن بيئة العمل قد لا تكون متقبلة وداعمة للشخص ذي الإعاقة وفيها الكثير من الحواجز والمعوقات بشكل قد ينعكس سلباً على تقدير الشخص لذاته، ويعزز إحساسه بالتهميش والسلبية خاصة في ظل محدودية وعي المشغلين تجاه الإعاقة، وما قد يتبع ذلك من نظرة تمييز وعطف أو استغلال وانتهاك على أكثر من صعيد إضافة إلى طبيعة المهن للأشخاص ذوي

الإعاقة، الأمر الذي يرسخ النظرة الدونية للذات بشكل تنتفي معه الفروق بين من يعمل ولا يعمل من ذوي الإعاقة في كثير من الأحيان.

4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرابع :

نص السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغيرات (نوع الإعاقة، الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، المؤهل العلمي، سبب الإعاقة، درجة الصعوبة، المدينة، العمل) ؟

1.4.1.5 . مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشرة:

نص الفرضية الحادية عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى تشكل هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير نوع الإعاقة. تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير نوع الإعاقة.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة ليكوتيز وميثو (Lipkowitz & Mithaugh) 2003 في عدم فروق ذات دلالة لدى مختلفي الإعاقة الحسية في تحديد الذات ومفهوم الذات وخبرات معايشة الإعاقة والهوية الجماعية تبعاً لمتغيري الجنس والعمر.

يرى الباحث أن مرد ذلك قد يعود إلى أن نوع الإعاقة وطبيعتها ليس محددًا رئيسًا وجوهريًا في تشكيل هوية الأنا لدى الشخص ذي الإعاقة وإن كان لها تأثير فهو ناشئ عن النظرة الاجتماعية المرتبطة بها وليس ناشئ عن وجودها بشكل مباشر كما أن تشكل هوية الأنا يرتبط بمعاملات وأبعاد اجتماعية كثيرة تنبثق من الواقع الاجتماعي والاقتصادي أكثر من كونها منبثقة عن الصفات الفردية ونظراً إلى أن الواقع العام في التعايش مع الأشخاص ذوي الإعاقة بغض النظر عن نوع إعاقتهم متشابه في النظرة الاجتماعية والخدمات العامة، انتفى مع ذلك أي فوارق قد تنشأ عن طبيعة الإعاقة أو الصعوبة لدى الفرد.

2.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية عشرة :

نص الفرضية الثانية عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى تشكل هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير الجنس.

تشير النتائج: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير الجنس .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة لييكوتيز وميثو (Lipkowitz & Mithaugh) 2003 حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بحسب الجنس في تحديد الذات ومفهوم الذات وخبرات معاشة الإعاقة والهوية الجماعية.

وهذا يختلف مع ما ورد في دراسة بيكسيو (Picciotto1987) حيث بينت دراسته أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الجنسين في تحقيق الهوية لصالح الأناث في حين اشارت دراسة انرييت وآخرين (Enright & others1980) أن تحقيق الهوية لدى المراهقين الذكور كان أفضل مع الآباء الديمقراطيين وأقل تطوراً مع الآباء الديكتاتوريين، في حين ظهر أن تحقيق الهوية عند الأناث كان أفضل مع الآباء الديكتاتوريين وشارت دراسة الرضي (1990) أن مستوى المعاناة لدى الاشخاص ذوي الاعاقة الأناث، يفوق مثله لدى الذكور ووجود مشكلات بين الفرد وذاته والفرد مع المجتمع أن أبرزهذه المشكلات التي يعاني منها تمثلت في عدم الثقة بالنفس، وعدم شعور الفرد المعوق بإنسانيته، والشعور بالخجل، والاعتراب وعدم مقدرة الفرد ذو الاعاقة على الحركة بنفسه، وعدم القبول الاجتماعي، وعدم الرضا عن النفس، وعدم الاطمئنان وعدم الاستقرار النفسي وايضاً دراسة المجنوني(2001) حيث أشارت دراسته إلى وجود فروق في درجات تحقيق الهوية الكلية والاجتماعية بين الجنسين لصالح الذكور وهذه جميعاً لا تتوافق مع نتيجة هذه الدراسة .

ويعزي الباحث ذلك إلى النظرة السلبية التي يمارسها المجتمع تجاه الشخص ذي الإعاقة تتشابه للرجل وللمرأة بغض النظر عن الجندر خاصة في ظل محدودية الفرص وبرامج التمكين والتوعية المتاحة مع ضرورة الإشارة إلى أن المرأة ذات الإعاقة تعيش تميزاً وقيوداً أعلى من الرجل ذو الإعاقة كونها امرأة بالأساس وكونها ذات إعاقة وذلك بناء على ما ورد في دراسة جامعة بيرزيت مركز دراسات التنمية حيث أظهرت الدراسة أن المرأة ذات الإعاقة تعاني من تمييز مضاعف في مختلف المجالات مقارنة بالرجل ذو الإعاقة. كما أن الوصمة البنائية التي يمارسها المجتمع نحو الاشخاص ذوي الإعاقة تستدعي مجموعة من الانفعالات والاستجابات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على هوية الأنا لدى الرجل والمرأة بشكل متساوي على حد سواء على نحو لم تظهر فيه أي فروق تبعاً لمتغير الجنس.

3.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة عشرة:

نص الفرضية الثالثة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير العمر. تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير العمر.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة لبيكوتيز وميثو (Lipkowitz & Mithaugh) 2003 حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بحسب العمر في تحديد الذات ومفهوم الذات وخبرات معاشة الإعاقة والهوية الجماعية، ويختلف مع دراسة كاييتي (Katie1988) حيث وجود فروق دالة في نمو الهوية بين المرحلة الإعدادية والثانوية لصالح المرحلة الدراسية الأعلى ويختلف مع دراسة المجنونني (2001) حيث أشارت دراسة إلى وجود فروق بين فئتي العمر في درجات تعليق وانغلاق الهوية الأيدلوجية لصالح الفئة الأصغر سناً.

ويرى الباحث أن مرد ذلك يعود إلى أن السياقات الاجتماعية التي يعايشها الشخص ذو الإعاقة بشكل طولي بغض النظر عن عمره متشابهة ولا يوجد اختلافات ذات صلة بالمرحلة العمرية في النظر إليه كشخص ذو إعاقة لأن الإعاقة هي محور هذه النظرة وجوهرها.

4.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة عشرة:

نص الفرضية الرابعة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

ويرى الباحث أن مرد ذلك يعود إلى أن طبيعة النظرة الاجتماعية التي يمارسها المجتمع تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة متشابهة بغض النظر عن الحالة الاجتماعية للفرد ولم يعثر الباحث في الدراسات التي توفرت لديه على أي نتائج تخص هذا المتغير.

5.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة عشرة:

نص الفرضية الخامسة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير المدينة.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير المدينة.

قد تمت الإشارة سابقاً إلى انتفاء تأثير مكان السكن والمدينة لأسباب ذكرت أعلاه في فرضيات مشابهة.

6.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة عشرة:

نص الفرضية السادسة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير مكان السكن.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى تشكل هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير مكان السكن.

ويرى الباحث أن مرد ذلك يعود إلى التشابه الكبير في المحددات الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع الفلسطيني التي تسهم في صياغة وتشكل شخصية الفرد الفلسطيني إضافة إلى التشابه القائم في طبيعة النظرة للإعاقة بغض النظر عن مكان السكن قرية، مدينة، مخيم ولم يعثر الباحث في الدراسات التي توفرت لديه على أي نتائج تخص هذا المتغير.

7.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السابعة عشرة:

نص الفرضية السابعة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.

ويرى الباحث أن التوجهات الاجتماعية والثقافية في النظر للإعاقة لا تختلف تبعاً لدرجة الصعوبة وعلية ينتفي هذا الأثر كعامل مؤثر في تشكل الهوية لانتقاء الاختلاف ولتشابه النظرة العامة والمحددات الثقافية في عملية التنشئة الاجتماعية ولم يعثر الباحث في الدراسات التي توفرت لديه على أي نتائج تخص هذا المتغير.

8.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة عشرة:

نص الفرضية الثامنة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى تشكل هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير سبب الإعاقة.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير سبب الإعاقة..

ويرى الباحث تشابه النظرة المجتمعية القائمة على الوصمة البنائية للإعاقة بغض النظر عن سببها على نحو ينتفي معه أثر السبب في تشكل الهوية ولم يعثر الباحث في الدراسات التي توفرت لديه على أي نتائج تخص هذا المتغير.

9.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية التاسعة عشرة:

نص الفرضية التاسعة عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وهذا يختلف مع ما ورد دراسة كاييتي (Katie1988) حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية في نمو الهوية بين المرحلة الإعدادية والثانوية لصالح المرحلة الدراسية الأعلى.

ويرى الباحث أن مرد ذلك يعود إلى عوامل تشكل هوية الأنا لدى الفرد هو محصلة عوامل اجتماعية وثقافية وبيئية كثيرة لا تتوقف بالضرورة على اختلاف المستوى التعليمي وأن كان المستوى التعليمي أحد المؤشرات المهمة لتطور الذات.

10.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية العشرون:

نص الفرضية العشرون: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى تشكل هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى هوية الأنا لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل،.

ويرى الباحث يعود إلى أن الكثير من ظروف وبيئات العمل لا تشكل تعزيزاً لتقدير الذات لدى الشخص ذي الإعاقة نظراً لما فيها من حواجز ومعوقات إضافة إلى أن النظرة الاجتماعية العامة للشخص ذي الإعاقة واحدة في أغلب الأحيان سواء كان يعمل أو لا يعمل على نحو ينتقي معه أثر المشاركة في سوق العمل على الهوية، ولم يعثر الباحث في الدراسات التي توفرت لديه على أي نتائج تخص هذا المتغير.

5.1.5 مناقشة نتائج السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس: ما العلاقة بين هوية الأنا وبين الاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني لدى الأشخاص ذوي الإعاقة ؟

نتائج الفرضية الحادية والعشرون : لا توجد علاقة بين هوية الأنا باستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة بالمجتمع الفلسطيني عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج أن هنالك علاقة بين الاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية في مجالاتها الأربعة وبين هوية الأنا لدى عينة الدراسة، كما تشير النتائج إلى عدم وجود علاقة بين الايدولوجية، المهنة، انجاز والاستجابة الانفعالية وبين الهوية الاجتماعية الصداقة انجاز والمواعدة انجاز مع الاستجابة الانفعالية، وتظهر أن هنالك علاقة بين باقي المجالات والاستجابة الانفعالية.

وهذا ينسجم مع الكثير من الدراسات التي بحثت متغيرات مختلفة في ضوء علاقتها بهوية الأنا باعتبار أن هوية الأنا محصلة ما قد يبلغه ويصل إليه الفرد من تطور في مستويات مختلفة في مراحل العمرية المتعددة وعلية فإن مستوى تشكل هوية الأنا يتأثر سلباً وإيجاباً بمجموعه المتغيرات الديموغرافية والسيكولوجية والثقافية والاجتماعية والسياسية والايولوجية والاقتصادية والتنشئة الاسرية التي قد تشكل واقع المجتمع والفرد، وقد أظهرت الدراسات السابقة وجود علاقة بين تشكل هوية الأنا ومتغيرات أخرى كما في دراسة على (2007) التي بحثت رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقته ابالاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق ودراسة المزروع (2007) حيث بينت وجود ارتباط إيجابي بين تشكل الهوية هوية الأن اوكل من درجات فاعلية الذات والذكاء الوجداني ودراسة مظلوم وخلخال (2011) حيث أظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أزمة الهوية لدى الطلبة المراهقين والتمرد على السلطة المدرسية والأبوية، ودراسة المرشدي(2007) حيث بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين فهم الهوية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث، ونظرا لدور اللغة والتنميط اللغوي في بناء صور ومفاهيم الفرد عن ذاته أظهرت هذه الدراسة وجود ارتباط بين الاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الشائعة في وصف الأشخاص ذوي الإعاقة وبين مستوى تشكل هوية الأنا لديهم ومرد ذلك من وجهة نظر الباحث أن مستوى الإنجاز في المجالات المذكورة المجال المهني، والصدائة والمواعدة يتطلب أن يتحقق في الشخص مستوى عالي من النضج والخبرة والكفاءة والوعي وإدراك الذات والقدرة على اتخاذ القرار والاستقلالية ومواجهة المواقف والتحديات بشكل ينتفي معه بالضرورة وجود ارتباط بين الاستجابات الانفعالية والمثيرات الاجتماعية المثبطة أي أن الشخص قد بلغ من التمکن مرحلة اتاحت له التحرر والانعتاق من قيود التبعية والتأثر الكبير بالعوامل المختلفة، في حين أنه من الطبيعي وجود ارتباط بين الاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة باعتبارها محددات سلوكية مثبطة وبين مدى تحقق رتب الهوية في المجالات الأخرى، وهذا يشير إلى أهمية اللغة كمثير عصبي يستدعي استجابات مختلفة تتفاوت تبعا لطبيعة المدلول الذي تحمله الكلمة وهو ما ينسجم مع ما ورد في الدراسة حيث تقول (جوان) " أن اللغة هي الكيفية التي يرى فيها كل فردٍ من منظورها الأخر في المجتمع وفيما يتعلق باللغة المنتشرة في وصف الإعاقة فقد كان لها تأثيرٌ سلبي في تكوين الصور النمطية المرتبطة بالعجز والدونية لدى افراد المجتمع وفي خلق صور مماثلة لدى الأشخاص ذوي الاعاقة أنفسهم على نحو يحد من طموحاتهم وتطلعاتهم ويزيد من شعورهم بالشك".

وفي دراسة أجرتها (مارغريت) حول العلاقة بين الهوية والإعاقة وضح أن من موانع تحقيق الهوية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة طبيعة اللغة الجارية باعتبارها وصفاً لقدراتهم وذواتهم والتي تقف حائلاً دون خلق الاندماج والاحتواء الكامل لهم في بيئات المجتمع المختلفة بل وجود تصنيفات ناشئة عن

مدلولات المفردات اللغوية في تحديد فئات الإعاقة يضيف نوع من الوصمة السلبية في النظر إليهم وفيما يتعلق بالسياق الاجتماعي ينظر للأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم من الفئات الأقل حظاً ومسايرةً لهذا الحظ الوضع يتم استخدام لغة وصفية مهينة في التعبير عنهم".

ويرى الباحث أن هذا يدل على قوة الارتباط بين تأثير اللغة والاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية وما تستدعيه نفس وذهن الشخص ذي الإعاقة المتلقي لها من صور وأحاسيس وانفعالات وبين تطور وتشكل هوية الأنا في ابعادها ومجالاتها المختلفة لديه وهو ما أظهرته وبينته هذه الدراسة حيث أشارت إلى وجود علاقة بين هذين المتغيرين.

2.5. التوصيات

في ضوء ما سبق من نتائج هذه الدراسة توصل الباحث إلى التوصيات الآتية:

1. ضرورة تصويب اللغة والمفردات الشائعة مجتمعياً في وصف الإعاقة والابتعاد عن المفردات ذات طابع الإيحاء السلبي، وتعميم المصطلحات الايجابية والعلمية في وصف الاشخاص ذوي الإعاقة.
2. ضرورة تضمين مناهج التربية والتعليم اشارات وعبارات تتسجم مع التوجه الحقوقي للأشخاص ذوي الإعاقة وتؤثر ايجاباً على الناشئة في طريقة وقواعد التعامل مع الاشخاص ذوي الإعاقة، وأهمية العمل من خلال وسائل الاعلام على التوعية المجتمعية العامة، ولفت نظر أسر الاشخاص ذوي الإعاقة لأهمية المفردات في وصفهم، وتصحيح المفاهيم الواردة في الكثير من الامثال الشعبية الفلسطينية التي تدل سلباً على طبيعة الاشخاص ذوي الإعاقة إضافة، إلى أهمية العمل على تمكين الاشخاص ذوي الإعاقة، وبناء قدراتهم الاجتماعية والنفسية وغير ذلك.
3. إعداد أدلة ومسارد بالمفردات بوصف الأشخاص ذوي الإعاقة وبيان المضامين المتعلقة بكل مفرده، وما يجب استخدامه وما يجب تركه ونشرها وتوزيعها وتعميمها.
4. نظراً لقلّة الموارد والمصادر العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع بمتغيره فإن الباحث يوصي بالمزيد المزيد من العناية والاهتمام والبحث في متغيرات هذه الدراسة نظراً لأهميتها، مع ضرورة ربطها بسياقات اجتماعية وثقافية.

3.5. قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم
2. إبراهيم، عبد الستار. (1985). الإنسان وعلم النفس، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
3. إبراهيم، محمود. (1991). مدى فعالية العلاج الوجودي في شفاء الفراغ الوجودي واللامبالاة اليائسة لدى الطلاب الفاشلين دراسياً، رسالة دكتوراه، كلية التربية بنها، جامعة الزقازيق.
4. أبو جادو، صالح. (2003) علم النفس التربوي، ط(3)، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
5. أبو غزالة، سميرة. (2007). فعالية الإرشاد بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحسين المعنى الايجابي للحياة لدى طلاب الجامعة، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
6. أبو بكر، مرسى. (1997). أزمة الهوية والاكنتاب النفسي لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات نفسية (تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية)، 3 (19) القاهرة.
7. ابو عيطة، سهام. (1997). مبادئ الإرشاد النفسي، دار الفكر، عمان.
8. اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. (2006). الاشخاص ذوي الاعاقة، المادة رقم (1). (www.mubadara-me.org/files/server/20142502153802.doc)
9. احمد، سهير . (2001). سيكولوجيا الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، القاهرة.
10. أسعد، ميخائيل. (1986). مشكلات الطفولة والمراهقة، منشورات دار الآفاق، بيروت.
11. أسعد، ميخائيل. (1988). فنون البحث في علم النفس، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
12. إسماعيل، إبراهيم. (1991). دراسة تجريبية لأثر العلاج بالمعنى في خفض مستوى الاغتراب لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه، كلية التربية بنها جامعة الزقازيق.
13. إسماعيل، محمد. (2001). الطفل من الحمل إلى الرشد، الصبي والمراهق، ط (2) ، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
14. انجلر، باربرا. (1991). مدخل إلى نظريات الشخصية، ترجمة. د. فهد بن عبد الله بن دليمي، دار الحارثي للطباعة والنشر، الطائف.
15. برهومه، عيسى. (2002). اللغة والجنس (حفريات لغوية في الذكورة والأنوثة). دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، ص 79.

16. بله، فاديا.(2006). الارتقاء المعرفي والتمركز حول الذات وعلاقتها بحالات الهوية .
دراسة ارتقائية إكلينيكية. "رسالة دكتوراه غير منشورةمعهد الدراسات التربوية-جامعة القاهرة .
موثق من سفارة الجمهورية العربية السورية -القاهرة.
17. جابر، عبد الحميد. (1991). نظريات الشخصية، البناء، الديناميت، النمو، طرق البحث
التقويم، دار النهضة العربية للطبع والنشر، الطائف.
18. الجنيدى ، نبيل عبيدي، محمود(2011) أثر بعض العوامل الشخصية والمعرفية على تشكيل
"هوية الأنا" لدى الشباب الفلسطينيين في مدينة القدس، فلسطين.
19. الحجازي، عيسى. (1984). الشباب العربي ومشكلاته، الكويت.
20. حسين محمود، دسوقي. (1997). الحرمان الابوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم
الذات والاكنتاب لدي طلبة الجامعة، علم مجلة النفس، الهيئة المصرية العلمية للكتاب، مصر.
21. الحمداني، موفق. (2004). علم نفس اللغة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
22. حمود، فريال .(2011). مستويات تشكل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الاساسية
المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الاول الثانوي من الجنسين، دراسة ميدانية في المدراس
الثانوية العامة في مدينة دمشق، كلية التربية جامعة دمشق.
23. خطاب ، دعاء .(2007). أساليب مواجهة أزمة الهوية وعلاقتها بالاستقلال النفسي لدى
المراهقين المعوقين بصرياً "رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الزقازيق، مصر.
24. الدسوقي، مجدي. (2003). سيكولوجيا النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة الانجلو
المصرية، مصر.
25. الزريقات، إبراهيم. (2006). الاعاقة البصرية المفاهيم الاساسية والاعتبارات التربوية، دار
المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
26. الزهراني، عبد الله .(2005). النمو النفس - اجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق
والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف"، رسالة
ماجستير، جامعة أم القرى، الرياض.
27. زهران، حامد. (1981). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط (2)، عالم الكتاب، القاهرة.
28. زهران، حامد. (2005). التوجيه والارشاد النفسي، ط(4) دار عالم الكتاب ، القاهرة .
29. الزيود، نادر (2008). نظريات الارشاد والعلاج النفسي، دار الفكر، عمان ط39.
30. سعيد، أراق. (2008). مدارات المنفتح والمنغلق في التشكلات الدلالية والتاريخية لمفهوم
الهوية)، مجلة عالم الفكر، عدد4، ابريل، يونيو.

31. السلطان، ابتسام (2004). تطور الهوية وعلاقته بنمو الأحكام الخلقية لدى عينة من المراهقين " ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.
32. شريم، رغدة (2009) سيكولوجية المراهقة "، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
33. الشقيرات، محمد، أبو عين، يوسف . (2001) . علاقة الدعم الاجتماعي بمفهوم الذات لدى المعوقين جسدياً، مجلة جامعة دمشق، 3 (17)، دمشق، سوريا.
34. الضبع ، فتحي عبد الرحمن. (2006). فعالية العلاج بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحقيق المعنى الإيجابي للحياة لدى المراهقين المعاقين بصرياً ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة سوهاج ،مصر .
35. عايش، صباح .(2012). تشكل هوية الأنا لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية في ضوء متغير الجنس والسن ونمط الإقامة، مجلة فكرية دورية محكمة- الإصدار، رقم (104) نقد وتوير - مقاربات نقدية في التربية والمجتمع، ايار 2015.
36. عبد الحميد، سليمان . (2003). سيكولوجيا اللغة والفكر، دار الفكر العربي، القاهرة.
37. عبد الرحمن، محمد. (1998). نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
38. عبد المعطي، حسن. (1991). قياس هوية الأنا معايير تقدير مراتب الهوية وفقاً للمقابلة، مارشيا، دار جامعة أم درمان الإسلامية للطباعة والنشر .
39. عبيد، الاء. (2006). البرمجة اللغوية العصبية، مكتبة المجتمع العربي، عمان ،الأردن.
40. العجمي، فالح شبيب. (2006). دور اللغة في التنميط والتعصب للهوية، قسم اللغة وآدابها ، كلية الأدب، جامعة الملك سعود، الرياض.
41. العجمي، فالح شبيب. (2006). دور اللغة المعاصرة في تشكيل الفكر العربي الحديث، جامعة الملك سعود، الرياض.
42. عسيري، عبير": (2004)علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي الاجتماعي والعام "لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
43. عطية، نوال. (1982). علم النفس اللغوي، كلية التربية، جامعة عين شمس، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية.
44. علي، لينا.(2007). رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها بالاعتراب النفسي. رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف :الدكتور علي نحيلي، كلية التربية-جامعة دمشق، سورية.

45. العمري، علي. (2008). نمو فاعليات الأنا وقدرتها التنبؤية بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور والإناث من سن المراهقة وحتى الرشد، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى.
46. عيسوي، عبد الرحمن. (2001). سيكولوجية الشخصية، منشأة المعارف الاسكندرية، مصر.
47. الغامدي ، حسين. (2001) . علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية "، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 30(5) ، ص 221-255.
48. الغامدي، حسين. (2008). علاقة النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) الأخلاقي بأنماط السلوك الجامح، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
49. غنيم، سيد. (1978). سيكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية القاهرة.
50. الفاعوري، خليل. (1985). دور ورعاية قضية الشباب، مركز الكتب الاردني، الاردن.
51. فرويد، سيجموند. (1980). محاضرات جديدة في التحليل النفسي، (ترجمة جورج طرابيشي)، محاضرة 31، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر.
52. قاسم، منى. (2000). تواصل المراهق مع والديه وعلاقته مجالات الهوية"، دراسة سيكومترية -إكلينيكية (رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة.
53. القذافي، رمضان. (1997). الشخصية نظريتها اختباراتها وأساليب قياسها، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا.
54. كفاي، علاء الدين وآخرون. (2010). نظريات الشخصية للارتقاء النمو التنوع، دار الفكر، عمان، الأردن.
55. كمال، علي. (1983). النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها ، ط(4)، مطبعة الدار العربية، بغداد.
56. المجنوني، سلوى. (2001). تشكل هوية الأنا تبعاً لبعض المتغيرات الأسرية والديمغرافية لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
57. محمد، سيد. (2006). فعالية التحليل بالمعنى في علاج خواء المعنى وفقدان الهدف في الحياة لدى عينة من طلاب جامعة الامارات العربية المتحدة، المؤتمر السنوى الثالث عشر -الارشاد
58. محمد، قاسم. (2000) النفسي والعلاج الشخصية، دار المكتبي دمشق.

59. محمود، أحمد. (2010). أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، جامعة الموصل، كلية التربية.

60. مرسي ، أبو بكر. (1997). أزمة الهوية والاكنتاب النفسي لدى الشباب الجامعي " مجلة دراسات نفسية ، 3 ، ص 323-352. منصور، محمد. (1982). علم النفس النمو، تهامة، جدة.

61. المزروع ، ليلي. (2007). العلاقة بين هوية الأنا وكل من فاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى عينة من المراهقات (موهوبات وعاديات، بمكة المكرمة، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة.

62. مصطفى، فهمي. (1997). التكيف النفسي، دار مصر للطباعة، القاهرة، مصر.

63. المهدي، بن عيسى، بوسحلة، إيناس. (2011). تجاوز الإعاقة بين آليات الدمج وتشكيل الهوية، دراسة ميدانية-تبسة-الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية للمجتمع الجزائري، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

64. ميللر، باتريشيا. (2005). نظريات النمو، ترجمة. أ.د. سالم محمود عوض الله وآخرون، دار الفكر، عمان.

65. نائف، نبيل. (2016). كيف يبني الدماغ معاني الاستجابات الحسية؟

<http://www.startimes.com/f.aspx?t=19953151>

66. الرضي، هاني. (1990). دراسة لبعض المشكلات التي يعاني منها المعاقون حركيا في محافظة اربد، مجلة ابحاث اليرموك، 2 (6)، ص95.

67. الوحيدي، لبنى. (2012). الحكم الخلقى وعلاقته بأبعاد هوية الأنا، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة، فلسطين، (رسالة ماجستير منشورة).

68. وزارة الشؤون الاجتماعية. (2011). واقع المعاقين في المجتمع الفلسطيني، تحديات وطموحات، السلطة الفلسطينية، فلسطين.

https://www.google.ps/?gws_rd=ssl#q

69. يوسف، جمعة. (1990): سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

5.2.English Resource :

Adams, G. R., Abraham, K. G., & Markstrom, C. A. (1987). The relations among identity development, self-consciousness, and self-focusing during middle and later adolescence. *Developmental Psychology*, 23, 292-297.

Adams, G. R., Bennion, L., & Huh, K. (1989). Objective measure of ego identity status: A reference manual. Manuscript.

Margaret Wangui Murugami .(2009). Disability and Identity , <http://dsq-sds.org/article/view/979/1173>.

Blaska, . Joan. (1992).The Power of Language: Speak and Write Using "Person First", Ph.D.

Dignan , M.H.(1970). " **Ego Identity And Maternal Identification** " . In Fitzgerald , H. & Mckinney , J., *Developmental Psychology* , Dorsey Press , New Yourk , P . 539.

Erikson, E. H. (1968). **Identity: youth and crisis**.. New York: Norton. LI class, MsoNormal.Jurgen , Die , finziehung des Anderen , suhrkamp.

Enright, R. D. & Other's (1980) : " Parental Influences On The The

Development Of Adolescent Autonomy And Identity : , **J. Of Youth & Adolescence** ,9 (6), P. 529 – 945.

Haller,B. &Zhang, L. (2013)Consuming Image: How Mass Media Impact the Identity of People with Disabilities.

Jeltsh – Schudel , B . (1993) : Factors in fluencing identity development in individuals with physical disabilities : Female indentity development and visual impairment , vierte jahresschift .**Fur Heilppadagogikihre Nachbargebiete** , 62, (4) , pp.454-470 .

Kaplan – Myrth , N.(2000) :Alice with out a looking glass : **Blind people body image, Anthropology and Medicine** , 1(3), PP. 277-

299.

Lapsley & F. C. Power (Eds.). *Self, Ego, and Identity*. New York: Springer-Verlag.

Lingling Zhang & Beth Haller.(2013). **Study: investigated what people with disabilities think about media representations**

<http://www.uaa.alaska.edu/dss/information/upload/PeopleFirstLanguage-.pdf>

Lipkowitz , S.& Mithaugh , D.E . (2003) : **Assessing – self determination prospects of students with different sensory** .(in):Mithaug, D.E., et al .,

(2003):verification , and evaluation , (pp. 104 -120), Mahwah , NJ:Lawrence Erlbaum Associates , Publishers . Xii , 256.

Marcia, J. E. (1988). Common processes underlying Ego-Identity, cognitive/moral development, and individuation. In D. K.

Mosaad Abu Al Diyar1 & Ashraf Atta M. S. Salem.(2015).Disparity of Ego-Identity Components in Relation to Psychological,Security of Adolescents,**International Education Studies; 8**(8) ,ISSN 1913-9020 E-ISSN 1913-9039 ,Published by Canadian Center of Science and Education

Picciontto, M (1987) : Ego Identity Development of early Adolescents

" **.D.A.I., 48**, (12)p .3704.

Streitmatter , J.L.(1988) : " Ethnicity as Amediating variable of early adolescent identity development . **J. of adolescence , 11**(4), p.335-346.

Waterman, A. S. (1999). Identity, the identity statuses, and identity status development: Acontemporary statement. **Developmental Review, 19**, 591-621.

Waterman, A. S., & Goldman, J. A. (1976). A longitudinal study of ego identity status development at a liberal arts college. **Journal of Youth and Adolescence, 5**, 361—369.

الملاحق

ملحق (1)

قائمة المحكمين

لقد قام بتحكيم أداة الدراسة كلاً من الأساتذة الآتية أسماؤهم :-

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	دكتور ميشيل صنصور	جامعة بيت لحم
2	الدكتورة ناهدة العرجة	جامعة بيت لحم
3	الدكتور خضر مصلح	جامعة بيت لحم
4	الدكتورة ميري سبيلا	جامعة بيت لحم
5	الدكتور محمد برغيث	جامعة بيرزيت
6	الدكتور سامي باشا	جامعة فلسطين الأهلية
7	الدكتور نبيل عبد الهادي	جامعة القدس
8	الدكتور فخري دويكات	جامعة القدس المفتوحة
9	الدكتور مُحسن عدس - عميد كلية التربية	جامعة القدس
10	الدكتور حسن حَمَد - رئيس دائرة اللغة الإنجليزية	جامعة القدس
11	الدكتور حسين درويش - رئيس دائرة اللغة العربية	جامعة القدس

ملحق رقم (2)

الاستبيان قبل التحكيم

استبانته بعنوان

الاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني لدى الأشخاص ذوي الإعاقة

السيد ، السيدة ، الأنسة المحترم /ة:

معبئ هذه الاستبانة

لقد صممت هذه الاستبانة بهدف التعرف على التأثيرات الممكنة التي تحدثها المفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني في وصف الإعاقة على طبيعة الاستجابة الانفعالية (الشعورية) التي تنشأ لدى الأشخاص ذوي الإعاقة عند وبعد التعرض لها وسماعها وهي ذات أربعة محاور:

1. مفردات تعزز العجز وعدم القدرة مثل :- عاجز ، معوق ، غير لائق ...
 2. مفردات تعزز الوصمة واللاسواء مثل :- مختل ، غير طبيعي ، غير سوي ...
 3. مفردات تركز على الصعوبة كسمة مميزة (نوع الإعاقة) مثل :- أعمى ، مُقعد ، أخرس .
 4. مفردات تعزز طابع الشفقة ونزعة العطف مثل:- مسكين ، يا حرام ، الله يعينه ...
- وألفت عنايتكم إلى أن هذه الاستبانة قد صممت لغرض البحث العلمي فقط ، وأن المعلومات التي ستعبأ فيها ستستخدم لهذا الغرض فقط .
- وعليه فإني أرجو منكم الإجابة على فقراتها بدقة وإمعان وشفافية، لضمان تحقق الغرض من هذه الدراسة والخروج باستنتاجات أكثر فُرْباً للواقع العام.

القسم الأول : البيانات الشخصية :

- 1- الجنس (ذكر، أنثى)
- 2- العمر ((18-25) سنة (26-35) سنة (36-45) سنة (46 فأعلى) سنة
- 3- الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج ، مطلق، أرمل ، غير ذلك)
- 4- مكان السكن : (مدينة، قرية، مخيم)
- 5- نوع الإعاقة (سمعية، بصرية، حركية، متعددة)
- 6- سبب الإعاقة (وراثي، مرضي، حادث عمل إصابة من قِبَل الاحتلال الإسرائيلي أو غيره
- 7- المؤهل العلمي (لم التحق بالتعليم، انسحبت قبل إنهاء المرحلة الأساسية، ثانوي بكالوريوس، دراسات عليا) .
- 8- المشاركة في سوق العمل، (أعمل ضمن عقد ثابت، أعمل ضمنَ عقد مؤقت كنتُ أعملُ سابقاً، لم يسبقُ أن عملتُ أبداً، غير ذلك).

القسم الثاني : فقرات الاستبيان :

تعمل هذه الاستبانة على رصد أثر المفردات في المجتمع في وصف الإعاقة ،على طبيعة مشاعر الأشخاص ذوي الإعاقة عند سماعها ، والتعرض لها ،فيختار معبئ الطلب الإجابة الأكثر قرباً من إحساسه من خلال الإشارة إلى موافقته أو معارضته وإليك هذا المثال التوضيحي : أشعر عندما أسمع كلمة معاق بـ :

الحزن :- موافق جداً ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض جداً .

فإذا كانت كلمة معاق تثير فيك الشعور بالحزن بشكل قوي فإنك ستختار موافق جداً وإذا كنت لا تعرف حقيقة شعورك نحوها فإنك ستختار محايد

وإذا كانت لا تثير فيك الحزن مطلقاً فإنك ستختار معارض جداً .

أولاً : مفردات تركز على العجز :

(عاجز ، معوق ، غير لائق ، أحول ، أعمى ، أعور ، ضرير ، كفيف ، مكسح ، مقعد ، مشلول ، أعرج ، أكتع ، أخرس ، أبكم ، أطرش ، أصم ، ذو عاهة)

الرقم	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعرني بالإحباط.
2					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعرني بالاستهتار
3					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعرني بالاشمئزاز
4					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعرني بالإهانة
5					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعرني بالتبل
6					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعرني بالتجاهل
7					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعرني بالخيبة
8					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعرني بالدوني
9					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعرني بالضعف
10					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعرني بالعجز
11					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعرني بعدم الرغبة بأداء مهامي ومسؤولياتي
12					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعرني بالنقص
13					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعرني بالكراهية
14					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعرني باليأس
15					-لقد تكرر عليّ سماع مثل هذه الكلمات أو علمتُ بأنني أوصف بها منذُ كنتُ صغيراً

المفردات ذات التأثير الأكثر سوء على مشاعرك من الكلمات أعلاه هي :-

ثانياً : مفردات تعزز الوصمة واللا سواء :

(غير طبيعي، غير سوي، غير عادي، معوق، مختل، شاذ، الله يعافينا، عمر الزين ما يكمل
.)

الرقم	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض بشدة
1					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرني بالاضطهاد
2					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرني بالاعتراب عن ذاتي
3					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرني بالألم
4					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرني بالاندهاش
5					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرني بالتمييز السلبي
6					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرني بالحيرة
7					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرني بالخوف
8					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرني بالشك
9					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرني بالضياع
10					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرني بعدم الانتماء للمجتمع والمحيط الذي أعيش فيه
11					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرني بالقلق
12					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرني بالنقمة
13					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرني بالوحدة
14					-لقد تكرر عليّ سماع مثل هذه الكلمات أو علمتُ بأنّي أُوصفُ بها منذُ كنتُ صغيراً

الكلمة ذات التأثير الأكثر سوء على مشاعرك من الكلمات أعلاه هي :- _____ .

المجال الثالث: مفردات تركز على نوع الإعاقة.

(أحول ، أعمى ، أعور ، ضرير ، كفيف ، مكرسح ، مقعد ، مشلول ، أعرج ، أكتع ، أخرس ، أبكم ، أطرش ، أصم ، ذو عاهة)

الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالاستهتار.					
2	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالاشمئزاز.					
3	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالإهانة.					
4	إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها يشعري بالتبذير.					
5	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالتجاهل.					
6	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها بالتذمر.					
7	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالحرص.					
8	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالحسرة.					
9	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالسخرية.					
10	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنى بالضيق.					
11	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالغضب.					
12	لقد تكرر علي سماع مثل هذه الكلمات أو علمت أنني أوصف بها منذ كنت صغيراً...					
	الدرجة الكلية					

الكلمة ذات التأثير الأكثر سوءاً على مشاعرك من الكلمات أعلاه هي :- _____ .

رابعاً : مفردات تعزز طابع الشفقة ونزعة العطف:

(مسكين، ياحرام، الله يعينه، الله يشفيه، بحزن، الله يعطي شيء ويأخذ شيء)

الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة
1	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنني بالإرباك.				
2	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنني بالاستياء.				
3	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنني بالتخبط وعدم الاستقرار.				
4	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنني بالتسخط.				
5	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنني بالتشتت.				
6	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنني بالتعاسة.				
7	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنني بالتهميش.				
8	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها بالحزن.				
9	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنني بالخجل				
10	إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها يشعرنني بعدم الرغبة في الخروج من البيت والمشاركة.				
11	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنني بالعصبية.				
12	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرنني بالملل.				
13	لقد تكرر علي سماع مثل هذه الكلمات أو علمت أني أوصف بها منذ كنت صغيراً...				
	الدرجة الكلية				

المفردة ذات التأثير الأكثر سوء على مشاعرك من الكلمات أعلاه هي :-

ملحق رقم (3)

الاستبيان بعد التحكيم

استبانته بعنوان

الاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني لدى الاشخاص ذوي الاعاقة.

السيد، السيدة، الأنسة / معبئ هذه الاستبانة المحترم/ة

يجري البحث دراسة بهدف التعرف على التأثيرات الممكنة التي تحدثها المفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني في وصف الإعاقة على طبيعة الاستجابة الانفعالية (الشعورية) التي تنشأ لدى الأشخاص ذوي الإعاقة عند وبعد التعرض لها وسماعها وهي ذات أربعة محاور، لذا يرجى التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية علماً بأن نتائج الدراسة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث: عوض عبيات

القسم الأول : البيانات الشخصية :

- 1-نوع الإعاقة: (سمعية، بصرية، حركية، متعددة).
- 2-الجنس: (ذكر ، أنثى).
- 3-العمر:(من 18-25) سنة، (من 26-35) سنة، (من 36-45) سنة، (من 46-فأعلى) سنة.
- 4-الحالة الاجتماعية: (أعزب - متزوج - مطلق - أرمل - غير ذلك).
- 5-مكان السكن : المدينة (مدينة - قرية - مخيم).
- 6-المؤهل العلمي: (لم التحق بالتعليم - أقل من الأساسية- ثانوي بكالوريوس - دراسات عليا).
- 7-سبب الإعاقة: وراثي - مرضي - حادث عمل - إصابة من قبل الاحتلال أو غيره.
- 9المؤهل العلمي: (بدون تعليم- أقل من أساسية - ثانوي - بكالوريوس - دراسات عليا)
- 10-العمل: (أعمل بعقد ثابت - بعقد مؤقت - عملت فترة فقط - لم أعمل مطلقاً - غير ذلك)

القسم الثاني : فقرات الاستبيان :

تعمل هذه الاستبانة على رصد الاستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني في وصف الإعاقة ، والتعرف إلى طبيعة مشاعر الأشخاص ذوي الإعاقة عند سماعها ، والتعرض لها ،فيختار معبئ الطلب الإجابة الأكثر قرباً من إحساسه من خلال الإشارة إلى موافقته أو معارضته وإليك هذا المثال التوضيحي : أشعر عندما أسمع كلمة معاق بـ:

الحنن - موافق جداً ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض جداً .

أولاً : مفردات تركز على العجز :

(أحول ، أعمى ، أعور ، ضيرير ، كفيف ،مكرسح ، مقعد ، مشلول ، أعرج ، أكتع ، اخرس ، أبكم ، أطرش ، أصم ، ذو عاهة)

فإذا كانت كلمة معاق تثير فيك الشعور بالحزن بشكل قوي فإنك ستختار موافق جداً وإذا كنت لا تعرف حقيقة شعورك نحوها فإنك ستختار محايد وإذا كانت لا تثير فيك الحزن مطلقاً فإنك ستختار معارض جداً .

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعري بالإحباط.
					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعري بالاستهتار
					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعري بالاشمئزاز
					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعري بالإهانة
					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعري بالتبيل
					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعري بالتجاهل
					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعري بالخيبة
					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعري بالدوني
					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعري بالضعف
					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعري بالعجز
					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعري بعدم الرغبة بأداء مهامي ومسؤولياتي
					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعري بالنقص
					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعري بالكراهية
					إن سماعي لهذه الكلمات ، ووصفي بها ، يشعري باليأس
					-لقد تكررَ عليّ سماع مثل هذه الكلمات أو علمتُ بأنّي أوصف بها منذُ كنتُ صغيراً

ثانياً :مفردات تعزز الوصمة واللا سواء :

(غير طبيعي ، غير سوي ، غير عادي ، معوق ، مختل ، شاذ ، الله يعافينا ، عمر الزين ما بكمّل).

الرقم	موافق	موافق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة
1					
					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها ، يشعرنى بالاضطهاد
2					
					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها ، يشعرنى بالاعتراب عن ذاتي
3					
					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها ، يشعرنى بالألم
4					
					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها ، يشعرنى بالاندهاش
5					
					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها ، يشعرنى بالتمييز السلبي
6					
					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرنى بالحيرة
7					
					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرنى بالخوف
8					
					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرنى بالشك
9					
					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها ، يشعرنى بالضياع
10					
					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرنى بعدم الانتماء للمجتمع والمحيط الذي أعيش فيه
11					
					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها ، يشعرنى بالقلق
12					
					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرنى بالنقمة
13					
					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها، يشعرنى بالوحدة
14					
					-لقد تكرر عليّ سماع مثل هذه الكلمات أو علمتُ بأنني أُوصفُ بها منذُ كنتُ صغيراً

المجال الثالث: مفردات تركز على نوع الإعاقة.

(أحول ، أعمى ، أعور ، ضرير ، كفيف ، مكروسخ ، مقعد ، مشلول ، أعرج ، أكتع ، أخرس ، أبكم ، أطرش ، أصم ، ذو عاهة)

الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالاستهتار.					
2	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالاشمئزاز.					
3	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالإهانة.					
4	إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها يشعرني بالتباعد.					
5	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالتجاهل.					
6	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها بالتذمر.					
7	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالحرع.					
8	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالحسرة.					
9	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالسخرية.					
10	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالضيق.					
11	إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعرني بالغضب.					
12	لقد تكرر علي سماع مثل هذه الكلمات أو علمت أنني أوصف بها منذ كنت صغيراً...					
	الدرجة الكلية					

رابعاً : مفردات تعزز طابع الشفقة ونزعة العطف:

(مسكين، يا حرام، الله يعينه، الله يشفيه، بحزن، الله يعطي شيء ويأخذ شيء)

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الفقرة
					إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالإرباك.	1
					إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالاستياء.	2
					إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالتخبط وعدم الاستقرار.	3
					إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالتسخط.	4
					إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالتشتت.	5
					إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالتعاسة.	6
					إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالتهميش.	7
					إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها بالحزن.	8
					إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالخجل	9
					إن سماعي لهذه الكلمات، ووصفي بها يشعري بعدم الرغبة في الخروج من البيت والمشاركة.	10
					إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالعصبية.	11
					إن سماعي لهذه الكلمات ووصفي بها يشعري بالملل.	12
					لقد تكرر علي سماع مثل هذه الكلمات أو علمت أنني أوصف بها منذ كنت صغيراً...	13
					الدرجة الكلية	

ملحق رقم (4)

المقياس الموضوعي لهوية الأنا قبل التحكيم
أمامك استبيان يتكون من (64) عبارة اقرأ كل منها، ثم وضع إلى أي مدى تعكس مشاعرك
واعتقادك عن ذاتك كثير من هذه العبارات تتكون من أكثر من جزء ولهذا يجب أن تفكر في
كل أجزاء العبارة، وأن تعبر إجابتك عن العبارة ككل بجميع أجزائها. سجل إجابتك بوضع إشارة (X)
في المكان المناسب، وذلك كالتالي.

- موافق تمامًا (6): تعني أن العبارة تعكس اعتقادك بشكل تام.
- موافق (5): تعني أن العبارة تعكس اعتقادك بشكل كبير.
- موافق إلى حد ما (4): تعني أن العبارة تعكس اعتقادك بشكل ضعيف.
- غير موافق إلى حد ما (3): تعني أن العبارة لا تعكس اعتقادك بشكل ضعيف.
- غير موافق (2): تعني أن العبارة لا تعكس اعتقادك بشكل كبير.
- غير موافق على الإطلاق (1): تعني أن العبارة لا تعكس اعتقادك مطلقاً.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
		5	4	3	2	1
1	لم أختار مهنة التي سألتحق أو التحقت بها ولأنواع الدراسة المطلوبة لها، ويمكن أن أعمل في أي عمل (أو ادرس في أي مجال) يتاح لي إلى أن يتوفر مجال أفضل منه					
2	رغم جهلي لبعض المسائل الدينية، فإن ذلك لا يقلقني، ولا أشعر بالحاجة للبحث في هذه المسائل.					
3	وجهة نظري عن دور الرجل والمرأة تتطابق مع أفكار والداي وأسرتي، فما يعجبهم يعجبني ويروق لي.					
4	لا يوجد أسلوب حياة يجذبني أكثر من غيره من الأساليب وليس لي فلسفة خاصة في الحياة					
5	الناس مختلفون، ولذا فأنا ما زلت ابحث عن نوع يناسبني من					

					الأصدقاء.
6					بالرغم من أنني أشارك أحيانًا في الأنشطة الترفيهية المختلفة، إلا أنه لا يهمني نوع النشاط، ونادرًا ما أفعل ذلك بمبادرة مني.
7					لم أفكر في الواقع في اختيار أسلوب محدد للتعامل مع الجنس الآخر، وأنا غير مهتم إطلاقًا بأسلوب التعامل معهم.
8					السياسة والاجتماعية (مثل العلاقات الدولية ، حقوق الاقليات المسلمة) في عالم اليوم المتغير ولكنني اعتقد ان لي وجهة نظر ثابتة حول القضايا .
9					ما زلت احاول اكتشاف وتحديد قدراتي وميولي وتحديد المهنة او نوع الدراسة التي تناسبني .
10					لا أفكر كثيرًا في هذه المسائل الدينية ولا أبحث فيها ولا تمثل مصدر قلق لي بأي شكل
11					هناك مسؤوليات وادوار محددة للرجل والمرأة في حياتهم الزوجية أو العملية واحاول جاهدا تحديد مسؤولياتي في هذا الصدد
12					بالرغم من أنني أبحث عن أسلوب مقبول لحياتي، إلا أنني في الواقع لم أجد الأسلوب المناسب إلى الآن.
13					هناك اسباب عديدة للصدقة ولكنني اختار على اساس تشابه قيمهم مع القيم التي أومن بها
14					بالرغم من أنني لا أميل إلى نشاط ترفيهي محدد، إلا أنني أمارس أنشطة متعددة في أوقات فراغي بحثًا عن تلك التي تمتعني و اندمج فيها.
15					من خلال خبراتي السابقة، قد اخترت الأسلوب الذي أراه مناسبًا وصالحًا للتعامل مع الجنس الآخر.
16					لا أهتم بصفحات الأخبار السياسية والقضايا الاجتماعية والجراند. لأن هذه القضايا صعبة الفهم ولا تنثير اهتمامي.
17					ربما أكون قد فكرت في العديد من المهن (أو نوع الدارسة المطلوبة لها) إلا أن هذا الأمر لم يعد يقلقني بعد أن حدد لي

					والداي العمل (أو مجال الدراسة) التي يريدونه لي وأعتقد أنني راض عن ذلك
18					درجة إيمان الفرد مسألة نسبية، وقد فكرت في هذا الأمر مرارا حتى تأكدت من مدى إيماني.
19					لم افكر في دور ومسؤوليات كل من الرجل والمرأة داخل الاسرة أو في الحياة العامة فهذا الامر لا يشغلني كثيرا ولا اهتم به
20					لقد كونت وجهة نظر (فلسفة) عن أسلوب حياتي بعد تفكير عميق ولا يمكن لأي شخص أن يغير وجهة نظري.
21					أقبل تدخل والدي في اختيار أصدقائي، لأنني مقتنع من أنهما اعرف مني بأفضل أسلوب يمكن أن اختار به أصدقائي.
22					لقد اخترت الأنشطة الترويحية التي أمارسها بانتظام وأنا راض تماما باختياري لها
23					لا أفكر كثيرا في مسألة التعامل مع الجنس الآخر وأقبل هذا الأمر كما هو.
24					عندما يتم نقاش حول موضوعات الساعة السياسية أو الاجتماعية فأنتني أرى ما تراه الغالبية وأنا راض بذلك.
25					موضوع اختيار وتحديد مهنة محددة أو مجال دراسي سيكون مناسباً وأنا أتكيف مع أي عمل يتاح.
26					أنا غير متأكد من فهمي لبعض المسائل الدينية ومدى شرعيتها (شرعية أم بدعة)، وأريد أن اتخذ قرار في هذا الشأن، ولكنني لم أفعل ذلك حتى الآن.
27					لقد أخذت أفكارني عن دور الرجل والمرأة من والداي وأسرتي ولا أشعر بالحاجة إلى البحث عن المزيد من تلك الأفكار.
28					لقد اكتسبت فلسفتي في الحياة وأسلوب حياتي من والداي وأسرتي، وأنا مقتنع بما اكتسبته وما تعلمته منها.
29					ليس لدى أصدقاء حميمين ولا أفكر في البحث عن هذا النوع من الأصدقاء الآن.
30					أمارس أحيانا بعض الأنشطة الترويحية المختلفة في أوقات فراغي، ولكنني لا أهتم بالبحث عن نشاط محدد أمارسه

					باننظام.
					31 أجرب أساليب مختلفة للتعامل مع الجنس الآخر ولكنني لم أحدد بعد أيًا من الأساليب أفضل من غيره بالنسبة لي.
					32 يوجد كثير من الآراء حول قضايا الساعة السياسية والاجتماعية، لكنني لم استطع تحديد الأفضل منها إلى الآن لعدم فهمي التام لها.
					33 ربما أكون قد استغرقت بعض الوقت لتحديد المهنة (أو نوع الدراسة المطلوبة لها) التي أريد الالتحاق بها بشكل دائم، ولكنني الآن اعرف تمامًا طبيعة المهنة (أو نوع الدراسة المطلوبة لها) التي أريدها.
					34 أعتقد أنني اجهل بعض المسائل الدينية، ولذا فهي غير واضحة إلى الآن مما يجعلني أغير وجهة نظري عن الصواب والخطأ أو الحلال والحرام بشكل دائم.
					35 لقد استغرقت بعض الوقت لتحديد دور (المسؤوليات) الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية أو الحياة العامة إلا أنني أخيرا حددت الدور الذي يناسبني تمامًا.
					36 في محاولة مني لتحديد وجهة نظر (فلسفة أو أسلوب) مقبولة عن الحياة، أجد نفسي مشغولا في مناقشات الآخرين ومهتما باكتشاف ذاتي.
					37 اختار الأصدقاء الذي يوافق عليهم والدي فقط.
					38 أحب دائما ممارسة الأنشطة الترويحية التي يمارسها والدي ووالدتي (أحدهما)، ولم أفكر جديا في شيء غيرها.
					39 تعاملتي مع الجنس الآخر مقيد بما تسمح بها الثقافة والدين وما تعلمته من والدي.
					40 لقد بحثت في أفكاري حول القضايا السياسية والاجتماعية، واعتقد أنني أتفق مع والدي في بعض الأفكار دون أخرى.
					41 لقد حدد والدي (أو أحدهما) منذ وقت طويل المهنة (أو الدراسة) الذي يريدونه لي، وما أنا اتبع ما حددها لي سابقًا.
					42 ربما يكون قد دار بذهني مجموعة من الأسئلة عن قضايا الإيمان أو مدى شرعية بعض الشعائر إلا أنني افهم جيد ما

					أؤمن به الآن.
					43 لقد فكرت كثيرا وما زلت أفكر في الدور المناسب الذي يلعبه الرجل والمرأة كزوجين أو في الحياة العامة، وما زلت أحاول اتخاذ قراري المناسب في هذا الصدد.
					44 إن وجهة نظر والداي (أو احدهما) في الحياة تناسبني بشكل جيد ولا أحتاج لغيرها.
					45 لقد كونت علاقات صداقة عديدة ومتنوعة واصبح لدي فطرة واضحة عما يجب ان يتوفر في صديقي من صفات
					46 بعد ممارسة العديد من الأنشطة الترويحية، تمكنت من تحديد ما استمتع به حقا سواء بمفردي أو بصحبة الأصدقاء.
					47 ما زال اسلوبي في التعامل مع الجنس الاخر يتطور ولم اصل إلى افضل اسلوب بعد
					48 لست مقتنعا بأفكاري حول كثير من القضايا السياسية والاجتماعية وأحاول تحديد ما يمكنني الاقتناع به
					49 لقد استغرقت وقتاً طويلاً لا في تحديد توجهي المهني (اختيار المهنة المناسبة أو مجال التعليم المطلوبة لها)، ولكني الآن متأكد من سلامة اختياري وراضي عنه تماماً.
					50 أمارس الشعائر الدينية بنفس الطريقة التي يمارسها والدي وأسرتي، و اعتقد صحة ما يعتقدون وليس لي رأي مخالف حول ما هو شرعي أو بدعي في هذه الشعائر
					51 توجد طرق كثيرة لتقسيم المسؤوليات بين الرجل والمرأة في الحياة العامة أو بين الزوج والزوجة وقد فكرت في هذا الأمر كثيراً واعرف الآن الطريقة المناسبة.
					52 اعتقد أنني من النوع الذي يحب الاستمتاع بالحياة عموماً، ولا اعتقده لي وجهة نظر (فلسفته) محددة في الحياة.
					53 ليس لدى أصدقاء مقربين ولا ابحت عنهم الآن إنني فقط أحب أن أجد نفسي محاطا بمجموعة كبيرة من الناس.
					54 لقد مارست أنشطة ترويحية متنوعة على أمل أن أجد منها

					في المستقبل نشاطاً أو أكثر يمكن أن استمتع به.
					55 اعرف تماما الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجنس الآخر والشخص الذي سوف أعامله.
					56 لم اندمج في القضايا السياسية والاجتماعية بدرجة كافية تمكنني فهم هذه القضايا وتكوين وجهة نظر محددة في هذه الناحية .
					57 لم استطع إلى الآن تحديد المهنة التي تناسبني أو مجال التعليم المطلوب لها لأن هناك احتمالات عديدة من هذه الناحية ولكني أحاول جاهداً تحديد ما يناسبني.
					58 لم أسأل نفسي حقيقة حول بعض الشعائر الدينية ومدى شرعيتها (أصل أم بدعة) ولكني أفعل ما يفعله والداي.
					59 لا أفكر في أدوار ومسؤوليات الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية أو الحياة العامة لأن الآراء حول هذه القضية مختلفة
					60 بعد تفكير عميق تمكنت من تكوين فلسفتي الخاصة في الحياة وتمكنت من تحديد نمط الحياة الملائم لي.
					61 لا اعرف بعد أي نوع من الأصدقاء يناسبني لأنني مازلت أحاول تحديد معنى الصداقة
					62 أخذت أنشطتي الترويجية عن والداي ولم أمارس أو أجرب غيرها
					63 لا أتعامل مع الأشخاص من الجنس الآخر إلى في حدود ما يسمح به والداي.
					64 لدى الناس من حولي أفكاراً ومعتقدات سياسية واجتماعية تتعلق ببعض القضايا مثل حقوق الأقليات المسلمة، والعلاقات الدولية أو الإدمان وأنا أتفق دائماً مهم في هذه الأفكار.

ملحق (5)

المقياس الموضوعي لهوية الأنا بعد التحكيم

أمامك استبيان يتكون من (48) عبارة اقرأ كل منها، ثم وضح إلى أي مدى تعكس مشاعرك واعتقاداتك عن ذاتك كثير من هذه العبارات تتكون من أكثر من جزء ولهذا يجب أن تفكر في كل أجزاء العبارة، وأن تعبر إجابتك عن العبارة ككل بجميع أجزائها. سجل إجابتك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب، وذلك كالآتي.

- موافق بشدة (1): تعني أن العبارة تعكس اعتقادك بشكل تام.
- موافق (2): تعني أن العبارة تعكس اعتقادك بشكل كبير.
- محايد (3): تعني أن العبارة لا يوجد وجهة نظر للاجابة
- اعارض (4): تعني أن العبارة لا تعكس اعتقادك بشكل كبير.
- اعارض بشدة (5): تعني أن العبارة لا تعكس اعتقادك مطلقاً .

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	الرقم
5	4	3	2	1		
					لم أختار المهنة التي سألتحق أو التحقت بها ، ولانوع الدراسة المطلوبة لها ، ويمكن ان اعمل فب أي عمل (او ادرس في أي مجال) يتاح لي إلى ان يتوفر مجال افضل منه .	1
					رغم جهلي لبعض المسائل الدينية، فإن ذلك لا يقلقني، ولا أشعر بالحاجة للبحث في هذه المسائل.	2
					وجهة نظري عن دور الرجل والمرأة تتطابق مع أفكار والداي وأسرتي، فما يعجبهم يعجبني وبروق لي.	3
					لا يوجد اسلوب حياة يجذبني اكثر من غيره من الاساليب وليس لي فلسفة خاصة في الحياة	4
					الناس مختلفون، ولذا فأنا ما زلت ابحث عن نوع يناسبني من الأصدقاء.	5
					لم أفكر في الواقع في اختيار أسلوب محدد للتعامل مع الجنس الآخر، وأنا غير مهتم إطلاقاً بأسلوب التعامل معهم.	6
					ما زلت احاول اكتشاف وتحديد قدراتي وميولي وتحديد المهنة او نوع الدراسة التي تناسبني .	7

					8	لا أفكر كثيرًا في المسائل الدينية ولا أبحث فيها ولا تمثل مصدر قلق لي بأي شكل
					9	هناك مسؤوليات وادوار محددة للرجل والمرأة في حياتهم الزوجية أو العملية واحاول جاهدا تحديد مسؤولياتي في هذا الصدد
					10	رغم أنني أبحث عن أسلوب مقبول لحياتي، إلا أنني في الواقع لم أجد الأسلوب المناسب حتى الآن.
					11	هناك اسباب عديدة للصدافة ولكني اختار على اساس تشابه قيمهم مع القيم التي أومن بها
					12	من خلال خبراتي السابقة، قد اخترت الأسلوب الذي أراه مناسباً وصالحاً للتعامل مع الجنس الآخر.
					13	ربما أكون قد فكرت في العديد من المهن (أو نوع الدراسة المطلوبة لها) إلا أن هذا الأمر لم يعد يقفني بعد أن حدد لي والداي العمل (أو مجال الدراسة) التي يريدونه لي وأعتقد أنني راض عن ذلك
					14	درجة إيمان الفرد مسألة نسبية، وقد فكرت في هذا الأمر مرارا حتى تأكدت من مدى إيماني.
					15	لم افكر في دور ومسؤوليات كل من الرجل والمرأة داخل الاسرة أو في الحياة العامة فهذا الامر لا يشغلني كثيرا ولا اهتم به
					16	لقد كونت وجهة نظر (فلسفة) عن أسلوب حياتي بعد تفكير عميق ولا يمكن لأي شخص أن يغير وجهة نظري.
					17	أقبل تدخل والدي في اختيار أصدقائي، لأني مقتنع من أنهما اعرف مني بأفضل أسلوب يمكن أن اختار به أصدقائي.
					18	لا أفكر كثيرًا في مسألة التعامل مع الجنس الآخر وأقبل هذا الأمر كما هو.
					19	موضوع اختيار وتحديد مهنة محددة أو مجال دراسي سيكون مناسباً وأنا أتكيف مع أي عمل يتاح.
					20	أنا غير متأكد من فهمي لبعض المسائل الدينية ومدى شرعيتها (شرعية أم بدعة)، وأريد أن اتخذ قرار في هذا الشأن، ولكني لم أفعل ذلك حتى الآن.
					21	لقد أخذت أفكارتي وقنعاتي ومبادئني عن دور الرجل والمرأة من والداي وأسرتي ولا أشعر بالحاجة إلى البحث عن المزيد من تلك الأفكار.
					22	لقد اكتسبت فلسفتي في الحياة وأسلوب حياتي من والداي وأسرتي، وأنا مقتنع بما اكتسبته وما تعلمته منهما .
					23	ليس لدى أصدقاء حميمين ولا أفكر في البحث عن هذا النوع من الأصدقاء الآن.

				أجرب أساليب مختلفة للتعامل مع الجنس الآخر ولكني لم أحدد بعد أيًا من الأساليب أفضل من غيره بالنسبة لي.	24
				ربما أكون قد استغرقت بعض الوقت لتحديد المهنة (أو نوع الدراسة المطلوبة لها) التي أريد الالتحاق بها بشكل دائم، ولكني الآن اعرف تمامًا طبيعة المهنة (أو نوع الدراسة المطلوبة لها) التي أريدها.	25
				أعتقد أنني اجهل بعض المسائل الدينية، ولذا فهي غير واضحة إلى الآن مما يجعلني أغير وجهة نظري عن الصواب والخطأ أو الحلال والحرام بشكل دائم.	26
				لقد استغرقت بعض الوقت لتحديد دور (المسؤوليات) الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية أو الحياة العامة إلا أنني أخيرا حددت الدور الذي يناسبني تمامًا.	27
				في محاولة مني لتحديد وجهة نظر (فلسفة أو أسلوب) مقبولة عن الحياة، أجد نفسي مشغولاً في مناقشات الآخرين ومهتماً باكتشاف ذاتي.	28
				اختار الأصدقاء الذي يوافق عليهم والدي فقط.	29
				تعاملت مع الجنس الآخر مقيد بما تسمح بها الثقافة والدين وما تعلمته من والدي.	30
				لقد حدد والدي (أو أحدهما) منذ وقت طويل المهنة (أو الدراسة) الذي يريدونه لي، وها أنا اتبع ما حدده لي سابقاً.	31
				ربما يكون قد دار بذهني مجموعة من الأسئلة عن قضايا الإيمان أو مدى شرعية بعض الشعائر إلا أنني افهم جيد ما أوّمن به الآن.	32
				لقد فكرت كثيراً وما زلت أفكر في الدور المناسب الذي يلعبه الرجل والمرأة كزوجين أو في الحياة العامة، وما زلت أحاول اتخاذ قراري المناسب في هذا الصدد.	33
				إن وجهة نظر والدي (أو أحدهما) في الحياة تناسبني بشكل جيد ولا أحتاج لغيرها.	34
				لقد كونت علاقات صداقة عديدة ومتنوعة وأصبح لدي فكرة واضحة عما يجب أن يتوفر في صديقي من صفات	35
				ما زال أسلوب في التعامل مع الجنس الآخر يتطور ولم اصل إلى أفضل أسلوب بعد	36
				لقد استغرقت وقتاً طويلاً في تحديد توجهي المهني (اختيار المهنة المناسبة أو مجال التعليم المطلوبة لها)، ولكني الآن متأكد من سلامة اختياري وراضي عنه تمامًا.	37
				أمارس الشعائر الدينية بنفس الطريقة التي يمارسها والدي وأسرتي، و اعتقد صحة ما يعتقدون وليس لي رأي مخالف حول ما هو شرعي أو	38

					بدعي في هذه الشعائر
					توجد طرق كثيرة لتقسيم المسؤوليات بين الرجل والمرأة في الحياة العامة أو بين الزوج والزوجة وقد فكرت في هذا الأمر كثيرًا واعرّف الآن الطريقة المناسبة.
					اعتقد أنني من النوع الذي يحب الاستمتاع بالحياة عمومًا، ولا اعتقد أن لي وجهة نظر محددة في الحياة.
					ليس لدى أصدقاء مقربين ولا ابحت عنهم الآن إنني فقط أحب أن أجد نفسي محاطًا بمجموعة كبيرة من الناس.
					اعرف تمامًا الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجنس الآخر، والشخص الذي سوف اعامله .
					لم استطع إلى الآن تحديد المهنة التي تناسبني أو مجال التعليم المطلوب لها لأن هناك احتمالات عديدة من هذه الناحية ولكني أحاول جاهدًا تحديد ما يناسبني.
					لم أسأل نفسي حقيقة حول بعض الشعائر الدينية ومدى شرعيتها (أصل أم بدعة) .ولكني أفعل ما يفعله والدي .
					لا أفكر في أدوار ومسؤوليات الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية أو الحياة العامة لأن الآراء حول هذه القضية مختلفة
					بعد تفكير عميق تمكنت من تكوين فلسفتي الخاصة في الحياة وتمكنت من تحديد نمط الحياة الملائم لي.
					لا اعرف بعد أي نوع من الأصدقاء يناسبني لأنني مازلت أحاول تحديد معنى الصداقة
					لا أتعامل مع الأشخاص من الجنس الآخر إلى في حدود ما يسمح به والداي.

فهرس الملاحق

- ملحق (1) قائمة المحكمين: 125
- ملحق (2) استبانة الاستجابة الانفعالية قبل التحكيم 126
- ملحق (3) استبانة الاستجابة الانفعالية بعد التحكيم 132
- ملحق (4) المقياس الموضوعي الهوية الأنا قبل التحكيم 138
- ملحق (5) المقياس الموضوعي لهوية الأنا بعد التحكيم 144

فهرس الجداول

- الجدول 1.3.أ- ج: خصائص العينة الديمغرافية: 50
- الجدول 1.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الإستجابة الانفعالية للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع الفلسطيني، مرتبة حسب المجال: 57
- الجدول 2.4.أ- ب: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو الاستجابة الانفعالية للمفردات التركز على العجز، مرتبة تنازلياً..... 58
- الجدول 3.4. أ- ب: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو الاستجابة الانفعالية للمفردات التي تعزز الوصمة واللاسواء، مرتبة تنازلياً..... 60
- الجدول 4.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو لاستجابة الانفعالية للمفردات التي تعزز الوصمة واللاسواء، مرتبة تنازلياً..... 62
- الجدول 5.4.أ- ب: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة نحو الاستجابة الانفعالية للمفردات التي تعزز طابع الشفقة ونزعة العطف، مرتبة تنازلياً..... 63
- الجدول 6.4. أ - ز : الأعداد والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على المقياس الموضوعي لتشكيل الهوية..... 65
- الجدول (7.4): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير نوع الإعاقة..... 72
- الجدول (8.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير نوع الإعاقة..... 73
- الجدول (9.4) نتائج اختبار (ت) (t-test) للفروق في متوسطات استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة في المجتمع تجاههم تبعاً لمتغير الجنس. 74
- الجدول 10.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير العمر. 75
- الجدول 11.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير العمر..... 75
- الجدول 12.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية..... 76

- الجدول 13.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة
تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.....77
- الجدول 14.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة
للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير مكان السكن.....78
- الجدول 15.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة
تبعاً لمتغير مكان السكن.....78
- الجدول 16.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة
للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.....79
- الجدول 17.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة
تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.....80
- الجدول 18.4: نتائج اختبار توكي للفروق الثنائية البعدية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات
اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.....80
- الجدول 19.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة
للمفردات اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير سبب الإعاقة.....81
- الجدول 20.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة
تبعاً لمتغير سبب الإعاقة.....81
- الجدول 21.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات
اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المدينة.....83
- الجدول 22.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة
تبعاً لمتغير المدينة.....83
- الجدول 23.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات
اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.....84
- الجدول 24.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة
تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.....85
- الجدول 25.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات
اللغوية الشائعة تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل.....86

- الجدول 26.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة للمفردات اللغوية الشائعة
تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل.....86
- الجدول 27.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في
الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير نوع الإعاقة.....87
- الجدول 28.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا،
تبعاً لمتغير نوع الإعاقة.....88
- الجدول 29.4: نتائج اختبار (ت) (t-test) للفروق في متوسطات استجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في
الاحساس بهوية الأنا تبعاً لمتغير الجنس.....88
- الجدول 30.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في
الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير العمر.....89
- الجدول 31.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا،
تبعاً لمتغير العمر.....90
- الجدول 32.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في
الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.....91
- الجدول 33.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا،
تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.....91
- الجدول 34.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في
الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المدينة.....92
- الجدول 35.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا،
تبعاً لمتغير المدينة.....93
- الجدول 36.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في
الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير مكان السكن.....94
- الجدول 37.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا،
تبعاً لمتغير مكان السكن.....94
- الجدول 38.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في
الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.....95

- الجدول 39.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا،
تبعاً لمتغير درجة الصعوبة.....96
- الجدول 40.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في
الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير سبب الإعاقة. 97
- الجدول 41.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا،
تبعاً لمتغير سبب الإعاقة.....97
- الجدول 42.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في
الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.....98
- الجدول 43.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا،
تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.....99
- الجدول 44.4: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في
الاحساس بهوية الأنا، تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل..... 100
- الجدول 45.4: نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة الأشخاص ذوي الإعاقة في الاحساس بهوية الأنا،
تبعاً لمتغير المشاركة في سوق العمل..... 100
- الجدول 46.4: نتائج معادلة بيرسون للارتباط بين الأبعاد الأربعة لمفردات اللغة وهوية الأنا..... 101
- الجدول 47.4: المتوسطات الحسابية لأبعاد الهوية الشخصية حسب المجالات.....102
- الجدول 48.4: العلاقة بين ابعاد الهوية الشخصية والاستجابة الانفعالية باستخدام معادلة ارتباط
بيرسون..... 103

فهرس المحتويات

أ	إقرار	
ب	الإهداء	
ج	شكر وعرهان	
د	الملخص	
هـ	الملخص بالانجليزية	
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة	
1	المقدمة	1.1
4	مشكلة الدراسة	2.1
4	اسئلة الدراسة	3.1
5	فرضيات الدراسة	4.1
7	أهداف الدراسة	5.1
7	أهمية الدراسة	6.1
7	أهمية الدراسة النظرية	1.6.1
8	أهمية الدراسة التطبيقية	2.6.1
8	حدود الدراسة	7.1
9	المصطلحات النظرية والإجرائية للدراسة	8.1

11	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
11	الإطار النظري	1.2
11	هوية الأنا	1.1.2
12	نظرة أريكسون لفهم الأنا	2.1.2
14	المراحل النفسية والاجتماعية للنمو	3.1.2
14	مراحل النمو عند اريكسون	4.1.2
18	أزمة الهوية في المراهقة	5.1.2
19	عوامل حدوث أزمة الهوية	6.1.2
19	هوية الأنا عند ما رشا	7.1.2
22	Exploration أو الاكتشاف Crisis أزمة الهوية	8.1.2
22	رتب ومجالات هوية الأنا	9.1.2
22	المجالات الأساسية والفرعية لهوة الأنا	10.1.2
23	المفردات اللغوية الشائعة	2.2
24	وظائف اللغة	1.2.2
25	العلاقة بين اللغة والفكر	2.2.2
31	الإعاقة على ضوء المفردات اللغوية	3.2.2
35	الدراسات السابقة العربية	3.2
35	دارسات سابقة حول هوية الأنا	1.3.2
38	دراسات تناولت هوية الأنا في ضوء الاعاقة وعلاقته ببعض المتغيرات	2.3.2

42	الدراسات السابقة الحديثة الأجنبية	4.2
45	التعليق على الدراسات السابقة	5.2
48	العلاقة بين الدراسة والدراسات السابقة	6.2

الفصل الثالث : منهجية الدراسة وإجراءاتها

49	منهجية الدراسة	1.3
49	مجتمع الدراسة	2.3
49	عينة الدراسة	3.3
51	أدوات الدراسة	4.3
51	المقياس الموضوعي لهوية الأنا	
52	الصدق والثبات للمقياس الموضوعي	
52	استبانة الاستجابة الانفعالية للمفردات الشائعة في المجتمع	
53	الصدق والثبات للاستبانة	
54	متغيرات الدراسة	5.3
55	الطريقة والاجراءات	6.3
56	المعالجة الاحصائية	7.3

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

57	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	1.4
65	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	2.4
72	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	3.4

87	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	4.4
101	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	5.4
104	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات والمصادر والمراجع	
104	مناقشة النتائج	1.5
104	مناقشة نتائج السؤال الاول	1.1.5
105	مناقشة نتائج السؤال الثاني	2.1.5
105	مناقشة نتائج السؤال الثالث	3.1.5
109	مناقشة نتائج السؤال الرابع	4.1.5
114	مناقشة نتائج السؤال الخامس	5.1.5
116	التوصيات	2.5
117	قائمة المصادر والمراجع	3.5
148	فهرس الملاحق	
149	فهرس الجداول	
153	فهرس المحتويات	